

زغاريد الأعراس

في بلاد الشام

بين «الآويها» و «لي لي ليش»

جمع ودراسة

د.كارين صادر

منشورات وزارة الثقافة ـ الهيئة العامة السورية للكتاب ٢٠١٠



المدخل

تولد الفتاة عروساً مثلما يولد الفتى عريساً؛ لكن للذكر دوماً بهجته الخاصة، فهو يحمل النصر لوالديه على الحياة والموت معاً، لأنه سيكون عوناً ودعماً لهما في الدنيا ويكفل استمرارية ذكرهما بعد موتهما من خلال ذرّيته التي سترث اسم العائلة.

بينما يحمل خبر ولادة الفتاة مرارة الهزيمة لوالديها؛ فهي الأنثى الضعيفة التي ينطبق عليها المثل القائل: «هم البنات للممات». إنها الجناح الرقيق الذي يحتاج دوماً إلى العناية والرعاية، والإحاطة، خاصة وأنها تمثّل شرف الأسرة، وصونها هو صون لعرض أهلها، ويستمر هذا الحرص عليها إلى حين انتقالها إلى منزل زوجها الذي يتسلّم راية العناية والحراسة إلى حين الوفاة.

هذا ما كان عليه الحال قديماً، وما بقي عليه اليوم، فإن البهجة نفسها ما زال يحسّها الأهل حين ولادة الفتى، والانكسار نفسه حين ولادة الفتاة، رغم كل التطور الذي طرأ على الحياة بكل مناحيها، ورغم كل الألوان الإيجابية القوية التي أضافتها الأنثى إلى صورتها التقليدية. إلا أنها بقيت محاصرة بالثوب الأبيض الذي تبقى عارية من وجهة نظر المجتمع إن لم ترتده، حتى ولو تمكنت بعقلها وجهدها وطموحها من أن ترفل بالعديد من الأثواب الأخرى الأجدى نفعاً كثوب الطبيبة الأبيض أيضاً، أو ثوب المحامية، أو المعلمة، أو المهندسة، أو الفنانة وغيرها.

ولهذا، فإن أول ما تبحث عنه العيون في وجه الأنثى الوليدة، وهي بعد لحمة حمراء تختلج بين أيديهم، هو مكامن الجمال التي ستشفع لها وتمنحها إجازة عبور إلى قلوب الأهل والمجتمع، وتيسّر لها أمر إيجاد عريس ما، وهذا هو الأمر الهام... والمهم...والأهم.. والذي بحصوله تكون قد حققت حلم البداية والنهاية الذي مهما سعت الفتاة بعقلها وعلمها للفكاك منه، إلا أن حياتها تبقى ناقصة، وكل منجزاتها عقيمة إن لم تتوّجها بالطرحة البيضاء.

فهي قد ولدت لتكون عروساً، وهذا النذر سيظل يلزمها الوفاء به حتى ولو اضطرها الأمر – إن لم تصادف نصفها الذي تحلم به وتتمنى أن تشاركه حياتها بكل دموعها وابتساماتها – إلى الارتباط بأي كان لتنتهي مأساة الانتظار، وتوقف هذا السيل الجارف من الدعوات لها بالستر، وهذا الكم من الغمز واللمز حيناً، والشماتة والشفقة الماكرة حيناً آخر،وأيضاً تلك العبارات الجارحة الصريحة الموجّهة لها من الأهل الذين لا يملّون إلقاء اللوم المرّ، والتعنيف الأمرّ عليها؛ متّهمين إياها بالتقصير في سعيها لاصطياد نصيبها، ولائمينها على رفضها هذا الشخص أو ذاك ممن سبق وأن تقدم لخطبتها، ورفضتهم رغم نيلهم رضا الأهل، فمن هي حتى ترفض وتحتكم إلى رأيها وتقرر بشأن حياتها؟ ومنذ متى كانت **هي** أعلم منهم في اختيار من يشاركها حياتها **هي**؟؟

ومثلما هي حال الفتاة الشرقية، كذلك هو حال الفتى الشرقي الذي يولد عريساً، ويراد منه أن يكون قوي البنية سواء استطاع أم لم يستطع، لأن الحياة كفاح وعليه أن يكون صلباً قادراً على مواجهة صعابها. ومع التقدم الذي أصاب المجتمع والمكانة التي حظي به العلم فيه، أصبح يطلب إلى الشاب أن يرفد هذه القوة بالعلم والمال.

ويبقى الفتى تحت أنظار أهله، تلاحقه عيونهم وعيون الأقارب والمقرّبين كيفما اتجه لتتلقّف من محيّاه ملامح الرجولة التي يصبح بها قادراً على الارتباط، ليبدأ بعدها بتقبّل الدعوات له بالزواج. لكنه يُمهَل مدة أطول من الفتاة، لأن عليه أن يكون قادراً على إعالة أسرة أولاً، ولأن مدة صلاحيته تمنحه فسحة من التأجيل والمماطلة عكس الفتاة التي تنتهي مدة صلاحيتها باقترابها من سن الأربعين...

تلك هي الرحى التي يدور فيها كل من الشاب والفتاة حتى يتم ارتباطهما، فتوضع حينها نقطة على السطر وتنتهي قصة الزواج لتبدأ بعدها قصة جديدة من بطولتهما أيضاً هي قصة الإنجاب.

ومن جديد تنهال عليهما الدعوات الحاثة لهما على الإنجاب مثل:" متى سنفرح لكما بعريس؟ ألم يحن وقت الإنجاب بعد؟ «ماذا تنتظران؟» «الله يطعمكم عريس»....

كان هذان العريسان نصفين، كل واحد بمفرده، فلم يتقبّلهما المجتمع إلا مجتمعين. وعندما ارتبطا زاد المجتمع من جرعات الحثّ لهما على الإنجاب،لأن هذين النصفين توحّدا فأصبحا واحداً ناقصاً من جديد،ولا بدّ لهما من ثالث هو الابن (العريس مستقبلاً) والابنة (العروس مستقبلاً) لأن هذا الثالث وإخوته سيقفلون الدائرة، ويكملون دورة الحياة التي غالباً ما نحياها بقليل من الإرادة وكثير من الانسياق.



المقدمة

إن ما يجمع شمل كل عريس بعروسه هو عرس يمنح لقاءهما شرعية دينية، واجتماعية، ويحقق شرط العلنية، كما يتيح الفرصة أمام أقارب وأهل الطرفين للتعارف.

ولكل عرس قصة،قد تتشابه وقد تختلف، لكن تبقى فيها جميعاً حواء العروس وآدم العريس، ومهما كانت صفات العروس الحقيقية سواء الخلقية أو الخُلقية، ومهما كان منبتها متواضعاً وحظّها من الجمال ضئيلاً، فإن الزغاريد التي سترشق بها في مراحل زفافها ستجعل منها ملكة ترفل حقيقة أو تزّلفاً بكل ما يمكن لأي أنثى أن تحلم وتتمنى أن تكون عليه من جمال وكمال وحسب...

والأمر نفسه ينطبق على العريس آدم الذي ستصوره الزغاريد في هذه المناسبة: الأقوى ساعداً، والأكرم منبتاً، والأجود عطاءً، فضلاً عن بهاء طلعته وحسن أخلاقه، وحكمته، وحسن اختياره لعروسه...

سبب البحث:

يرجع سبب اهتمامي بموضوع الزغرودة / الزلغوطة، وتشنيف أذني لكل سيدة عجوز لا تزال تحمل في ذاكرتها مخزوناً ولو ضئيلاً ومكرراً، وأحياناً أيضاً مشوّهاً من الزغاريد، لأن هذا النوع من الكلام الفرِح المغنّى بدأ بالغروب عن أفراحنا، والتبخّر من ذاكرتنا بسبب حرارة المدنية المادية والعملية الجافة.وكأننا بتنا نخجل من أن نفرح ونعبّر عن فرحنا، ونحاول اغتيال العفوية بنصل التكلّف.

وهكذا فإن ساعة رحيله عن حياتنا قد أزفت؛ فقليلات جداً هنّ السيدات من سن الستين وما دون اللواتي يحفظن نتفاً من زغاريد الأفراح. وأما النساء اللواتي هنّ دون ذلك سنّاً فأمر حفظهنَّ لزغرودة يعتبر من الغرائب مع أن شغفهنّ بالزغاريد كبير، ومجرد ذكر اسمها أمامهنّ يدفعهنّ إلى رسم ابتسامة فرح، لأنها غالباً ما كانت تصاحب ذكرى سارّة كزواجهن أو زواج أولادهنّ وإخوتهنّ، وتبدأ تداعيات الذاكرة بإطلاق سراح صور لنساء كنّ موجودات في هذا العرس أو ذاك، وكنّ يملأن الجو بالفرح والزغاريد.

أما نقطة الصفر،فكانت يوم زفاف قريبة لي؛ فحين جاء أهل العريس لاصطحابها تلعثم الجميع، فالكلام العادي يتعثر حينها ويبدو عارياً،بحاجة إلى قالب فرح يملأ الجو بهجة ويعطي للعرس معنىً. لكن أحدا من الحاضرين والحاضرات لم يكن يحفظ ولا قولاً واحداً يلوّن به هذا الجو الباهت.

وكان الخلاص على يد سيّدة في الخامسة والستين من عمرها كانت من جملة المدعوين، وقد أحست بفراغ اللحظة، فأطلقت عدة زغاريد كانت تختزنها في ذاكرتها فأنقذت الموقف، وأضفت من الحيوية والفرح ما أبهج الجميع إذ عبّرت عن مشاعرهم جميعاً ودفعتهم إلى المشاركة ولو بعبارة «لي لي لي ليش» التي كانت أنسب مقال لهذا المقام.

هذه الحادثة جعلتني أتنبّه إلى أهمية الزغرودة، وإلى الخطر الذي يزحف نحو ذاكرتنا الشعبية ليفقدنا أروع وأبهج ما فيها.

مكان وزمان البحث:

إن العرس وإن اختلف في بعض جزئياته إلاّ أن خطوطه الكبرى هي واحدة، وخاصة في بلاد الشام التي اخترتها مساحة جغرافية لبحثي: وهي طبعاً تضم: لبنان، وسورية، وفلسطين، والأردن.

أما زمن الزغرودة فهو قديم ومجهول، وقد حملته إلينا الفرحة من عرس إلى عرس على متن ذوا كر حافظة وألسن لافظة لسيدات كان أغلبهن في ما مضى أميّاً، حتى وصل إلينا في قرننا الحادي والعشرين.

ولهذا، فإن هذا المخزون الذي تمكنا من قطفه في الأفواه كان يعتمد على الرواية الشفوية التي ورّثها كل جيل إلى خلفه؛ فمن فم الجدة إلى الأم، ومنها إلى البنت... حتى وصل إلينا منهكاً في جزء منه،أو مبتوراً، أو غير مفهوم المفردات التي تحرّفت بانتقالها من فم إلى آخر.

عملي في خدمة هذا البحث

إن كل عمل لا يمكن لصاحبه إنجازه بنجاح ما لم يرافقه شغف به وعشق له يجعلانه يضحي بقدر كبير من وقته وجهده على مذبحه بفرح لا ينوس.

وهذا ما أحسسته وأنا أتقصّى أخبار أي سيدة تحفظ قدراً من الزغاريد، وألتمس السبيل إلى بيتها ساعية وراء قطف هذه الثمار من فمها، وغالباً ما كانت البسمة التي تخفي ضحكة أكبر تعلو وجه كل من يستغرب اهتمامي بهذه الزغاريد التي لا يأبه بها أحد عادة إلاّ حين حاجتنا إليها.

وهكذا سعيت وراء كل سيدة تحفظ قطعة أو أكثر من الزغاريد في مناطق مختلفة من سورية ولبنان، حتى تمكنت من جمع كم جيد من هذه الزغاريد التي لا تزال تحفظها عدد من سيدات سوريات، ولبنانيات، وفلسطينيات مقيمات في إحدى هاتين الدولتين، أما دولة الأردن فقد اقتصر بحثي فيها على المدوّنات المكتوبة.

كما جبت عالم الكتب التراثية وأفدت من بعضها، حتى اجتمع بين يدي كم من البطاقات رأيته كافياً، فعمدت إلى فرزها وتصنيفها في محاولة لجعلها بين دفّتي كتاب يحميها من النسيان، ويحمينا من فقدها، وأردته لطيف الحجم، يسهل اصطحابه.

لكن هذا الكم المجموع جاء أقلّ من توقعاتي، لأن التكرار طال عدداً كبيراً منها، إذ غالباً ما كانت تتلاقى زغاريد السيدات وتتشابه في أكثر مناطق بلاد الشام. وهذا ما اضطرني إلى حذفها، وكما حذفت عددا



من الزغاريد التي وجدتها مشوّهة، أو ناقصة، أو ضعيفة غامضة المعنى، وكان هذا أمراً متوقعاً في بحث يعتمد أساسا على الرواية الشفوية، حتى تمّ الكتاب بحجمه الحالي.

وقد تبادر إلى ذهني بداية أن أجعل أقسام الكتاب بحسب المناطق، أو بحسب مراحل العرس، غير أن الوقوع في دائرة التكرار العقيم هو ما جعلني أحيد عن تبني أحد هذين النهجين؛ لأن كماً كبيراً من هذه الزغاريد مشترك بين أغلب مناطق بلاد الشام من جهة، ويقال في أغلب مراحل العرس من جهة أخرى، ما عدا جزء لا يعادل العشر ذكرت فيه مناسبته بشكل واضح؛ كالحنة أو الحمام.

وقد ارتأيت أن اجعله في ستة أقسام بحسب شخصيات أصحاب الفرح: فأدرجت في القسم الأول الزغاريد التي تقال في العروس، وخصصت الثاني لما يقال في العريس، وجعلت الثالث لما تقوله والدة العريس، والرابع لما يقال لأهل العروسين،والخامس لما يقال للأخوة والأشابين، وختمت بقسم أخير خاص بما هو موجّه للعامة.

ذلك لأني وجدت هذا التقسيم هو الأسهل تناولاً بالنسبة لكل من يقتني هذا المرجع مهما كان هدفه ومستواه الثقافي.

وقد تصادف أحياناً أن تتشابه بعض الزغاريد في أحد أو اثنين من أشطرها الأربعة، أو أن تلتقي زغرودتان عند المعنى نفسه بألفاظ مغايرة، وهذا مرده إلى انتقال هذه الزغاريد في الزمن عبر الرواية من سيدة إلى أخرى ومن جيل إلى آخر ، وفي المكان من ضيعة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى خاصة حين كان الزفاف يجمع بين عروسين من منطقتين مختلفتين. وقد حرصت على إبقاء هذه الزغاريد لتكون صورة صادقة عن التحولات التي طرأت على الزغرودة والأشكال المختلفة التي تجلّت بها.

كما تخلل الكتاب عدد من الزغاريد التي تضم مفردات أو تراكيب غامضة المعنى؛ ولعل ذلك يرجع إلى تشويه أصاب المفردة أو التركيب، بسبب بعدنا عن زمن نشأتها واعتمادنا على الرواية الشفوية التي قامت بها سيدات أميّات، وأيضاً بسبب بعدنا عن المناخ الاجتماعي والثقافي الذي كان سائداً آنذاك والذي أفرز أمثال هذه التراكيب التي حملت إلينا الزغرودة بعضاً من ظلاله.

وقد ارتايت أن لا أتدخل بطرح ترجيحات أو تفاسير قد أصيب بها وقد أخطىء، خاصة وأن معاجم اللغة واللهجات المحلية والمحكية قد صمتت عن أغلبها وأغفلت ذكرها. فالرأي أن الزغرودة هي جزء هام من تراثنا الشفوي ولا يجوز لنا إلاّ أن ننقله كما وصلنا بأمانة تامة، وعدم التطاول عليه بشروح قد تسيء إليه.

وأخيراً فإن كل ما أرجوه من هذا العمل هو أن أكون قد تمكنت من حفظ جزء من فرح أجدادنا لأقدمه لأحفادنا، ونحقق التواصل مع جزء من ماضينا على متن ابتسامة.

كارين



متى نضجت الفتاة ونضج الشاب، وأصبحت هي قادرة على تحمّل أعباء المنزل وأصبح هو قادراً على تحمّل أعباء الحياة، يكون الاثنان قد خطوا في درب الحياة خطوة نحو الزواج.

وقديماً كان أكثر ما يجري أن تعتبر ابنة العم لابن عمّها، ومن هنا كان يستمد ابن العم حقوقه على ابنة عمه. فإن لم يكن، كانت مهمة إيجاد عروس للعريس تقع على كاهل أهل العريس؛ إذ قد تعجب فتاة ما أمه، فتسارع إلى ولدها لتخبره عنها وتصفها له، أو يختار والد العريس عروس ابنته بعد أن يقوم بعملية استقصاء جادة.

وعند العجز، يتم اللجوء إلى الخاطبة التي تكون عادة امرأة مجرّبة، خبيرة، وذكية، وعلى إطلاع بخبايا الناس والرجال، فتسهّل الصعب وتقرّب البعيد لتمهّد السبيل أمام الموافقة.

وقليلاً ما كان للابن الدور المباشر في اختيار عروسه من بين صديقات أخواته أو إحدى بنات جيرانه.

ففي *الأردن* مثلاً، كان للأب مكانة عظيمة وسلطة فعلية تحول دون أن يجرؤ أحد من أفراد أسرته على مفاتحته في موضوع الزواج، فيلجأ الابن إلى أمه التي تلجأ بدورها إلى أخيها ليتعاون معها في مثل هذا الموضوع. وكانت التقاليد المتّبعة تقضي بأن يستشير الأب والأم أقاربهما في مسألة الزواج ليدلوا برأيهم، ويدور بينهم حوار وهم يقلّبون الأمور، ويتساءلون عن طيب العرق، ووجود التكافؤ بين الأسرتين، ويعود الرأي والقرار دوماً للأب.

وعندما يتم اختيار فتاة ما، تقوم أم العريس بزيارة دار أهل العروس على رأس وفد مهمّته تفحّص وامتحان قوة الفتاة البدنية ونظافتها. وبعد الموافقة عليها يرسلون خبراً إلى أهل العروس بأنهم يريدون زيارتهم، وفي الزيارة تتم الطلبة وفصل المهر.

وكان السائد أن يكون المقدّم رمزيّاً، وأن يكثروا من المؤخر، ثم تبدأ سلسلة المراسم التي أوّلها «إعلان الخطبة وعقد القرآن»: لخلق رابط من الودّ، ومنح العريسين فرصة لتجهيز أمور الزواج من ثياب، وجهاز، وفرش.[١] وتتم الخطبة في دار أبي الفتاة حيث يجتمع الأهل والخلاّن من قبل الفريقين، وبعدها يحدد موعد الزفاف.

وفي *فلسطين*، يكون العرس هو الحلقة ألقوى في مجال الاحتفالات؛ حيث يضم جمعاً كبيراً من الناس ويعدّ له برنامج طويل يمتد سبعة أيام. ومن أهم ما يتضمنه: ليلة الحناء، وهي التي يتم فيها صبغ الشعر واليدين والرجلين للعروس وصديقاتها. والتجلاية، وهي حفلة خاصة بالعروس وصديقاتها وجاراتها اللواتي يرقصن ويغنين، وفي هذه الليلة تقوم النساء من أهل العريس بزيارة العروس لمشاركتها فرحتها. وهناك أيضا حلاقة

(١) تقاليد الزواج في الأردن، خريسات، صالح، عمان، الدار العربية للنشر، ط١، ١٩٩٠، ص ٨٠.

العريس، وهي من أهم مراحل العرس الرائعة التي تجتمع فيها الصبايا والشباب للدبكة والرقص بثياب العريس خلال مدة الحلاقة.

وبعد مرحلة الحلاقة تأتي مرحلة الحمام، وفيها يقوم العريس بالاغتسال عند أحد أقاربه أو أصدقائه، وجرت العادة أن يتسابق الناس في دعوة العريس ليكون لهم نصيب أكبر في المشاركة في إحدى مراحل العرس. وبعد الانتهاء يخرج العريس بلباس عرسه الأنيق. وهناك أيضاً مرحلة الغداء: حيث يبدأ الطبخ عند أهل العريس منذ الفجر،ويكون عادة مؤلفاً من الطبق الرئيس وهو المنسف بالإضافة إلى الفاصوليا والفقاعية والكبة النيّة... وتجتمع نساء الحيّ لدى أهل العريس باكراً حاملات معهنّ القدور الكبيرة والمغارف والأطباق الخاصة بالمنسف، ويقدمن يد المساعدة لأم العريس ويشاركنها فرحتها بولدها حاملين معهم أيضاً ما تيسر من رز وبرغل وسمنة وزيت ولحم.

وبعد الأكل مباشرة تساعد النساء في الجلي والتنظيف لتبدأ الزفة، وفيها يكون الموعد الرئيسي المحدد للعرس حيث تبدأ الوفود الغريبة بالوصول من القرى المجاورة والأماكن البعيدة، وتعقد دائرة الغناء والسحجة والدبكة والسير بين البيوت في أزقة البلد. وعندما يحين موعد الذهاب إلى بيت العروس تشتد تعلو الزغاريد.[١]

وفي الأردن، تبدأ أيام العرس من ليلة الحنة، فزفاف العريس والعروس، ثم سهرة الجلوة. وفي اليوم التالي للزفاف تكون الصبحية والنقوط.

وفي استعراض للوحة الزفاف في ***دمشق***، نجد أن الخطوة الأولى كانت تبدأ بالبحث عن عروس مناسبة من الجيران والأقارب والمعارف، ثم يعقب ذلك زيارة لمنزل الفتاة لتفحّص العروس: رائحتها، أسنانها، قامتها... وفي هذه الأثناء تقوم الأم بحديث مدحي عن ابنها وأخلاقه العالية، وما يحبّ وما يكره، فمثلاً: عندما يقدّم لهم صحن «الرز بحليب» تقول: «يقبرني شو بحب الرز بحليب». وتوجه في هذه الزيارة للفتاة كلمات مثل «ما شاء الله» و«حصّنتك باسم الله» و«ابني بحب البيض» في حال كانت الفتاة بيضاء أو «ابني بحب السمر» في حال كانت الفتاة سمراء...

وبعد الموافقة الأولية، تتم عملية الاستخارة من الطرفين، وبعدها يبدأ التحري، ثم الخطبة التي تبدأ بجلسات ومشاورات النساء، وتطرح النتائج بعدها على الرجال لحسم الأمر. وبعدها تذهب جاهة رجال لطلب يد الفتاة، ويطلب فيها من والد العروس هوية العروس بغية الاستعداد بشكل رسمي لمرحلة كتب الكتاب بعد أن يكون قد تمّ الاتفاق على الجهاز، ثم يتم التحضير للعرس، وفي الحفلة يعقد القرآن.[٢]

---

(٢) موقع على الانترنت: صوت فلسطين – حركة فتح .

(٣) زغاريد وأمثال وعراضات شامية، قيروط، محيي الدين، دمشق، لا مكان طبع، ط١، ١٩٩٤، ص٧ – ص١١

وبعد حفلة عقد القرآن التي تتضمّن غالباً قراءة مولد نبوي وتوزيع الملبس أحياناً، تصبح العروس حلاً لزوجها الذي يدفع المهر لتجهّز العروس نفسها. فيأخذ أهل العروس باستحضار الجهاز وإرساله إلى دار العريس حيث يتمّ عرضه أمام الأقارب والمعارف.[١]

وفي طلعة الجهاز الذي كان عادة يتألف من: طراريح قطنية، ووسائد، وسجاد، وبرادي، ولحف، وبعض أدوات المطبخ، فضلاً عن زينة العروس وألبسة لها وللعريس.

ومما يقال في طلعة الجهاز:

آويها يا عروس يا بنت الدلال والخير

آويها يلي طلع بجهازك ألف كم وألف ديل

آويها يلي طلع بجهازك ألف سرية

آويها ومية شب شدّوا ركاب الخيل

وعندما يدخل الموكب بالجهاز المحمل تقول أم العريس مثلا:

آويها وميت السلامة

آويها وأهلا فيكم أهلا

آويها والفرح بدياركم

آويها إنشاء الله عمره ما بيخلا

وبعد ترتيبه تحت إشراف أم العريس وأم العروس يقفل عليه الباب، ثم يحدد موعد حمام العريس الذي عادة ما يكون قبل العرس بثلاثة أيام، وكذلك تتم دعوة عمّات العروس وخالاتها وبعض المقرّبات من طرف أم العروس إلى الحمام ومعهن عدّة الحمام والثياب والمناشف.

ومن الزغاريد التي تطلقها أم العروس في الحمام:

آويها يا صحن التين

آويها ومجلل بياسمين

آويها وعروستنا صغيرة

آويها ما طبّقت العشرين

وبعد الحمام والمرح والغناء يتم تناول الطعام ثم العودة.

وفي يوم العرس، تعدّ العروس وتوضع في صدر المنزل في مكان عال، ويبدأ تمشيطها وسط الزغاريد، ومنها:

---

(٤) حديث دمشق، حسن، نجاة قصاب، دمشق، دار طلاس، ١٩٨٨.

آويها يا شعر فلانة يا قصاقيص الدهب

آويها يا شعر فلانة شافهم العريس وقلب

آويها يا شعر فلانة طول طول

آويها يا شعر فلانة يا بنت الأصول

ومما تقوله أم العروس في هذه المناسبة:

آويها هالليلة ما في متلها

آويها يا ليت الليالي كلها متلها

آويها وهالليلة بنتي عروس

آويها وكل الحبايب فرحت لها.

ومما تقوله عمّاتها وخالاتها:

آويها يا مين شعرها عراسها كداس كداس

آويها يا مين دبلت عيونها من غير نعاس

آويها شبّهت حمرة خدودك بورق الباسبس

آويها طه ويس يجيروك من عيون الناس

ثم بعد أن تلبس ثوب العرس، وتضع المصاغ والخواتم والتاج، يصار قبيل المغرب إلى توديعها بالزغاريد، منها:

آويها يا عروس الله يكون معك

آويها هالبكا كله ما بينفعك

آويها وان كان إلك شي مسمار بالحيط

آويها اقبعيه وخديه معك

وينطلق بها الوفد إلى منزل العريس،وتدخل مطوقّة بالزغاريد التي تدل على الفرحة، وقبل وصول العريس من التلبيسة، تبدأ حفلة التفتيلة: وهي أغان ورقصات وزغاريد تدخل البهجة على العرس.

أما العريس، فبعد الذهاب إلى الحمام، يأتي الحلاق إليه في منزله ليقص له شعره، ويحلق له ذقنه. وبعد صلاة المغرب تجري مرحلة التلبيسة في دار غير داره لأن داره تكون من حظّ النساء.

وبعد السمر والترحيب بالمدعوين والتهاني وتوزيع الملبّس والشراب، يتمّ تلبيس العريس وتعطيره وسط التصفيق وتجري لعبة السيف والترس وبعض العراضات، ويسيرون به إلى منزله فيودعونه أمام الباب، وعندما

يدخل العريس ومعه والده أو أخوه الأكبر، تبدأ النساء بالزغاريد والأغاني،فيجلس العريس إلى جانب العروس ثم يقادان على غرفتهما الخاصة.(١)

أما لوحة العرس في **حلب**: فتبدأ بالخطوبة التي هي بداية التعارف بين العائلتين بقصد زيادة الاستقصاء عن الحسب والنسب وأحوال الخطيب أو الخطيبة، حتى إذا ما تمّ التفاهم والاتفاق أعلنت الخطوبة، ويقدم الخطيب الشبكة بحضور من يريد من العائلتين. وبعدها يتم التحضير للزفاف الذي عادة تسبقه ليلة الحنة، وتقام في أكبر دور الحي أو الحارة أو في دار قريب أو صديق للعريس. وفي هذه الليلة يتوافد الأقرباء والأصدقاء والمحبون، وتعقد حلقات الرقص العربي وألعاب السيف والترس والنبود مع مرافقة الطبل والزمر والمواويل، إضافة إلى الأهازيج الشعبية بينما تكون الحنة قد جهزت وأعدت ليتقدم من يشاء من الشباب الذين كان بعضهم يكتفي بربط خنصره فقط، وبعضهم الآخر بكل أصابع اليد اليسرى، في حين كان البعض يحنّي الكفيّن اليمنى واليسرى...

وبعد ليلة الحنة تأتي ليلة التلبيسة، ويقصد بها تبديل ثياب العريس القديمة بثياب جديدة، هي لباس خاص قد يكون فُصّل له مباشرة أو يكون مستعاراً، وليس في هذا ما يعيبه أو يحمل أحداً على انتقاده. لأن اللباس يقتطع من قماش مميز هو «الصاحي» وذلك قبل أن يعمّ لباس «الطقم الافرنجي». وفي هذه الليلة يتزايد عدد الحضور ولاسيما من الشباب، ويتصاعد صوت الفرح ويتبارى المغنون والراقصون حتى إذا ما انتصف الليل، انتقل العريس إلى غرفة خاصة ومعه أشقاؤه والمقربون إليه، وكل واحد منهم يحاول أن يعبر عن فرحه وتمنّياته بموال حفظه لهذه المناسبة. ومنذ أن يبدأ العريس بتبديل ثيابه وحتى ينتهي لا يتوقف الغناء الذي ترافقه كلمة أو عبارة «الله يساور دوز دوز وجيي، صلوا على محمد الزين الزين، مكحول العين الله عليه....»

وبعد أن ينتهي العريس من لباسه، يخرج من الغرفة مباشرة إلى صحن الدار فيقبل يد والده أو عمه أو شقيقه الأكبر أو خاله إذا كان والده متوفى، ثم يصافح الجميع الذين يباركون له ويدعون له بالتوفيق والسعادة في حياته الزوجية. وبعدها ينتقل الجميع إلى خارج الدار، فيقف الشباب في صفّين متقابلين كل صف يأخذ طرفاً من طريق الحي أو الشارع، في حين يتصدّر العريس الصف الأول من عرض الطريق يحيط به المقربون والأشقاء ووراءهم باقي الحضور، ويسيرون في خطوات وئيدة بينما يتقدم الصف الأول حاملو الفوانيس لإنارة الطريق، ويبدأ قرع الطبل والزمر وغناء المواويل وإطلاق الأهازيج إلى أن يصل العريس إلى داره حيث يكون أهله قد أحضروا العروس وسط الزغاريد والأهازيج أيضاً.

وكانت هناك إشارة معروفة لانصراف الناس ووداع العريس عبارة عن موال تقول بعض أبياته:

قمر يلاقي القمر وأي قمر أحسن

وحسن يلاقي الحسن وأي حسن أحسن

ضربت تخت رملي ما شفت أحسن

---

(٥) زغاريد وأمثال وعراضات شامية، قيروط، ص١١ – ص١٩.

إلا الصلاة والسلام على النبي والفاتحة أحسن

فيقرأ الجميع الفاتحة داعين للعريس بالسعادة والتوفيق، ثم ينصرف الجميع ليستأذن للعريس بالدخول إلى عرس النسوة، (وقد يسمح لوالده أو لشقيقه بالدخول وقد لا يسمح) وهناك تمسك سيدة مسنّة قد تكون والدته أو قريبته أو إحدى الحاضرات بيده، في حين تمسك سيدة ثانية بيد العروس. ويبدأ العريس خطوة وتبدأ العروس خطوة إلى أن يصلا إلى بعضهما حيث تبدأ الزفة النسائية وسط الزغاريد والهناهين والتمنيات اللطيفة للعروسين.[١]

أما إذا كان العروسان مسيحيين، فبعد الخطبة الرسمية التي يرسل فيها العريس من قبله إلى ولي المخطوبة كاهنا ومعه وليّه وبعض أقاربه لطلب يدها من والدها، يبدأ العريس بالتردد على دار العروس، حتى يبلو أخلاقها وتكتمل له أسباب الزواج، وبعدها يرسل الكاهن إلى أهل خطيبته ليحدد لهم ميعاد الزواج على حسب ما يرغب الزوج.

وقبل موعد الفرح بأيام، توزّع رقاع الدعوة إلى حفلة العرس على الأقارب والخلاّن من قبل وليي العروسين. وفي اليوم المعين يقبل المدعوون إلى دار العريس بلباسهم الرسمي فيستقبلون بالترحاب، وتدور عليهم كؤوس المرطبات ويسقون الشراب والقهوة، ويستريحون قليلاً ثم يطلبون إزار الزوجة وخمارها فيضعونها عليها ويسيرون بها إلى بيت عريسها ومعهم جميع المدعوين.

وهناك يرسل العريس شخصاً كبيراً ليدعو له وليّ عروسه، فمتى حضر يبتدر المطران مع جمهور الكهنة وهم باللباس الكنائسي بتلاوة آيات من الإنجيل التي هي عقد النكاح، وتستغرق نحو ساعة، وبعدها يدعو لهما بالرفاء والبنين وتبدأ سهرة الفرح والمرح والرقص[٢].

وقد يتم الزفاف في الكنيسة، وعندها يكون المسير بالعروس من منزلها على الكنيسة حيث يكون العريس وأهله وبعض المدعوين في انتظارها في الساحة الخاصة بالكنيسة، ويدخلان معاً برفقة الأشابين إلى داخل الكنيسة حيث يكون المطران أو الكاهن باتظارهما ليعقد لهما، وبعد الانتهاء يصار إلى تهنئتهما في ساحة الكنيسة.

وإذا ما التفتنا ناحية الجنوب السوري وجدنا أنه في ***درعا*** كانت المهور ترتفع وتنقص تبعاً لما تتمتع به الفتاة من جمال، وما يتمتع به أهلها من حظوة وجاه. والمهر عادة يتبع يسر حال المتقدم؛ فإذا كان ذا ميسرة فإن المهر سيكون نقداً ذهبياً يتراوح بين (٥٠ –١٥٠) ليرة ذهبية عصملية/عثمانية، أو يكون المهر عقارات من أرض أو عدد من رؤوس الماشية من غنم وبقر وخيول وجمال. أما إذا كان المتقدم رقيق الحال فيكون المهر عملاً يقوم به الخاطب لدى أهل عروسه قد يستمر مواسم عديدة.

---

(١) العرس الحلبي، سلاح، عبد الجليل، كتاب حلب لؤلؤة التاريخ، إصدار فيض الله الغادري، دمشق، مطبعة الشام، ١٩٩٠، ص ٨٤ –٨٦.

(٢) نهر الذهب في تاريخ حلب، الغزي، حلب، دار القلم، ط٢، ١٩٩١، ١/٢٠٣.

ولم يكن رأي الفتاة هاماً فالرأي الأول والأخير يعود لقناعة الأب وموافقته وليس على الفتاة سوى الانصياع لأوامره. وعادة تكون بنت العم لابن عمها، فهو أولى وأحقّ بالزواج بها. ولا يمكن لأحد أن يجرؤ على التقدّم لخطبتها ولو كبرت إلاّ بعد استئذان ابن عمها.

وكان انتقاء العروس يقع على عاتق أهل العريس، وكانت دائرة الاختيار تبدأ بالمقرّبين (بنت العم أو العمة، أو بنت الخال أو الخالة) ثم تتسع لتشمل بنات العشيرة. وكانت الأم والأخوات فضلاً عن بعض المقربّات هن من يتفحّصن العروس وينقدنها ويصفنها لولدهم الذي غالباً ما يوافقهم الرأي قائلاً: «طالما أعجبتكم فهي تعجبني».

أما العروس فتكون الجانب الراضخ للأمر الواقع كونها عاجزة عن إبداء الرأي في حياتها، وقد ترفض أحياناً بصمتها أو بذرف الدموع إن لم تكن راضية وبعد موافقة أهل العروسين يتم تحديد موعد الخطوبة والفرح وتطلق الزغاريد ابتهاجاً.

وقد يحدث أن تتمرد بعض الفتيات على هذا الواقع بالرفض ويلجأن إلى الاستجارة ببعض الوجهاء، أو يعمدن إلى الهروب والارتباط بمن أحببن. وتتنوع نهايات أمثال هذه الزيجات ما بين قتل الفتاة غسلاً للعار أو تدخّل أهل الخير لمصالحة العروسين على أهل العروس.[١]

وأما في **جبل لبنان**، فكان أول ما تنصرف إليه عناية العروسين بعد الخطبة هو التحوّج أي شراء الحاجات، والأقمشة، وأدوات الزينة والطيوب، وبعض الهدايا التي يقدّمها العروسان لمن خدمهما أثناء التحضير لعرسهما. وبعدها يبسطان ما تحوّجاه على الأطباق والمناضد في غرفة خاصة وتأتيهما الوفود للتهنئة ومشاهدة ما تحوّجاه.

ويبقى على العروس مهمة خياطة ملابسها وملابس العريس، وكان العروسان يحتفظان بملابس عرسهما، فلا يلبسانها إلا في الحفلات والأعياد، فترافقهما مدى الحياة.

وفي موعد الزفاف، يذهب وفد من أهل العريس لجلب العروس من دارها، وعند وصول الوفد إلى دار العروس يكرمون ويضيّفون الحلويات والمرطّبات ويصطحبون العروس بالزغاريد إلى دار العريس.[٢]

وفي العاصمة *بيروت* كانت تبدأ خطوات الزواج بأن يذهب أهل الراغب في الزواج سواء أكان الأهل من الرجال أو النساء لطلب يد العروس من ولي أمرها في حضور كبير عائلة كل من الطرفين. ولم يكن باستطاعة الشاب رؤية من يود خطبتها، وتأتي موافقته عليها بعد مشاهدة الأهل من النساء لها وموافقتهن عليها ونقل أوصافها الحسنة إليه. وبعد الكلام المنمّق الذي يوجهه أهل العريس لأهل العروس تتم الطلبة، وتقرأ الفاتحة في حال الموافقة ويتم توزيع المرطبات والحلويات وإطلاق زغاريد الفرح.

وبعدها تقام حفلة تسليم العلامة لأهل المخطوبة. وتكون العلامة عبارة عن محبس وأساور تزداد وتنقص قيمتها تبعاً لحال العريس المادية، ويتخلل الحفل المقام من النساء إنشاد الزغاريد وتقديم الحلويات.

---

(٨) موقع على الانترنت : ww.daraa.net

(٩) العادات والتقاليد اللبنانية، خاطر، لحد، بيروت، منشورات دار لحد، لا تاريخ، ص ٣٨.



ولم يكن باستطاعة الشاب في بيروت الخروج مع خطيبته أو الانفراد بها مطلقاً حتى بعد كتب الكتاب. وتكون الخطوة التالية تحديد يوم لعقد القرآن ويكون عادة بعد صلاة الجمعة. وقد درجت العادة أن يتم العقد في بيت والد العريس أو في بيت العريس نفسه. ويقوم بكتابة العقد أحد الشيوخ أو المفتي تبعاً لوضع العائلتين الاجتماعي، ثم تقرأ الفاتحة على نية التوفيق وتوزّع قراطيس المطبقية والشراب على المدعوين ويتبادل الحضور التهاني.

وجرت العادة أن ينقل الجهاز أو الصمد بعد عقد القرآن بيومين، فيذهب أهل الزوج بعد صلاة العصر إلى منزل والد الزوجة لإحضاره. وكان الصمد يتضمّن: مرآة، وفراش، ولحاف أو لحافين، ومخدّات، وطرّاحة، ومسند، وكراسي، وإبريق نحاس أصفر، وطشت، وصدر نحاس، وطناجر، وصابون مطيّب، وليف حمام، وغيرها...

وتسبق ليلة البخور زفةّ العروس،وفيها تبخّر والدة العروس البياضات والمناشف. ثم يأتي يوم الزفاف ويكون عادة في ليلة أول جمعة تلي بعد كتب الكتاب ويدعى الأهل والأحباب إلى منزل أهل العروس وتقام الأفراح.

وخلال حفلة الزفاف في بيت العروس تكون هذه الأخيرة جالسة على كرسي مرتفع تسمى «المنصّة»، وقد لبست ثوب الزفاف بطرحته البيضاء، وصفّت حولها سلال الزهور، ثم يتقدم العريس مع الرجال فيقبّل يد أمه ويكشف عن وجه عروسه، ويتخلل ذلك كله إطلاق لزغاريد الفرح التي تصف جمال العروس وطولها وعرضها وكرم أبيها وكريم أصلها.

وقد درجت العادة أن يرسل والد العريس الحلوى في صباحية العرس إلى منزل أهل العروس وإلى منازل خالاتها وعمّاتها.[١]

وحتى اليوم لا يزال ينقسم الزفاف في عدد من مناطق بلاد الشام إلى حفلتين: واحدة للرجال، والثانية: للنساء؛ فالعريس يأخذه أصدقاؤه إلى الحمام ليغتسل ويحلق، ثم يخرجون به إلى داره حيث يلبسونه الثياب الجديدة في حفلة تسمّى التلبيسة. ويخرجون بعد ذلك في عراضة إلى دار العرس ثم يدخلونه في زفّة إلى حيث العروس بين الزغاريد التي تقال للعريسين، ثم يصطحبها إلى داره. وألف مبروك.

هذه العادات قد تزيد قليلاً أو كثيراً عما ذكرنا، لكنها جميعاً تمرّ بنفس المراحل، إذ لا اختلاف في جوهر الخطبة والزواج بين سائر مناطق بلاد الشام سوى في الطقوس الدينية المتّبعة لدى كل مجموعة، وبالتالي فإنه لا اختلاف في روح الزغاريد التي تحاوط مراحل العرس، ولهذا وجدتها أحيانا كثيراً تردد نفسها في أغلب المناطق.

وإني هنا أتّفق مع الباحث الفولكلوري العراقي لطفي الخوري في أنه لا اختلاف في التقاليد العامة المتعلقة بالزواج في سائر الأقطار العربية[٢] سوى في بعض التفاصيل التي تفرضها البيئة الجغرافية والاجتماعية، إضافة

---

(١٠) موقع على الانترنت: www.yabeyrouth.com.

(١١) المأثورات الشعبية في الوطن العربي، الخوري، لطفي، القاهرة، المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧١.



إلى التشكيلات الطائفية التي تلوّن الخارطة السكانية في الوطن العربي من مسلمين: سنة، شيعة، ودروز، وعلويين،ومن مسيحيين: كاثوليك، روم، وموارنة، وأقباط، ونساطرة، وغيرها...



تعريف الزغرودة

إن الأغاني التي ترافق الفرح عديدة ومتنوعة، وما يهمّنا منها هو النوع الأكثر فرحاً وشهرة، إنه الزغرودة التي رافقت فرحنا منذ قرون، وتوّجت مراحله كلّها. ومنها ما هو موجّه للعريس وفيها مدح لصفاته الأخلاقية، ومنها ما هو موجّه للعروس وفيها مدح لصفاتها الجمالية، ومنها ما هو موجّه لأهل العروسين، وما هو أيضاً موجّه للضيوف، وأخيراً ما هو موجّه للأعداء غيابياً.

إن الزغرودة هي حالة فرح عربية خالصة النسب، فلم نسمع يوماً عن امرأة غير عربية تزغرد، وهي نوع خاص من الأغنية الشعبية التي تتصاعد من أعماق الناس، وتتناقلها الأفواه جيلاً بعد جيل بلهجات بسيطة تخترق الوجدان الجمعي دون أن تنسب إلى قائل معيّن أو زمن محدد. وهي تخضع خلال التحولات الاجتماعية إلى تغيرات في مضامينها وألحانها وأشكالها.

ويبقى أن ننوه بأن الزغرودة ليست حكراً على الأعراس، بل هي شريكة العديد من أحداث حياتنا كالنجاح في الدراسة ومجيء مولود جديد، وقدوم غائب بعد طول فراق، وعقد صلح بين عائلتين أو قريتين بعد طول خصام.... كما نسمعها من أم الشهيد أو أي أم مفجوعة بموت أحد أبنائها أو بناتها في شرخ الشباب وغيرها...

أهمية الزغرودة:

إن كل من يقرأ الزغرودة أو يستمع إليها لا يمكنه إلاّ أن يعود خطفاً إلى زمن لا يعرفه؛ ترسمه له الكلمات بمعانيها، وتهدهد له فيه أنغام بسيطة تعبق بالفرح والحركة. وإن كل زغرودة تحمل إلينا أقصوصة هي أمثولة للكل، فيها نصائح هي خلاصة تجارب السلف الحياتية، وأعرافه وعاداته الاجتماعية، وما يجب أن يكون عليه أو يتحلى به كل شاب وشابة قررا الشروع ببناء حياة مشتركة صالحة.

كما أن الزغرودة تحوي حصاداً متنوعاً من تاريخ السلف وحياته الاجتماعية، والاقتصادية، وأحياناً السياسية، وهي تنطق عفواً بما قد تكون قد تسكت عنه المصادر المدونة عن قصد. وإن دراستها دراسة تاريخية واجتماعية ولغوية قد تفيد كثيراً في تجلية صورة حياة السلف، خاصة وأنها تتمتع بميزة تمنحها الكثير من الثراء والتفرد إذ ما قيست بالمأثورات الشعبية الأخرى، ذلك أنها صورة ناطقة بألفاظ السلف ولهجته المحكية كما أنها تشدو بألحانه التي هي بمعنى ما إيقاعه الحياتي.

وأخيراً، إن الزغرودة هي وثيقة حيّة، وشعلة تنتقل من جيل إلى جيل، مكانها هو الفرح أنىّ وجد،وهي دائماً تتحرك، وتتحدث، وتغني، وتعبّر عن ذاتها بذاتها ولا تحتاج إلاّ إلى من ينصت إليها.

وقد حملت الزغرودة في رحلتها إلينا أسماء شتى في كل بلد تمرّ به، أو منطقة تسكن فيها. فهي مع بعض التحفظ: الزغرودة، والزلغوطة، والمهاهاة، والهنهونة، والهلهولة، والترويدة. وتبقى الزغرودة هي هي بكل أزيائها الاسمية وحللها، وحلّها، وترحالها سيّدة الساحة دون منازع، فلا عرس دون عريس، وعروس، وزغرودة.

الزغرودة وأغاني الفرح الأخرى:



إن الزغرودة /الزلغوطة هي ترديد جماعي بأصوات نسائية مسبوقة بعبارة «آويها» وملحوقة بعبارة «لي لي لي ليش» وهي تطلق بأصوات عالية ونغمة واحدة لا تتغير.

إذا ما حاولنا البحث في المعاجم عن أصل هذه المسمّيات الكثيرة التي أطلقت على الزغرودة في رحلتها في مكان وزمان منطقة بلاد الشام، لنقف على أصولها اللغوية الفصيحة فإننا نجد ما يأتي :

– **الزغرودة:** وأصل المادة (الزغد)، وهي في أصل معناها العَصر، وزغد البعير يزغد زغداً: هدر هديراً، وكأنه يعصره أو يقلعه. وزغد سقاءه: عصره حتى يخرج الزبد من فمه. ويقال زغد البعير وزغرد وزغدب بمعنى واحد؛ وهو الهدير يتقّلع من صدره أو حلقه. وكذلك فإن زغردة النساء هي أصوات تقعّرها وتعصرها في حناجرها مضغوطاً عليها. والظاهر أن العامة قالت في زغرد وزرغد ثم جعلت اللام مكان الراء والطاء مكان الدال.(١)

– **الزلغوطة:** هي اللهجة المحكية العامية من الكلمة الفصحى الزغرودة، محرّفة عنها، وهي ترديد لأصوات الفرح في الحلق واللسان.(٢)

– **الهنهونة/ الهلهولة:** هنهن فعل عامي فصيحه هلهل. نقول في دارجتنا : هلهل فلان فلاناً: لامه في عنف أو زجره في شدة. وهلهل ملابسه: قطعها في غير نظام فجعل منظرها سخيفاً. والملابس المهلهلة: سخيفة النسج. وهلهل الصوت: رجّعه.(٣)

والظاهر أن العامة قلبت اللام نوناً فأصبحت هنهن بدل هلهل، ومنها اشتقت كلمة هنهونة التي جمعها هناهن.

ويرى القس شلحت أن الهنهونة لفظة سريانية أصلها «هو نايا» ومعناها «نهنئة» وقد صغّرت فأصبحت «هو نايونا» أي «تهنئة صغيرة». ويقدم عليها لفظة «إيها» وهي اللفظة نفسها التي تستعمل في كل مناطق بلاد الشام بلهجات مختلفة، وهي أيضاً مشتقة من السريانية «أها» ومعناها «نعمَّ». ويرى أنه في لبنان يقولون «أيواها» وهي لفظة مركبة من لفظتين سريانيتين أولاها «أيو» ومعناها «حبذا» و«أها» ومعناها «نعمّ».(٤)

– **الأهزوجة:**هزج المغني يهزج هزجاً: ترنّم وأنشد الهزج. وأهزج الشاعر: أتى بالهزج، كما يقال أرمل وأرجز. والهزج : الفرح، وضرب من الأغاني فيه ترنّم وصوت مطرب فيه خفّة وسرعة، وبه سمي بحر من بحور الشعر المشتركة بين العرب والعجم.(٥)

– **الترويدة:** جاء في أساس البلاغة: «راد رودانا: جاء وذهب». وجاء في المنجد: «راد روداً ورياداً: طلب وتلمّس». والترويدة اسم يطلق على ما يرد في العرس من أغان ومهاهاة في ليلة الحناء، وساعة الحمام، والصمدة في بيت اهلها، وأخيراً الجلوة في بيت العريس. وهذه جميعاً تسمى التراويد واحدتها الترويدة (٦) وربما أخذت الترويدة

---

(١٢) قاموس رد العامي إلى الفصيح، الشيخ رضا، أحمد، بيروت، دار الرائد العربي، ١٩٨١، ص ٢٣٨.

(١٣) المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، بيروت، دار المشرق،١٩٨٩، مادة(زلغط).

(١٤) معجم الألفاظ العامية عبد العال، عبد المنعم، القاهرة، مكتبة الخانجي،ط٢، ١٩٧٢، مادة (هنهن).

(١٥) كل الطرب في هنهونات حلب، القس شلحت، جرجس، استفد عدد ٣، حلب، مطرانية السريان الكاثوليك، لا تاريخ، ص ٢٠.

(١٦) لسان العرب ابن منظور، بيروت، دار صادر، ١٩٦٨، مادة (هزج).

(١٧) العرس الشعبي البكر، محمود مفلح، (الترويدة) بيروت، بيسان، ١٩٩٥، ص ٩٩.

اسمها من ورود الراعي أو سواه إلى نبع الماء وهو يغني وهي أغنية خاصة بالفرح بالنصر والأعراس والرجز فيها واسع الاستعمال وتصاحبها الزغاريد فقط دون أن ترافق بداية أشطرها الآويها.

المهاهاة: أغنية خفيفة شفاحية ليس لها وقت محدد، تنشد في الفرح وغيره من قبل امرأم سريعة الخاطر بحيث تنسجم مع الموضوع المطروق والمناسبة. تبدأ المهاهاة بلفظة آويها وتنتهي بالزغرودة[١]

- ***الآويها:*** إن هذه لكلمة حملت عدة أشكال لفظية وكتابية منها:

إيها، أُوها، آوها، أيه ويها، أي، وأويها، وآويها، وغيرها كثير... ولعل هذا يرجع في بعضه إلى جهل تام بمصدر أو منبع هذه الكلمة معجمياً.

ويرى البعض أنها محرّفة عن كلمة (ها هو) ويرجح في تحليلها أنها تعود إلى لقيا آدم عليه السلام بحواء، حيث بادرت عند رؤيتها له بقولها (ها هو).

بينما يقول البعض الآخر أن أصلها (قوّوها) أي ارفعوا أصواتكم أكثر.[٢]

وأما في لسان العرب، فيشرح ابن منظور أن (أوَّه، وآِّه، وأوْه) كلمة معناها الحزن لفقد الشي.وأنّ (إيّه): تعني صوّت وأيها بمعنى هيهات، وأنك إذا أردت إغراءه قلت (وَيْها).[٣]

ويرى القس شلحت كما بيّنا سابقاً أن لفظة «إيها»، هي أيضاً مشتقة من السريانية «أها» ومعناها «نعمّ». ويرى أنه في لبنان يقولون «أيواها» وهي لفظة مركبة من لفظتين سريانيتين أولاها «أيو» ومعناها «حبذا» و«أها» ومعناها «نعمّ».[٤]

ولعل لفظة (أويها) دمج لكلمتين ومعنيين،يراد بالأول: الحزن لمغادرة العروس منزل أهلها وما سيخلّفه هذا من فقد واشتياق لها. ويراد بالثاني: إسكات لهذا الحزن، ودعوة إلى الإغراء بالفرح. وهكذا تكون هذه الكلمة مزيجاً من (أوّه) و(أيّه) معاً..

معنى الزغرودة اصطلاحا:

هي ترديد جماعي بأصوات نسائية مسبوقة بعبارة (آويها) وملحوقة بعبارة (لي لي لي لي ليش)، وتقال بأصوات عالية ونغمة واحدة. وليس إطلاق الزغاريد حكراً على امرأة بعينها، بل إن إسهام النساء في إلقاء الزغاريد كان يتوقف على حفظ امرأة لها ورغبتها في إلقائها.

---

(١٨) التراث الشعبي في حوران الحوراني، عبد الرحمن (لا مكان) ١٩٩٢

(١٩) دمشق في مطلع القرن العشرين،العلاف، احمد، دمشق، وزارة الثقافة، ١٩٧٦، ص ١١٣.

(٢٠) اللسان، ابن منظور، مادة(أوه).

(٢١) كل الطرب في هنهونات حلب، القس شلحت، ، ص ٢٠.

هي لون يغنّى في كل أوقات الفرح، وهو يرافقه في الخطوبة والزفاف، وتدور الزغاريد عادة حول العريس والعروس وعائلتيهما. وهي تكاد تكون موحّدة اللحن حتى لا يفرّق بينها أي إنسان، والفارق هو المعنى، وتؤدّيها النساء لما فيها من تذوّق وإحساس بالفرح ولا سيما القريبات من العريس والعروس كالأم، والأخت، والخالة، والعمة...

هي لون غنائي شعبي خفيف يحفظ عن طريق المشافهة، وذلك من امرأة لامرأة. وتقوم هذه المرأة المغنية بالتلميح والتصريح في زغاريدها بما تنطوي عليه نفوس الأسرة أو العائلة أو العشيرة.

وتكون بعض هذه الأقوال محفوظة في الذاكرة، وبعضها الآخر يخرج على السجيّة من المؤدّية، وهي جميعاً تدور حول معاني الفرح والفخر والمديح.

وتبقى معاني الزغاريد تقليدية تتضمن حشواً من العادات والأفكار العربية القديمة؛ فالبنت لها أوصاف معيّنة حتى تكون صالحة للزواج كالطول، والجمال، والتهذيب، والسمعة الحسنة.كما أن للشاب العريس صفات لا بد أن تتوفّر فيه كالشجاعة والكرم والأصالة.إضافة إلى بعض الدعوات لهما بالخير والبركة والسعادة والإنجاب.

ومهما تبدلت الكلمات التي تعبر فيها هذه المنطقة أو تلك إلا أن المعاني والروح التي وراءها تبقى واحدة،فهي صدى قادم من حياة أجدادنا إلينا على متن مركبة من الصدق والعفوية.

البنية الفنية للزغرودة:

إن الزغرودة هي جزء منفرد وأنموذج خاص من الأغنية الشعبية. وهي كناية عن بيتين من الشعر الشعبي في كل بيت صدر وعجز، ويبدأ فيها كل صدر وعجز بلفظة «آويها». ولهذه الكلمة وظيفة أساسية في وقع الزلغوطة الموسيقي، فهي إضافة إلى ما تشيعه من إيقاع نغميّ جميل، تخلّص ما يليها من الابتداء بالحرف الساكن، حيث تنضم الـ (ها) فيها إلى الحرف الساكن الذي يليها مباشرة، فتكوّن معه سببا خفيفا (/o).

وهي لا تنشد على بحر معين، (وإن كان أحيانا لبحري الرجز والبسيط حضورهما المميز في موسيقاها) فقد يتألف البيت فيها من ستة عشر مقطعاً، أو من ثمانية عشر مقطعاً..، الخ، دون توافق في عدد المقاطع الصوتيّة بين الصدر والعجز.

أما القافية، فقد تتكرر في صدري الزلغوطة وعجزيها، وقد تأتي نادراً متّحدة في العجزين فقط. وأحياناً يلائم مؤلف الزلغوطة بين حروف القافية، وهذه من عيوبها، فلا تأتي متحدة، بل متلائمة في المخرج الصوتي، فتكون من مخرج صوتي واحد، كملاءمة اللام والراء، واللام والنون، والنون والميم... فيكون الرسم البياني لأنواع قوافي الزلاغيط متدرجة من الأكثر إلى الأقل شيوعاً :

أ ____________ أ ____________

أ ____________ أ ____________

أ ____________ أ ____________

ب ____________ أ ____________

أ ____________ أ ____________

ب ____________ ب ____________

أ ____________ ب ____________

ج ____________ د ____________

وتنتهي الزغرودة بأصوات: لي لي لي ليش...الناتجة عن ضرب اللسان بالحلق بفعل الهواء القوي الخارج من الرئتين والصادرة من قبل عدة نساء إضافة إلى المنشدة.

ومنشدة هذه الزغاريد تكون غالباً المرأة المتزوجة، فالرجل لا يزغرد، وإنما ينحاز عنها إلى العتابا، والميجانا، والقرادي، والمعنّى، وغيرها من الفنون الشعرية الشعبية. وكذلك تتحاشى الزغرودة من لم تتزوج بعد، وذلك من باب والخفر والحرج.

مضمون الزغرودة:

إن الزغاريد التي تنشد في حفلات الزفاف أكثرها موجه إلى العروس بهدف وصفها من الناحيتين: المادية والمعنوية. وفي الوصف المادي تصف الزغرودة العروس عضواً فعضوا:

(قامتها، خصرها، شعرها، عينيها، أنفها، جيدها، صدرها، بشرتها) أما الناحية المعنوية فتصف الزغرودة أخلاق العروس المحمودة، وتربيتها السامية، ورفعة أصلها. لكن الوصف في الزغاريد يأتي مبتذلاً لا إبداع فيه، وكله حشد لأوصاف معروفة توافق المثال الأعلى للجمال، والعرائس فيها إناث يتشابهن في كل شيء ولا يختلفن إلا بالاسم فقط، تماماً كحبيبات شعراء العصر الجاهلي.



وكذلك تتجه الزغرودة إلى العريس لتصفه كالعروس بصفات المدح خلقاً وخُلقاً، فإذا هو وسيم، ساحر، شجاع، لبق، رشيق، واثق من نفسه، كريم، رفيع الأصل.. كل ذلك مع عدم التفريق بين عرس اليوم وعرس الأمس والغد.[1]

وهذه المضامين عامة إلى درجة تجعلها تليق بكل عروس أو عريس بمجرد استبدال الأسماء،كما تجعلها تليق إلى حدّ بعيد بكل مراحل الزفّة لأن الصفات المدحية هي الغالبة دوماً.

---

(٢٢) الأغاني الشعبية اللبنانية، يعقوب، إميل، طرابلس، جروس برس، لا تاريخ، ص(٧٣ – ٧٧).



الزغاريد الموجّهة للعروس

قال في وصف محاسن العروس :

آويها يا فمٍ على العروس يا خاتم سليمانِ

آويها يا اسنان على العروس يا لولو ومرجانِ

آويها يا عنق على العروس يا عنق غزلانِ

آويها يا صدر على العروس يا بلاط رخامِ

لي لي لي لي ليش

*　*　*

آويها شوفي القمر خجل منك

آويها الورد فتّح بيخدّك وتمّك

آويها والشمس أخدت نورها منك

آويها بيّك بيفرح والهنا لأمك

لي لي لي لي ليش

*　*　*

آويها يا صحن مجدّرة

آويها ومزّين بالكزبرة

آويها و يلي بدو ياخدك

آويها بيعيش عيشة مقدّرة

لي لي لي لي ليش

*　*　*

وتروى بطريقة أخرى هي:

آويها يا صحن مجدرة

آويها ومجلّل بالكزبرة

آويها وعروستنا حلوة

آويها وما بدها غندرة

لي لي لي لي ليش

*　*　*

آويها وعيونك السود ساقوا المبتلى ساقوا

آويها وخدودك الحمر شبه الورد عاطباقو



آويها بنات حمص وحماه من خدودك ذاقوا

آويها وراحوا سكارى لنصّ الليل تافاقوا

لي لي لي لي لي

* * *

آويها يا واقفة ع الدرج ولابسة الخلخال

آويها مرجان خدك ضوى مرجان خدك مال

آويها والوجه دورة قمر وما خلق بالبال

آويها مثلك ما خلق الله ولا أحلى خيّال

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عصفور عالدالية والبلبل عم يترغله

ويلي بياخد بنت الأكابر الله يسهل له

آويها لروح لأبو العريس وقّف وقل له

آويها عروستنا بتسوى عسكرك كله

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في تشبيهها بالقمر :

آويها يا بنت غاب القمر وأنت بزمانك

آويها سبيت عقل البشر بسحر ألحانك

آويها المي بتسقي الشجر وبتسقي بستانك

آويها وتهب هبة سحر أنغام كرمالك

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في وصف حواجب العروس:

آويها قامت عروسي وقام النخل يا بنات

آويها حواجب عروسي ويا أحلى خط أقلام

آويها حواجب عروسي يا سيوف محنيّة

آويها بتسوى صبايا الحفلة وكل شي فيه بنات

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها من بين حواجب هالعروس طأطأ النيلي



آويها وتنحنح الشب من بين البساتين

صفقّلها الطير بالسما لمن شاف قامتها

آويها فتّحلها الورد من بين الطرابين

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في وصف شعرها:

آويها يا شعرٍ على العروس يا حبال جمّالِ

آويها يا جبينٍ على العروس يا هلال شعبانِ

آويها يا عيونٍ على العروس يا عيون غزلانِ

آويها يا أنفٍ على العروس يا فستق البانِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا مين شعرها عراسها كداس كداس

آويها يا مين دبلت عيونها بغير نعاس

آويها شبهت حمرة خدودك لورق البسباس

آويها طه وياسين يجيروك من عيون الناس

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها شعرك سناسل ذهب يحير الولهان

آويها ما بين شعرة وشعرة ينبت الريحان

آويها يسلم أبوكِ بعزّه الرفيع الشان

أبو الأصيلة علي شانه بكل زمان

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها شعرك الأشقر وين ربّيتيه؟

آويها ع دروب مكّة بعصير الورد سقيتيه

آويها ريت يلي راح لبيّك وفرّط فيه

آويها تقبريه يا ميمتي وبكرا تشمتي فيه

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا شعر (فلانة) يا قصاقيص الذهب



آويها يا شعر (فلانة) شافهم العريس وهرب

آويها يا شعر(فلانة) طول طول

آويها يا شعر (فلانة) يا بنت الأصول

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها تبارك الله شعرك الطويل مجدول

آويها وحاجبك فوق الجبين مقفول

آويها وعنقك بيلالي من العرق ريان

آويها تحت الحلق برق اليماني بان

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها شعرك ع كتافك رماح رماحِ

آويها يا حمرة خدّك تشبه التفاحِ

آويها وإن كان بيّك بحلب لجيبو

ويها وأعمل له سكّرة ومفتاحِ

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها شعرك قصاقيص ذهب بينزان بالميزان

آويها مابين شعرة وشعرة بينبت الريحان

آويها ناس يعدّوا الذهب وناس يعدّوا المال

آويها وناس يراضوا بيّك حتى لا يكون زعلان

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال في طولها:

آويها والطول طول المها والعنق مايل ميل

والخصر لمن رفعه هدّ القوى والحيل

آويها ويا صايمين الضحى ويا مفطرين الليل

آويها ردوا علّي صوتي ما بقى له حيل

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا عروس مالك عابسة مالك



قومي كحلي عيونك وارمي الهم عن بالك

آويها عريسك قمر وآه وألف نيالك

آويها أنت شمسه والكواكب قبالك

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في بياض العروس:

آويها يا عروس يا بيضا يا لوفة

آويها ناولتني من الشباك ملفوفة

آويها وناولتني وخشخشت بأساورها

آويها وتبارك الله بالحسن شو موصوفة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ست (فلانة) يا بيضا ويا غضّة

آويها يا سمكة بالبحر تلعب بزرد الفضّة

آويها دفعوا لأبوكِ ماية ألف ما يرضى

آويها تعي عاميل بيت عمّك يا حصوة الفضة[١]

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروس يا عروس طولك يا طول القضيب

آويها وبياضك يا رز بحليب

آويها وأنت يا(فلانة)

آويها (فلان) مرسوم عصدرك صليب

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها وجهك أبيض وحبك بقلبي أبيض

آويها مرضت يومين جابوا لي حكيم أبيض

آويها ولمّن كشفت عاصدرك شفت العرق أبيض

آويها تفاح شامي ورمان أحمر وأبيض

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن البنيّات نحن نجمة العيّوق



آويها نحن يلبق لنا قصر وتحته سوق

آويها يلّي ياخذنا بيرفع راسه فينا

آويها الحسرة على السمر هلّي وجههم محروق

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يلبقلك ورد قرنفل وتتشكّلي عالبرود

آويها يلبقلك ورد النرجس عالصدر ناصب عامود

آويها يلبقلك عرقين فل مثل الثلج عالنهود

آويها يلبقلك ورد الزنبق ابيض أحمر عالزنود

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في العروس السمراء:

آويها نحن السمر نحن الخوخ بعناقو

آويها يا نجاصنا السكّري يا سعد مين داقو

آويها قولوا لصاحب البيضا يْبرِّد خلاقو

آويها اللبن حمَّض بالصحون ما حدا ذاقوا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها وقالت السمرا نحن يا حلو يا غدار

آويها والشب يلي تولّع فينا وبهوانا طار

آويها وحياة مين رفع الرمح والسيف البتار

آويها شفة من القهوة بتسوا من اللَّبَن قنطار

لي لي لي لي ليش

* * *

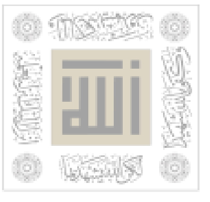
ويقال في المفاضلة بين البيض والسمر :

آويها نحن السمر نحن خوختين بعود

آويها ويلي هوانا ما يجيه قعود

آويها وحق مين حنّن الميمي على المولود

آويها السمر حلوين لو كانوا عبيد وسود

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها نحن البيض نحن الزنبق يلي فتّح

آويها يا ماخِدِ البيض يا ربي عليك تفتّح

آويها يا ماخد السمر يا معتّر ويا مكرسح

آويها ويا ماخد البيض تتمسّى وتتصبّح

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها الله وأكبر على كروان شفته اليوم

آويها على صدر بيضا غريرة فايقة من النوم

آويها من صابحتني يا سعد ذاك اليوم

آويها من صابحت غيري يهون لي الكفن يا قوم

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها ويا سمر لا تزعلوا أنتم العسل أنتم

آويها أنتو شقاق الحرير والبيض بطاينكم

آويها أنتم خواتم دهب بيد لابسكم

آويها ريحان يا مشتري ويا دلّه يلي باعكم

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها قالوا السمر نحن والحسن فينا

آويها وجوز حواجب وجوز عيون بتكفينا

آويها نحن صحون العسل ننصَفّْ عالمينا

آويها أكل الأكابر ومشروب السلاطينا

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها ويا عروس ويا سمرا

آويها جبتِ هالحلاوة من وين

آويها وأحلى منك ما لقينا

آويها ولا وردة بهالكونين

لي لي لي لي ليش

*   *   *



آويها وتخدّري يا عروس

آويها يا وردة جوّا الجينينة

آويها كبش القرنفل يا عروس

آويها والورد خيّم علينا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يسعد مسا السمر لو وقفوا بباب الدار

آويها بيضَوّوا عالبيض ولو كانوا البيض قمار

آويها هاتوا العسل واللَّبَن لنتمّن الأسعار

آويها كل نقطة عسل بتسوى من اللبن قنطار

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في رقة خصرها:

آويها خصرك خصرين ،جبينك عقد ليواني

آويها طيّات عنقك على الأفطان بكاني

آويها لاطلع أنا وإياك ع جبل لبنانِ

آويها نفرش حرير بحرير ونتغطّى بريحانِ

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في صغر عمر العروس:

آويها يا صغيرة العيلة يا ما أحلى دلالها

آويها تنطفي النيران وتشتعل نيرانها

آويها يا فرحة أمها ويا فرحة خالها

آويها ويا فرحة مين حطّ الفلوس ونالها

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها هالعروس اللابسة عقد

آويها من وين إلك هالعقد؟ هالعقد لمّاعِ

آويها عروستنا حلوة وحلاها زايد

آويها وضيعان الحلو ينباع

لي لي لي لي ليش




آويها لبّستك اليوم ازداب

آويها ووقّفتك على الباب

آويها عروستنا كويسة وصغيرة

آويها وتسلم لي ما بترد جواب

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا عروستنا يا طفلة

آويها إجانا عرسك على غفلة

آويها ولا حنّة تحنّينا

آويها ولا كردوش على غفلة[١]

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا رايح قل له

آويها ويا جايه دلّه

آويها وعروستنا طبق الورد

آويها اليوم فتّح كله

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها عروستنا صغيرة وما هي كبيرة قوي

آويها ويدها شب تكون ديآته تسخي

آويها ويدها دلال متل بيت أبوها

آويها حتى تحسن وتكبر وتنتشي

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها طبخت الرز بحليب

آويها وعبّيته بكرشي

آويها وعروستنا صغيرة وكويسة

آويها وما شاء الله بيلبق لها كل شي

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال في سود عيني العروس:



آويها يا عروس قتلتني سود عينيكِ
آويها وتلملم الحسن في مركب وإجا ليكِ
آويها وإجوا بنات المدن تيتفرّجوا عليكِ
آويها لا هنّي متلك ولا بيتشبّهوا ليكِ
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن بنات النيل حيا الله بنات النيل
آويها وعيوننا السود ما بتحتاج حبر الميل
آويها وإن كان بيّك ما بيرضى بلا برطيل
آويها هيدي عشر آلاف محطوطة بالمنديل
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ما مشينا وراء الكحلا ومشينا
آويها يا ما مشينا ودق النعل برجلينا
آويها يا ما مشينا وراء بيّك ويوعدنا
آويها وعد الأكابر بيصبح عندهم دينا
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ما مشينا ورا كحيلة ومشينا
آويها حتى حفينا ودقّ النعل برجلينا
آويها ويا ما مشينا ورا بيها وما رضي فينا
آويها وطلع من الأجاويد وما شمّت العدا فينا
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروستي قتلتني سود عينيكِ
آويها وتلملم الحسن من مكّة وإجا ليكِ
آويها وإجوا بنات العرب يتفرّجوا عليكِ
آويها ومن زود حسنك رشّوا الذهب حواليكِ
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عيونك السود خلوني أنا أغني
آويها عيونك السود نسّوني أبي وأمي



آويها وكنت نايم بعز النوم متهنّي

آويها إجا خيالك على عيني وجنّني

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها وعيونك سود سود صادوني بمهارة

آويها وعيونك هالسود رموني بشطارة

آويها وحياة مين إله نجوم بليل سهارى

آويها لو وقعْتِ بالبحر لاصطادك بسنارة

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها وعيونك السود خلوني أنا غني

وعجبينك صبّ عرق الحيا مني

آويها كنت نايم بعز النوم متهني

إجا حسنك عابالي وجنني

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها إلك عين سودا وعين غزلانة

آويها إلك عين سودا وعين نعسانة

آويها وحياة من خلق الزهرة النديانة

آويها أنا بحبك دوم دوم حيرانة

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال في حمرة وجنتيها:

آويها يسعد صباحك يا وردة جورية

آويها يا ورد عأمه يا خلقة إلهية

آويها لو قدموا لي بدالك من الألف للمية

آويها ما بهوى بدالك ولا لي بحدا نيّه نية

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها وخدود العروس مزهرة زهر إله لونين

آويها يا ورد جوري مفتح بين البساتين

آويها وأحلى من لون الندى اسما الله ويخزي العين

آويها وهي العروس بيناتكن مين متلها مين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروس مالك بالدنيا زي

آويها خدودك الحمر تفاح مندَّى بالمي

آويها ويا ناصب المشنقة طري الحبل شي شوي

آويها وأنا عم نازع والجيران بيقولوا خَي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروسة قومي عالميس

آويها والوجه دورة قمر والخصر مايس ميس

آويها الورد ع خدودك وما أحلى هالشامة

آويها متلك ما شافت عين ولا ربّت قيس

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في مشية العروس:

آويها ويا بعد عيني قدّيش مشيتك غيّة

آويها يا مشية الريم ع الأرض صبحية

آويها ويا مطرة الخير نزلت بالمربعانية

آويها أحلى من الشهد ينقّط ع هالشامية

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ع مشيتها سمعنا رنّة الخلخال

آويها عضوّ وجها تعشّى كل شي بالدار

آويها يلي معه مال ياخد القمر متلها

آويها ويلي ما معه مال يتحسّر

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ويا بعد عيني قديش مشيتك غية

آويها يا مشية الريم عالأرض صبحية

آويها ويا مطرة الخير نزلت بالمربعانية



آويها أحلى من الشهد ينقط عالشامية

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروس قومي تنقلي عالتين

آويها قدّيش رميت بقلوب العاشقين

آويها ما جابت مثلك حوا يا زهرة الرياحين

آويها أنت أصيلة ونيّال الشاريين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها زيحوا من الدرب ياسود يا شامات

آويها زيحوا من الدرب حتى تمرق الستات

آويها زيحوا من الدرب لتمرق أميرتكن

آويها هي بنت أبو (فلان) جاية تزينكن

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها فايته عدار وطالعة من دار

آويها بيد خاتم لولو وبيد لفَّة الزنار

آويها ولمن شفتها قلت العفو يا ستار

آويها كان القمر بالسما شو نزلو عالدار

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عمشيتها سمعنا رنة الخلخال

آويها عَضَوْ وجهها تعشى كل شي بالدار

آويها ويلي معه مال ياخد قمر متلها

آويها ويلي ما معه مال عالزينات يتحسر

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها بتسوي من المال حتى يقلب القبان

آويها بتسوي خزاين دهب بتسوي خزاين مال

آويها أنت قمر لو مشيت بالبستان

آويها فتح لأجلك الورد والفل والريحان

لي لي لي لي ليش

* * *



آويها يا خطوتك خطوة الزينات لو تأنّوا

آويها يا بنت زعيم حارتنا بالجد لو تكنّوا

آويها غنّوا لحلاوتها يا بنات يلاّ غنّوا

آويها ورشوا قناني الورد عوجها وتنّوا

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في مدح أخلاقها وتربيتها :

آويها جلستك يا عروس جلسة البنّا

آويها والنقش بكفّك زقّفتله غنّى

آويها حطت قدم ع القدم ما سمعت لها رنّة

آويها والبطن يلي حملك مسكنه الجنّة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروس ما أحلى معانيكِ

آويها أنت ذهب خالص جنس العيب ما فيكِ

آويها أنت أصيلة وكل الناس تشهد لك

آويها يا جنّة الخلد ينال يلي حظي فيكِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروسة ويا جبنة بتتعصّر

آويها ويا صحن قشطة مرشوش فوقها سكر

آويها ويلي معه ياخذ مثلك وأكثر

آويها ويلي ما معه مال ع حسنك يتحسّر

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها علّي راسك يا مرفوعة الراس

آويها لا عيب فيك ومهما قالت الناس

آويها علّي راسك لبيّك وقولي له

آويها نحن ذهب خالص وأما غيرنا نحاس

لي لي لي لي ليش

* * *



ويقال أيضاً:

آويها يا واقفة عالباب ورافعة الراية

آويها يا عاقلة ومحشومة ومربايه

آويها وريت البطن يلي جابك يرفعوا له راية

آويها ردي علينا المسا وريتك مهناية

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا عروس أنت مرباكِ بالشام

آويها لا يوم قلبك هوي ولا يوم قلبك مال

آويها وان تمنّوا الحسن بتسوي ألف خيال

آويها وان تمنّوا العقل بيلاقوه بقلب الشام

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها لبّستك أبيض بأبيض وقطّعتك الوادي

آويها واصطادها يا عريس إن كنت صيّادِ

آويها واصطادها يا عريس وعاقبال صيدتها

آويها هيدي حلوة وعقلها هادي

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال في حسن تربيتها:

آويها كحلوك وذنّبوا كحلتك

آويها يا فلانة بَيْضي وجه أخوتك

آويها بيت عمك داروا سبع بلاد وأكثر

آويها حتى سمعوا بأدبك وشرفك

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا عروسة يلي أخدك شاويش

آويها الوجه متل القمر محليّه هالشاليش

آويها ومديت إيدي حتى أطلب البخشيش

آويها دبل عيونه يا ريتني ما عيش

لي لي لي لي ليش




آويها الله يحيي بلاد يلي ربتك يا زين

آويها منين رماكِ الهوى عحارتنا منين

آويها منين رماكِ الهوى لصوب حارتنا

آويها غزلان ما عنا هيدي الحلاوة منين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروس أنت مرباك بالشام

آويها ولا يوم قلبك هوي ولا يوم قلبك مال

آويها وان تمنّوا الحسن بتسوي ألف خيال

آويها وان تمنّوا العقل بيلاقوه بقلب الشام

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروس يحفظ يلي مربيكِ

آويها يا جوهرة متمّنة وين كان مخبّيك

آويها كان مخبيك بعلبة الصايغ

آويها ربحان يا شاري وخسران يا بايع

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا حبّة البن قلبي امتلا بحبك

آويها غير ببلاد اليمن ما بيزرعو حبك

آويها لصير درويش واسوح بحبك

آويها يضيّع طريقه يلي شافك وما حبك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ما دخلت عالبستان وهو مليان انجاص

آويها بنات الإمارة بيضيفوا العرسان بالكاس

آويها كاستنا من دهب وكاساتهن من ألماس

آويها ولا بد ما يغلط السقا ويعطيك مرة كاس

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ما مشينا ورا حيطان هالدار

آويها ومن بين ألف دينار نقّيت هالدينار



آويها والحمد لله نقينا وطلبنا وكملت فرحتنا

آويها وعلى هالريم الزعلانين من الشباب كتار

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها وشفتها عم تغسل ورا الطاحون

آويها أربع خواتم دهب بين رغوة الصابون

آويها ما قلت لك يا قليل العقل يا مجنون

آويها شو جاب ضم الخرز للجوهر المكنون

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروستنا واقفة ومحرمتها بكفي

آويها ويا شمع حارتنا طول الليل ما بيطفي

آويها وحياة من زيّن الحج عجبل عرفة

آويها تطليعة الحبيب بالمحبوب والله ما بتكفي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها شو هالغزال يلي بدارنا عطر

آويها والغزال لما شافنا جفل وتنكر

آويها يلي معه مال بياخد بنات سكر

آويها ويلي ما معه مال عالقمر بيتحسر

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في أصالة نسبها وجاه والدها

آويها ارفعي راسك يا مرفوعة الراس

آويها لا عيب فيكِ ولا ما قالت الناس

آويها ارفعي راسك لأخوك وقولي له

آويها نحن صواني الذهب ومننحط ع الراس

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها قومي اطلعي وراكِ سند

آويها حمولة بتعمّر بلد

آويها وراكِ فلان وعزوته



آويها بيلبق لإيديهم عدّ الورق

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروس ارفعي راسك

آويها ولا تستقلّي ناسك

آويها والورد حمرة خدودك

آويها والياسمين فراشك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها إلك عين وإلي عين إلك حاجب وإلي حاجب

أويها وحاجبك مرسوم بيشبه خط الكاتب

آويها والعرايس بتنخطب لأجل العين والحاجب

آويها وأنت انخطبت بكبر الجاه والواجب

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في كبر جاه والدها:

آويها واحنا ذبحنا على الطريق ذبيحة

آويها لما وصلنا دار أبوك يا مليحة

آويها واحنا ذبحنا على الطريق كبشين

آويها لما وصلنا صيت أبوك الزين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أبوك يا صندوق برزّاتُه

آويها وسبع باشاوات ما هزّت اساساتُه

آويها ولمّا بيركب الكحيلة وترنّ ساعاتُه

آويها أهل الأرض والسما بتدعي بسلامتُه

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أربع بقج بقجتك

آويها والخامسة بالصندوق

آويها الله يخلّي أبوكِ



يلّي ما عوزك لمخلوق

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها واحنا مشينا من الصبح للعصر

آويها وياما لقينا طيّبات الأصل

آويها واحنا طلبنا البنت من بيّها

آويها يا بيها يسوى مدينة مصر

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها طلعت عروستنا والكحل بالعين

آويها كتبوا كتابها وشهدوا عليه اثنين

آويها وسألوا الناس هالبنت من وين؟

آويها قلنا هي بنت(فلان) بنت الأدب والزين.

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في منبت العروس الأصيل:

آويها نحن البنيّات ما هو نقدنا هيّن

آويها منلبِّس إلا الحرير الأطلس اللين

آويها لمّا منلبس ومنتزيّن

آويها منخلّي الشبّ الأعزب يرهن ويتديّن

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن البنيّات نحن الفلفل الغالي

آويها مكتوب عجبيننا ما ناخد أندالِ

آويها ما مناخد إلا الشجاع صاحب الناموس

آويها والندل ما ناخده لو زادنا مالِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا هالعروس يا بنت البنّا

آويها والكحل بعينيك رقّص وغنّى

آويها حِطّوا القدم عَ القدم



آويها نحن حصلنا وخلِّ الغير يستنّى

لي لي لي لي ليش

* * *

وتروى بطريقة مغايرة هي:

آويها يا عروس وقفتك وقفت البنّا

آويها والنقش بكفوفك صفقنا له غنّى

آويها حط القدم ع القدم ما سمعنا له رنّة

آويها وبوجودك صار البيت كأنه جنّة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نقلتك من دار وصّلتك عدار

آويها بإيدها المبخرة والحجّة تطلب نار

آويها ومن نار قلبي اندَهِتْ العفو يا ستّار

آويها كان القمر بالسما شو وصَّلو عالدار

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أبيض وجهك أصفر حلالك

آويها تمجّد ربنا يوم يلي خلقك

آويها بنات ضيعتك حطّتلك الطاعة

آويها وحماتك تسقيلك حبقك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا سمكة البحر امشي وتقّلي رجلك

آويها امشي شوي شوي ليبان حجلك

آويها وان سألت عن الكبار هم الكبار أهلك

آويها وأنت أصيلة وكل الناس تشهد لك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن البنيّات نحن بلبل الغالي

آويها نحن مكتوب عجبيننا ما ناخد أندالِ

آويها وما ناخد إلا الشب صاحب الناموس



آويها والندل ما مناخده ولو زدلنا المالِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروس ويا عروس يا بنت أكابر الناسِ

آويها يلّي حطيتي بقلوب الناس وسواسِ

آويها وحياة خيّك وحياة أختك

آويها ووحياة عريسك لحطّك على راسي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ما زلغطوا بالأعراس

آويها وياما دقوا بالأجراس

آويها ويلّي بياخد (فلان/فلانة)

آويها بعيش مرفوع الراس

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروس يا عروس يا بنت الدلال والخيل

آويها يلّي طلع معك مية كم ومية ذيل

آويها يلّي طلع معك مية قسطونة

آويها ومية سايس يسوسوا الخيل

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروس يا عروس لا تحني قامتْكِ

آويها وكل البنات ربيوا تحت طاعتْكِ

آويها ولما مشطوكِ ورخولك سالف التركِي

آويها كناّ من الألوف يلي وقعنا بمحبتْكِ

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في الترحيب بها من قبل أهل العريس:

آويها يا مرحبا بكِ ثمان ميّة ترحيب

آويها يا أعزّ العرايس ما يغلى عليك صحيب

آويها وأنت أغلى الثريّا

آويها ومن بعدك كل النجوم تغيب




لي لي لي لي ليش

* * *

آويها جيت لعند العروس وحرجي ملان ليمون

آويها ولقيتها قاعدة شبه القمر والنجوم

آويها ولقيتها قاعدة سبحان خالقها

آويها على صدرها كيلو ذهب موزون

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ارفعي راسك لا تعطلي هم

آويها بهنّيكِ كل الهنا أبو(فلان) صار لكِ عم

آويها بهنّيكِ كل الهنا بشباب عيلتنا

آويها ردّادين العدى شرّابين الدم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أهلا وسهلا فيكِ بديارنا

آويها وإن كنت طويلة يا نخلة بستاننا

آويها وإن كنت قصيرة يا رمح بإيدين رجالنا

آويها وإن كنت معدّلة بتعدّلي ديارنا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها العروس ست البنات والله حاميها

آويها والعريس شيخ الشباب ودوم راعيها

آويها وأم العريس طلبتْها وحكت فيها

آويها ونالت المنى والله محيّيها

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها لبّستك الأبيض يا غصن البانِ

آويها لبّستك الأبيض حتى عليك يبانِ

آويها لبّستك الأبيض حتى يعيبك

آويها طلع عليك سحر رباني

لي لي لي لي ليش

* * *



آويها لبّستك الأبيض طيّه على طيّة

طيّة عربية وطيّة فرنجية

آويها وطلّت العروس من الشباك وقالت: يا حنّة

آويها أنا غريبة وديروا بالكم عليّ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروس يا عروس قومي لنسير فيكِ

آويها وعندنا علالي أحلى من علاليكِ

آويها وأنت عود الندّ وأنا بهنّيك

آويها وأنت قاصدة الفرح الله يهنّيكِ

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في إتمام الفرح بعد طول جفاء بين الأهلين:

آويها الحمد لله صبر قلبي ولا قصّر

آويها وانحل حبل الجفا من بعد ما تعسّر

آويها وحياة من لا نجوم تتفسّر

آويها إلي زمان ع هاليوم بتتحسّر

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروسه يا بيضه يا غضّه

آويها يا سمكة البحر تسبح في حوض فضّه

آويها كم قدّموا ناس إلى بيك ولم يرض

آويها بالله أصلحوا بيننا لا عاشت البغضه

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال لها حين مغادرتها منزل أهلها إلى منزل العريس:

آويها اطلعي قومي اطلعي من دارك

آويها نحن حطينا هدوم أبوك وخالك

آويها قومي اطلعي قومي اطلعي من دارك

إحنا حطينا هدوم أبوك وعمّك




لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروستنا قومي نسير فيك

آويها عندنا علالي أحلى من علاليك

آويها وعندنا حماة بتحبّك وبتريدك

آويها وأحسن من أمك يلّي كأنت تربيك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها قيسي حالك يا ست النسا قيسي

آويها ما حنّ قلبك ع دق النواقيسِ

آويها ما حنّ قلبك ع أبوكِ ونهراته؟

آويها نهرات بيّك بتفك المحابيسِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروسي يا قبّة بعمارة

آويها ومين بعدك يا عروس بدو يزين هالحارة

آويها خلّي جهازك عند إمك يونّسها

آويها يصبح جهازك ع الدربين سيّارة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عم شوف عروسي ما بين اللواوينِ

آويها حمرا وبيضا وهدب العين كاويني

آويها و قالت أمك :" يا بنتي تركتيني

آويها صرتِ بعيدة ما فيه مين يسلّيني

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها قالت عروسي:" شدّوا لي مخدّاتي

آويها دربي بعيدة وما ودّعت خيّاتي

آويها دربي بعيدة وما ودّعت أمي وبيّ

آويها عند العصر سلواي دموعاتي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا شجرة الزنبق علينا فايحة



آويها وغصونك مدلاّية من أمس مبارحة

آويها وغصونك مدلاّية عابيتك يا عيني

آويها بخاطرك يا بيّ أنا رايحة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا مو يا مو ما حلّ الرحيل

آويها يا ما خدمتك يا بيّ والزمن طويل

آويها يا ما خدمتك أنا يا أمي مبارحة

آويها وبخاطرك يا أمي أنا رايحة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها الله معك الله معك

آويها كثر البكا ما بينفعك

آويها وإن كان ببيت بيّك فيه مسمار

آويها اقبعيه من بابه وخلّيه معك[٢]

لي لي لي لي ليش

* * *

وتروى بطريقة مغايرة هي:

آويها يا عروستنا الله يكون معك

آويها لا تبكي البكي ما بينفعك

آويها وان كان إلك مسمار ببيت أبوكِ

آويها اقلعيه وخذيه معك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروس قومي لنمشي فيكِ

آويها يا قمر بيلالي وكل الحلا فيك

آويها وكل ما هبّ الهوى بيرميك

آويها عاحضن ابن عمك وكلنا نفرح فيكِ

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في توصية العروس بحماتها:



آويها يا عروس ما بحتاج وصّيكِ

آويها لا تخلّي حدا بالدار يشكيكِ

آويها مرت عمّك حبّيها وعزّيها

آويها وهي مطرح أمّك يلي تربيكِ

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في توصية العروس ببيت عمها أهل العريس:

آويها يا ست (فلانة) سرير الورد رباك

آويها والجوخ ملبوسك والأبيض ثناياكِ

آويها روحي ع بيت عمّك وعدّي بهناياك

آويها أنت اذكرينا ونحن ما مننساك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروس كوني متلنا ومتالنا

آويها كوني بحشمتنا وقصر لسانّا

آويها ولا تكوني ردادة جوابات

آويها ولا تضحْكي رجال الناس عَ رجالنا

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في توديعها لوالدتها:

آويها أمي يا أمي اعطيني مخدّاتي

آويها طلعت من البيت وما ودّعت خياتي

آويها طلعت من البيت وما ودّعتك يا أمي

آويها أنا الغريبة وسيلوا يا دموعاتي

لي لي لي لي ليش

* * *

وتروى بطريقة أخرى هي:

آويها قالت العروس شدّوا لي مخدّاتي

آويها وطلعت من البيت ما ودّعت خيّاتي

وطلعت من البيت ما ودّعت أمي



آويها أنا الحزينة وسيلوا يا دموعاتي

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في حمام العروس:

آويها رحت عالحمام لاتفرج عطولي

آويها لقيت أربع صبايا من الشباك نادولي

آويها ولمن شفتهن قلبت عطولي

آويها وهاتوا أحلى البنات يبقوا يغنولي

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال ليلة كتب الكتاب:

آويها يسعد صباحك يا رمّان ملّيسي

آويها يلي قطفتك من البستان على كيسي

آويها إن قدّر الله وجلست مجاليسي

آويها لأكتب كتابك وحطّ النقد من كيسي

لي لي لي لي ليش

* * *

ومما يا يقال في صباحية العروس:

آويها يسعد صباحك يا فلّة أفرنجية

آويها يا ورد على أمّه يا خلقة إلهية

آويها لو قدّموا لي بدالك من الألف للمية

آويها ما أهوى بدالك ولا لي من أحد نيّة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يسعد صباحك يا عود القنا بلان

آويها يلي بتفيقي من نومك وبتشبهي الغزلان

آويها شبهت خدودك لحمرة وردة بالفنجان

آويها تسقي العطاش وأنا عندكن عطشان

لي لي لي لي ليش

* * *



ويقال في تكريم العروس :

آويها عروس يا عروس حي الله يلي مرباكِ

آويها يا جوهرة متمّنة وين كان مخبّاك

آويها عريسك قدك وأبوك زاد مغلاك

آويها وكل البنات رخصوا ويا ست ما أحلاك

لي لي لي لي ليش

* * *

وتروى بطريقة أخرى هي:

آويها يا عروسي حيّا الله يلي مربّيكِ

آويها يا جوهرة متمّنة وين كان مخبيّكِ

آويها وفّق الله العريس تحضي فيكِ

آويها وريت الضنا والهم لا يجيه ولا يجيكِ يجيكِ

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال للعروس في جلوتها:

آويها شو أكلت فيك أمك تجابتك حلوة

آويها أكلت القلب والمعلاق والكلوة

آويها وشو لبّسك عريسك ليلة الجلوة

آويها لبّسك بدلة بيضا لقامتك الحلوة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروستي قعدتك ع المراتب قعدة الستات

آويها يا يوسف الحسن إله ع خدودك غمزات

آويها وعنقود ع الدالية ما حل قطفه فات

آويها ويلي ما أخذ متلك يحسب أنه مات

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في حمام العروس:

آويها وقومي تنقلي يا نور العين



آويها خطوة خطوة وخطوتين

آويها وتنقلي عالحمام

آويها وعصدرك في رمّانتين

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في وصف جهاز العروس:

آويها ما أبيض عنقك

آويها وتجلّى ربنا يوم يلّي خلقك

آويها تجار الشام نزلت بجهازك

آويها تجار حلب جابولك حلقك[٣]

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يلّي طلع بجهازك تجار الحميدية

آويها وجهازك حمل جمال جابوا المكارية

آويها من الفضة مية قنطار ومن الذهب قنطارية

آويها ومن اللولو وزن رطلين ومن الجوهر نصوقية

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ما أبيض عنقك وما أغلى حلقك

آويها وتجلّى ربنا يوم يلي خلقك

آويها تجّار الشام نزلت بجهازك

آويها تجّار حلب جابولك حلقك

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في جهاز العروس:

آويها رح غنيلك غنية يا بنت يا حورية

آويها يلي الصبح صبّحتك ومسيّتك عشية

آويها ويلي وجها أبيض متل الوردة الجورية

آويها وعجهازك نزل الوالي وبركابه ألف ومية

لي لي لي لي ليش

* * *



آويها يلي طلع بجهازك تجار الحمدية

آويها وجهازك حمل جمال جابوا المكارية

آويها من فضة مية قنطار ومن الدهب قنطارية

آويها ومن اللولو وزن رطلين ومن الجوهر نصيّة وقية

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في حنّة العروس:

آويها يا محنايّة بالحنّا والحنّا عَ قميصك

آويها الليلة باتي عنّا ومن بكره عَ عريسك

آويها يا محنايّة بالحنّا والحنّا عَ بدلتك

آويها الليلة باتي عنّا ومن بكره عَ حماتك[٤]

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا وجه السعد بالفرح تتهني

آويها نالوا السعادة يلي صرتِ ببيتهن كنّة

آويها سافر حبيبك برم عَ كل سهل وتلِّه

آويها تا يجيب دم السبع لصوابعك حنِّة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها العروس بيضا حمرا تفرط حب الرمانِ

آويها والنقش بكفك أرنب وغزلانِ

آويها وحياة أبوكِ لا تشربي بفنجانِ

آويها إلا بكاس الذهب منقوش سلطاني

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروس ارفعي راسك

آويها ولا تستقلّي ناسك

آويها والورد حمرة خدودك

آويها والياسمين فراشك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عيونك السود خلّتني أنا أغنّي



آويها وخدودك الحمر سلبت العقل مني

آويها كنت نايم بأحلى نومة متهنّي

آويها إجا حسنك على بالي وجنّني

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في ثوب العروس :

آويها هالفستان الحلو وين مخيّطيه

آويها والخياط يلي مخيطه حط كل ذوقه فيه

آويها والوجه مدوّر والورد مفتح فيه

آويها والشعر حرير نسمة هوا بتلعب فيه

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال للعروس حين يُرفع الغطاء عن وجهها:

آويها يا عروس قيمي هالغطا وارميه

آويها يسعد يلي حبكه ويلي سعى فيه

آويها والوجه دورة قمر والعين تغزل فيه

آويها والخصر شلّة حرير والعريس ساح فيه

لي لي لي لي ليش

* * *

وتروى بطريقة مغايرة هي :

آويها عروس يا عروس قيمي هالغطا وارميه

آويها يرحم أبو يلي حيّكه والورد فتّح فيه

آويها يا عروس والصدر ميدان

آويها لابن عم (فلان) يلعب فيه

لي لي لي لي ليش

* * *

وتروى أيضا :

آويها عروس يا عروس قبّي هالغطا قبّي

آويها وارحمي بيّ يلي حيّكه وبيّ يلي سعالك فيه



آويها والوجه دورة قمر والورد فتّح فيه

آويها والصدر مرجان لابن العم يلعب فيه

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال لها حين عودتها من الإكليل:

آويها دقّت الطبول والزمر غنّالها

آويها يا ما أحلى عروستنا ويا ما أحلى دلالها

آويها وست الحسن إجت من الاكليل

آويها وعشرين من الصبايا شاقلينلها ديالها

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها قلت عروستنا هالعروس ما شاء الله

آويها وقلت مثل هالعروس ما خلق الله

آويها كل الورود بتفتّح بالسنة مرّة

آويها إلا عروستنا الكويسة دوم محمرّة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها بياضك يا عروستنا بياض الورقة

آويها حمرة خدودك وشفافك من الرب خلقة

آويها و يا سعد يلي بدو ياخذك

آويها يا عروستنا يا شاطرة ويا ملبّقة

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في دعوة العروس للرقص في فرحها:

آويها ارقصي ومانك مُدِلّه

آويها يا قمرة بنص هِلّة

آويها ارقصي بجاه أهليتك

آويها واربطي المنديل فلّه

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروستنا حلوة من ارض رشعيني



آويها مرقت علي وما قدرت تحاكيني

آويها مرقت عالنبوعة وهي منشّفِة

آويها ومن حسنها وجمالها دارت الطواحيني

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها قامت النخلة ترقص قامت النخلة تميل

آويها وشّو على النخلة شميلات الحرير

آويها واسألوا النخلة مين عزّها

آويها عزّها بيّها وريت عمره طويل

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها طولك طول القنا والخصر مايل ميل

أويها والخصر من رقّته هدّ القوى والحيل

آويها يا نايمين الضحى يا ساهرين يليل

آويها ردّوا عليّ حبيبي عاضهور الخيل

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في من يحسد العروس

آويها يا عروس وجهك زينة القمار

آويها وحارقين قلوب الحسّاد بنار

آويها تمّك بنقّط عسل مجني من الأزهار

آويها والخصر من رقّته ما بيحمل الزنّار

لي لي لي لي ليش

* * *

وتروى بطريقة أخرى هي:

آويها يا عروس وجهك زينة الأقمار

آويها يا ما رميت قلوب الحاسدين بنارِ

آويها فمك ينقط عسل مجني من الأزهار

آويها والخصر من رقّته ما بيحمله الزنار

لي لي لي لي ليش

* * *



آويها أرقص يا راقوص بالسيفين

آويها ريت قلبك ما يشوف الضيم

آويها واطلع على دار العدو وهدّها

آويها وانصب خيامك فوق راس العين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها حصّنتك بياسمين

آويها ويا زهر البساتين

آويها ويا مصحف مطوي صغيّر

آويها يا عروس السلاطين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عين الله عليكِ

آويها واسم الله حواليكِ

آويها وعين السّو تعمى

آويها ويلي ما صلّت عليكِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها اسم الله عليك ندّا

آويها والعين عنك ردّا

آويها ويلّي بشوفك وما بسميّ

آويها يتعشّى وما يتغداّ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها اسم الله عليكِ وعقدّك وترتيبكْ

آويها اسم الله عليك وعرخية منديلكْ

آويها اسم الله عليكِ وعا عيونك السودْ

آويها يلّي قتلت العدا بتكاوينك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها اسم الله عليك حجبةْ

آويها والعين عنك ردبة

آويها وعين يلّي بشوفك وما بصلّي



آويها ما يجيها لا بنت ولا صبي

لي لي لي لي ليش

*　*　*

آويها يا ناس صلو عارسول الله

آويها عين الحسود تبلى وعين الناس لبرّا

آويها عين يلي شافت هالعروس وما صلت لخالقها

آويها تطق وتموت غريبة ما يغفر لها الله

لي لي لي لي ليش

*　*　*

آويها اسم الله عليك اسم الله

آويها وعيني وعين خلق الله

آويها وعين الحاسده تعمى

آويها ما تقدر عليك إن شاء الله

لي لي لي لي ليش

*　*　*

آويها حصّننتك بياسين

أويها ويا زهر البساتين

آويها يا مصحف صغير

آويها على روس السلاطين

لي لي لي لي ليش

*　*　*

ويقال في علو قيمة العروس

آويها وفلانة زهرة امها

آويها والخصر يلي لّمها

آويها وتسع شهور حملتها

آويها وكل شبر بندر ربتها

لي لي لي لي ليش

*　*　*

آويها بتسوي من المال حتى يقلب القبان

آويها بتسوي خزاين دهب بتسوي خزاين مال

آويها أنت القمر لو مشيتِ بالبستان

آويها فتّح لأجلك الورد والفلّ والريحان




لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها نازلة عروستنا من باب شاريها

آويها عدوّا أربعة رجال يتزايدوا فيها

آويها إجا الواحد وأعطى الثمن فيها

آويها ميتين شقة حرير على مطاويها

آويها إجا الثاني واعطى الثمن فيها

آويها ميتين دينار للصرّاف يعطيها

آويها وإجا الثالث واعطى الثمن فيها

آويها ميتين كحيلة مع راعيها

آويها إجا الرابع وقال لهم : روحوا ياشباب

العروس عروستي وأيش ما طلبت بعطيها

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها عمارتنا درجة درجة

آويها ونحن متنقّل فيها

آويها وعروستنا شمعة البيت

آويها ويا رب السما لا تطفيها

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها عروستنا ذهب والذهب غالي

آويها ومكتوب على جبينها ما بتاخذ انذاله

آويها وما بتاخذ إلا الشريف وصاحب المركز العالي

آويها والنذل ما بتاخده ولو زادها أموالِ

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها بعرس عروستنا البلد سكّر

آويها وصحن القيمق مرشوش عليه سكّر

آويها يلي معه مال بياخذ مثلك مش أكثر

آويها ويلي ما معه مال على حسنك بيتحسّر

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها أول عبورك يا عروس عدارنا



آويها فتّح الورد واخضّر ريحاننا
آويها يا مسك وقرنفل دالاتي
مزهر ومعربش على حيطاننا
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها ريته مبارك وألف مبارك
آويها وريته ألف مرةِ سبع بركات
آويها ليلة يلي بدنا نجيب العروس
آويها منفرح وبتكمل الفرحات
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها يا عروستنا فرحت لك عيوني
آويها وفرحت عصافير الزيتوني
آويها يا أهل سوريا وجبل لبنان
آويها وكل مين حضر معنا هنوني
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها العروس بدارنا تينه
آويها شدونا بالأرض زينه
آويها وحلفت إني ما بحوشها
آويها تا تجي العروس من المدينة
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها يا عروس فوتي العليّة
آويها ودّعتِ الليلة العزوبية
آويها صار لك بيت والعلية ما شاء الله
آويها وقناطر منحوتة ومبنية
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها نَقَلتِك من دار وصَّلتك عدار
آويها بايدها المنجره الحجه تطلب نار
آويها ومن نار قلبي العفو يا ستّار
آويها كان القمر بالسما شو وصّلوا عالدار

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ست (فلانة) الله يحييّ دقن يلّي مربيكِ

آويها يا جوهرة متمّنة وين كان مخبّيكِ

آويها طلب أبوك نقد غالي ما استحى فيكِ

آويها يا جنّة الحوض يا سعد يلي مأتّيكِ°

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروستنا ما أصغر حلقك وما أبيض عنقك

آويها تجلّى ربّنا يوم يلي خلقك

آويها وجواري الشام تخدمك بحشمة

آويها وعريسك يقطف بحبقك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا صبية كم مية قبض بيّك

آويها وتعذبنا لحتى رضي خيّك

آويها ويجعلك انشا الله مبروكة

آويها علينا وتتهنّي بعمرك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروس يا عروس أي متى النقلة لينا

آويها والمرج أخضر والملعب حوالينا

آويها حلفت العروس ما تنقل ولا نقلة

آويها إلاّ والحجر بالرجل والكردان بالرقبة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عيونك السود لو كحلتيهن راقوا

آويها وشفافك الحمر متل الخوخ بوراقو

آويها وإجوا شباب العريس لزيارتك مرّه

آويها راحوا سكارى وحتى اليوم ما فاقوا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عيونك السود خلوني أنا حسود



آويها طلّعوني عالجبال بليالي السود

آويها يا قاطف الكرم اقطف لي معك عنقودِ

آويها يكون أسود يشابه عيونها السود

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروستنا يا بنت أشرف الناس

آويها لا عيب فيك ولا مقالة الناس

آويها كرمال راسك لعزّك

آويها وكرمال أهلك لحطّك على راسي

لي لي لي لي ليش

* * *

-آويها يا عروس نحن اليوم زوّارك

آويها افتحيلنا بيتك وعلّيلنا دارك

آويها يا مية مساء الخير لإمك وبيّك

آويها ويا ميّة مساء الخير للجمع كرمالك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها وجهك مدوّر ونخّ القمر باسُه

آويها ولو خربت الشام عزّك ما نكّس راسه

آويها وحياة قصة علي والجوخ لبّاسه

آويها يلي بياخد بنات الناس بيخدمهن على راسه

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها اسم الله عليك يا عروس يا كحيلة العين

آويها خصرك دقيق زنّارك حرير شكلين

آويها يا قاطف الكرم اقطف لي معك عنقود

آويها يا ناس اطلبوا الصلاة قبل ما تجيها عين

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في الدعوة لها بالسعادة

آويها يا قامة الغصن يا وجه القمر خدّك

آويها يا بياض الثلج شاهدت على زندك



آويها طلبت من ربّ السما يزيدلك سعدك

آويها وشو ما طلبتِ تنالي وما حدا يصدّك

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في سعادة أهلها بزواجها:

آويها يا عروس شوفي القمر خجل منك

آويها الورد فتّح عَ خدّك وتمّك

آويها والشمس أخدت نورها منّك

آويها بيّك بيفرح والهنا لأمك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها شعرك طويل أحب النوم في ظلّه

آويها احلف يمين الشتا والصيف ما حلّه

آويها راح أبوك إلى الباشا وبيّنله

آويها شعرة من البيض تسوى عسكرك كلّه

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا صحن نجاص

آويها ومكلل بالألماس

آويها قالوا فلانة ما بتتجوّز

آويها تجوزت ورفعت الراس

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها وهالليلة ما في متلها

آويها ويا ريت كل الليالي متلها

آويها وهالليلة صبّحت بنتي عروس

آويها وكل الحبايب فرحت لها

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في التعبير عن فرح الناس بالعروس:

آويها بيلبقلك ورد قرنفل وتتشكلي عالبرود

آويها بيلبقلك ورد النرجس عالصدر ناصب عامود

آويها بيلبقلك عرقين فلّ متل الثلج عالنهود

آويها بيلبقلك ورد الزنبق أبيض أحمر عالزنود

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها وطلعت لعندك لاخد دوا للعين

آويها ونزلت من عندك أعمى من التنتين

آويها لا أنا قتيل واحد ولا أنا قتيل اتنين

آويها أنا قتيل الحواجب فوق هدب العينين

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آيوها وصدرك صدرني

آويها وجبتلك ليواني

آويها يا شمس كانون

آويها يا قمر نيسان

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا رايح قل له

آويها ويا جاية دله

آويها وعروستنا طبق الورد

آويها واليوم فتّح كله

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها عاللعلعي اللعلعي

آويها يا صبايا تجمّعي

آويها يا ليل طول طول

آويها ويا شمس لا تطلعي

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها طولك طول القضيب

آويها وبياضك يا رز بحليب

آويها ويا فلانة بنت فلان

آويها فلان مرسوم عاصدرك صليب




لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال لأخ العروس

آويها ارفعي راسك يا مرفوعة الراسِ

آويها ارفعي راسك مثل ما قالت الناسِ

آويها ارفعي راسك لخيّك وقولي له

آويها نحن ذهب اليوسفي متنحط عالراسِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروس يا عروس نحن اليوم بحيّكْ

آويها يا برج عالي ما أطيب هوا فيّكْ

آويها طلبت من رب السما يرحم عيون بيّكْ

آويها وتقبري عدوّك وتسلمي أنت وخيّكْ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروس بدلتك بيضا طويها طيّة على طيّة

آويها طيّة فرنجية وطيّة عربية

ووقفي عالباب ونادي يا خيّ

آويها أنا غريبة وتوصّى فييّ

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في علو شان عريسها

آويها عروس يا عروس مالك عابسة مالكْ

آويها قيمي راسك ولا تحني قامتكْ

آويها وان كان عريسك فلان يا نيالك

آويها يعلى شانك ويمد الجوخ قدّامك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروس يا عروس يا بنت الحسب والنسب

آويها يليق لإيديكِ شلاشيل الذهب

آويها يليق لأبوك الخدّامين تخدمه



آويها ويليق لعريسك لبس القصب

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها حمرا وبيضا ولبست ثوب كتّانِ

آويها والمسك عاجيوبها معجون صلبان

آويها برمت المدن عالبرّ ما لقيت لك ثاني

آويها يا نجمة الصبح يا كوكب العاليِ

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها عروس يا عروس مالك عابسة؟

آويها وشيلي الهم والحزن من بالك

آويها وان كان عريسك (فلان) يا نيّالك

آويها بعليّ شانك ويحطّ الجوخ قدّامك

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال في عشق العريس لعروسه

آويها يا عروس قومي تنقلي عالتوت

آويها والورد أحمر عمّر للخدود بيوت

آويها وحياة خالق السمكة بقلب الحوت

آويها أنا بحبك وخلي هالعدوّين تموت

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا كومة الثلج دوبي قوام دوبي

آويها بركي بيمر اليوم من جنبي محبوبي

آويها الوجه دورة قمر والشعر خرنوبي

آويها سوسحتني يا قمر كرمالي التفت صوبي

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يلبقلك يا ست يا سمسمية

آويها يلبقلك كردان بألفين ومية

آويها يلبقلك تخت هزاز محطوط بالعليّة

آويها عالي ثمان أشبار عن الأرضية




لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها كتفك وخصرك ودورة وجهك الواسع

آويها وحبك بقلبي مثل العقرب اللاسع

آويها إن غبت عني ثمان ايام والتاسع

آويها لاهجر قلب الشام واسكن ببرها الواسع

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا عروس قومي تنقلي يا روحي

آويها من يوم يومي أنا بحبك مجروحِ

آويها وان غبتِ عني لاترك حارتك وسوحِ

آويها يا شامة خدها بتسوى ألف دهبة مشلوحي

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا مية مسا الخير تمسّي لونك الرايق

آويها أنت قمر خديلك شب عايق

آويها وحياة مين ركّب الميزان عالسايق

آويها فوّقتيني عالهوى وما كنت لولاك فايق

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا نسمة الآس يلي عخدودك لمحات

آويها مرّات مثل الندى ومثل القمر مرّات

آويها بيلبقلك يا عروس بخور سبع مرات

آويها يلي ما بيصلي عالنبي يبليه بالعترات

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها ما طعميتك قلوب اللوز يا طيري

آويها تاكل وتشرب وتعشعش بقفص غيري

آويها هيك بتعمل فيي وبتروح لغيري

آويها آه منك يا طير يلي ما حبّك غيري

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا أسمر السمر يلي بتفهم المعنى



آويها لو بتكتم السرّ كنا اخدناك معنا

آويها يا أسمر السمر لدلالك حد

يا أسمر حيرتنا يوم معهن ويوم معنا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها مين يلي ما هوي مين يلي ما حب

آويها مين يلي ما عشق وفوق راسه رب

آويها وحياة مين خلق الرمان يفرط حب حب

آويها حتى القمر بالسما بنت عمه حب

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ونخلة بدارنا الله حاميها

آويها نخلة علّية ولا نخلة تعاليها

آويها شروشها بكعب البحر منبتها

آويها وغصونها عند رب السما حاميها

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها غزلان حارتنا ترعى بقلب الشامِ

وقلوب مليانة طهر ومقمّعه بالدم

آويها لا خوفي من الأعادي ما يقولوا جن

آويها لاقعد حدك وخلي السيف بنقط دم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا بعد عيني أنا ما باخدك غدر

آويها لازم بطيب خاطرك يا بدر

آويها إلك خمس شامات عالخدين بتهدر هدر

آويها وبيحتاج مين ياخدك يحط روحه إلك مهر

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا بعد عيني أنا وإياك بالحارة

آويها بتشوفك العين بتتلملم ويتدّارى

آويها لمين بدي اشتكي يا بو حلق طارة

آويها إن رحت عالبحر لاصطادك بسنّارة




لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها الورد ع خدودك بيتّمن بالألماس
آويها والزنبق اشتكى والعجب يا ناس
آويها لروح لشيخ عالم كاتب الوسواس
آويها لحوطك يا غزالي من عيون كل الناس
لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها عيونك يا عروس بتجرح بلا سكين
آويها والنوم بحضنك أحلى من أكل التين
آويها لو كان بَيّ العروس ما بيحب المحبين
آويها لبرطله بالدهب والسيف والسكين
لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها قال البنفسج أنا سلطان البرية
آويها عرقي صغير والريحة طيبة فيي
آويها أنا قتيل واحد ماني قتيل مية
آويها أنا قتيل الحلق تحت العبيدية
لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها قال البنفسج أنا سلطان كل الزهر
آويها بغيب عنكم سنة وبحضر عليكم شهر
آويها روحوا يا عزّال طقوا وموتوا قهر
آويها أنا بين الحلوين بعيش طول الدهر
لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها شو هالريمة يلي صوب حارتنا لفّت
آويها بقدومها كل المطارح شرّفت
آويها متلها ما بيلتقى عند الملوك
آويها وأهل الذكا والفن عندها تصنّفت
لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا واقفة عالدرج يا لابسة طربوش



آويها أربع خواتم دهب بكفك المنقوش

آويها والورد والياسمين تحتك مفروش

آويها ويا ليتني ورد جوري عخدودك مرشوش

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروس ضوي هالمسا ضوي

آويها ويحضن عريسك ليقطف الزهوة

آويها وقدّيش فتلنا وما لقينا

آويها ونيال يلي لقاك هوِّ ربح هوِّ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها طلعِت لعندك عبّي ملان ليمون

آويها ومن فرحتي فيك رجعت وأنا مجنون

آويها وطلعت لعندك قاصدة لنقطك

آويها لقيت عصدرك رطلين دهب موزون

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروس شامية يا حبة المرجان

آويها يا صافية يا نقية يا زينة الخلان

آويها لزين تقلك فضة لزين تقلك مرجان

آويها لزين تقلك دهب حتى يقلب الميزان

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها العيون عيون المها وسنان لولو ضمّ

آويها والخد زهر الورد من خلفها نفر دم

آويها يا ريت جسمي معك عالفرش ينضم

آويها يا وردة جورية هي النظر والشم

لي لي لي لي ليش

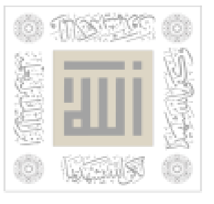
* * *

آويها تبارك الله على قدك وتركينك

آويها وتبارك الله على قمطة منديلك

آويها وتبارك الله على هالعينين الوساع

آويها يلي سبيت العزّال بحسن تكاوينك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها وسموك وما قصروا سموك عرق الاس

آويها قصير بين الشجر مشكوك فوق الراس

آويها والرمل ما بينعجن والشوك ما بينداس

آويها والسر ما بينعطى إلا لناس وناس

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ياسمين الجناين حل قطفك حل

آويها مين شم ريحتك روي مين شم ريحتك غل

آويها سبيت أهل الهوى وما في حدا منك ملّ

آويها راحوا مسرورين وليوم الحشر ريحتك بتضل

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا حبّة البن قلبي والنبي حَبّك

آويها جوّات أرض اليمن ما بيزرعوا حَبك

آويها لصير درويش وأدور على حُبّك

آويها ويهلك سبيل يلي شافك وما حبّك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها وجهك قزاز ومن تحت القزاز قزْ

آويها صدرك مرمر من فوقه الحرير اهتزْ

آويها ومين يخلق الغزال يقفز قفز

آويها محبتك بقلبي مثل أولادي وأعز

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها خدك الأحمر جرّح قلبي سكاكينه

آويها ويا كل ما بتمحي أنت وتعيدينه

آويها وحياة بيك يا بعدي يلي تعزيّنه

آويها رمان صدرك لغيري لا تبيعينه

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن الصبيان الخوخ بعناقيده



آويها يا ريقنا السكر يا سعد مين ذاقوا

آويها وان كان أهل الهوى من مبسمك ذاقوا

راحوا سكارى ليوم الحشر ما فاقوا

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في تقدير العريس لها:

آويها عروس يا عروس يا بيضا وغضّة

آويها يا سمكة بالبحر تلعب بزرد فضّة

آويها اعطيت حالي ومالي لأبوكِ حتى يرضى

آويها وبيني وبينك ما عاشت البغضة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها قومي يا عروس

آويها يا صاحبة الناموس

آويها وأساورنا يلي بإيدينا

آويها بتفك المحبوس

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها شو هالعروس الغاوية يلي ما شافها مخلوق

آويها حمّامها بدارها وشبّاكها مغلوق

آويها برمت حمص وحماة وبيروت سوق وسوق

آويها ما لقيت ع شكلك يا نجمة العيّوق

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في رضا العروس عن العريس

آويها وقالت العروس مين بدو ياني مين

آويها وتنين فوق المي وتنين غرقانين

آويها قالت: الدوا قلت: الدوا لمين؟

آويها قالت: الدوا إلكن وأنا بعرف حبيبي مين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها قبقابك ترللي

آويها ولسانه بغني

آويها وأخدني ابن (فلان)

آويها ريتك تتهني

لي لي لي لي ليش

*   *   *



الزغاريد الموجّهة للعريس

يقال في وصف جاه العريس وقوته وكرمه

آويها يا عريس يا بطل الميادينِ

آويها يا مفرّق العيش يا مطعم المساكينِ

آويها أنت وعروسك زوج أقمار على مخدة

آويها في ميزان الجمال أنت عين وهي عينِ

لي لي لي لي ليش

*　*　*

آويها يا عريسنا يا صندوق برزّاته

آويها ويا سبع باشاوات ما قاموا بأساساته

آويها ولمن تنزل عالسرايا بترن ساعاتة

آويها والشرق والغرب بيدعوا بسلامته

لي لي لي لي ليش

*　*　*

آويها يا عريس يا مركب جوز قمار حدي

آويها يا بو زرار دهب ع الصدر مشتبكي

آويها الندل هرب والسبع صار يبكي

آويها والسيف من هيبتك صار يحكي

لي لي لي لي ليش

*　*　*

آويها يا عريسنا يا فنجان فرفوري

آويها يا جوخ أحمر عالشباك منثورِ

آويها يا من ركب عالكحيلة وقال لها دوري

آويها وحياة عمرك اعطي للكل دستور

لي لي لي لي ليش

*　*　*

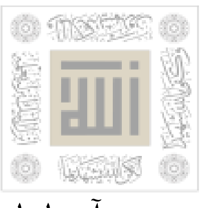
آويها يا نقلته نقلة سبع

آويها وبهمّته كان قادر

آويها ومولده في ليلة القدر

آويها حتى الخضر كان حاضر

لي لي لي لي ليش




آويها يا عريس يا ما أحلى الجمع بدارك

آويها سيفك مسلّط وسكينك بزنارك

آويها عيشك ممدود عم ياكل منه زوّارك

آويها وكلهم بيشكروك وبيكتموا أسرارك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريس يا لابس ثوب الحريري

آويها وسيع الكم أحلى ما يصيرِ

آويها ما احلى وقفتك بباب الدار

آويها تأمر عالكبير والصغير

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريسنا قاضينا والينا

آويها وهيبته بالبراري دوم تحمينا

آويها بيستاهل المملوك والجارية

آويها والمركب المربوط عالمينا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها حبيبي مع أميال الهوا يمشي

آويها خصره رقيق وزنّاره ذهب محشي

آويها من نار قلبي اندهت العفو يا ربي

آويها كان القمر بالسما شو نزّلو يمشي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريس يا عريس يا أبو زيد يا تاني

آويها يلّي رغيفك سبع أرطال عشّاني

آويها عليك سفرة قبل الشمس طلّعها

آويها و العتب ما عليك عَ يلّي بروح جوعانِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها قاعة عريسنا على بحرين مرمية

آويها عمود فضة وعمودين رخامية



آويها وان بدو يركب عريسنا بيركب معه مية
وان عطشت الدواب تسقيها الطواشية
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها هالعريس ابن أكابر الناسِ
آويها يا ما رميت بقلب الناس وسواسِ
آويها وحياة عيون عروسك
آويها لعزّك وحطك على راسي
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها طل العريس من الشباك وقال يا أمي
آويها أنا سبع الرجال لا تعطلي همّي
آويها وان ما جيتك محنّي الخيل بدمّي
آويها ما بكون رجّال ولا أخت الرجال أمي
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها يا عريس ومد الكف وتحنّى
آويها وحياة عمرك لا تزعّل حدا منّا
آويها وحياة عمري ما بزعّل حدا منكم
آويها يا سيف بيّك على رقاب العدا نحنَ
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها نحن الأصالة من جدود جدي
آويها نحن الأصالة كاملات الأدةِ
آويها ويلّي يا خدنا يرفع راسه فينا
آويها ويكللنا بالذهب العتيق وبالمدة
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها أنا يا ناس ما عزّي بمالي
آويها عزي بالعمايم والرجالِ
آويها أنا عزي بالعريس لو ندهته
آويها سخي الكف أبو زيد الهلالي
لي لي لي لي ليش




آويها عريسنا يا زينة هالحارة

آويها يلي رجالك طول الليل سهارى

آويها يلي رجالك طول الليل ما ناموا

آويها بينقلوا الخبز من حارة لحارة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها وفصلتله قنباز

آويها وماله ركوبات

آويها وتغدوا الجماعة

آويها ووزعوا الخبزات

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في مكانة والده :

آويها يا ناس كلكم قولوا

آويها التم خاتم ذهب محبوك بلولو

آويها روحوا لبيُّه وقولولوا

آويها كل المنازل لغلاك منزوله

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في وصف كرم والده أيضا:

آويها علالي أبو (العريس)عالهندام رافعها

آويها ويا ريحة البن والقهوة مطالعها

آويها لا تستحي يا بعدي من الكرم والجود

آويها يا صيت بيّك قبل منك مطالعها

لي لي لي لي ليش

* * *

في وصف محاسنه الخَلقية

آويها عيونك السود خلوني أنا غني



آويها عيونك السود نسّوني أبي وأمي

آويها وكنت نايم بعز النوم متهني

آويها أجا خيالك ع عيني وجنني

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها وعريسنا رافع علم

آويها وحواجبه بخط القلم

آويها وطلع ع الأسكي

آويها وان شاء الله ما بيندم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها طلعت لعندك لآخد دوا للعين

آويها نزلت من عندك أعمى من التنتين

آويها لا أنا قتيل واحد ولا أنا قتيل تنتين

آويها أنا قتيل الحواجب فوق هدب العينين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها مين قال عريسنا ما هو قمر

آويها مسك اللي عجنته فار واختمر

آويها قوموا اشهدوا له يا رفقاته

آويها دواية ولسانه قلم

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في لونه الأسمر:

آويها عريسنا هالأسمر

آويها يلبس الجوخ ويتمخطر

آويها وعريسنا يا زين

آويها ليلة زواجه بيتعطّر

لي لي لي لي ليش




آويها مسّيك بالخير يا نور عيوني

آويها تقعد قبالي متل الغزال بعيوني

آويها لو قطعوني بحد السيف وصابوني

آويها ما بنساك يا اسمر يا جوهر عيوني

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عريس يا أسمر

آويها يا علبة السكر

آويها يا بو عيون السود

آويها يا مزيّن المحضر

لي لي لي لي ليش

* * *

وتروى بطريقة أخرى هي:

آويها فلان يا أسمر و يا علبة السكر

آويها يا من ربط مهرته في شجرة العنبر

آويها يا ما عيّرونا بنات الترك يا أسمر

آويها كل المحبين ليلة فرحك تحضر

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عريس يا أسمر

آويها يا علبة السكّر

آويها يا بو عيون السود

آويها يا مزيّن المحضر

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريسنا أسمراني

آويها وأيش تقولوا فيه

آويها يا ذهب يوسفي

آويها ونتفة زغل ما فيه

لي لي لي لي ليش

* * *



آويها العريس أسمر و سود العيون

آويها يا مين متله بين الشباب يكون

آويها شوفوا لي وين ناصب خيمته

آويها بمرجةِ الخضرة جوّات الكروم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها مين قال عن عريسنا ما هو اسمراني

آويها بعيونه السود وخلقته الرحماني

آويها بيدخل عالكنيسة وبيزينها

آويها وببوس الصليب وبيكلله المطرانِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا اسمر ما أحلى ميلتك أحلى

آويها أنت قمر بالسما بس أحلى وأغلى

آويها أغلى من الشهد ومن الدنيا أغلى

آويها واليوم منقول ألف أهلا وألف سهلا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا أسمر السمر الكل عيّروني فيك

آويها وكل ما عيروني زاد حبي ليك

آويها أنت الحبق ع الطبق وأنا الندى بسقيك

آويها أنت القمر بالسما وأنا نجمة براعيك

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في لونه الأبيض:

آويها يا عريس يا ابيض يا معجون بالفضة

آويها يا ابيض البيض قل لي أي متى بترضى

آويها وان كان أهلك أسسوك بالفضة

أنا عبدتك لحد اليوم يلي بترضى

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريسنا يا عريسنا يا أبيضاني



آويها يا شمس منوّرة في البستان

آويها ولمّا خفنا عليك من الحسّاد

آويها كسرنا قدّامك جناق الصيني

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها عريسنا يا أبيضاني

آويها عريسنا يا قضيب الخيزراني

آويها ويخاف عليك من النظر

آويها ويخبيك بروس أكمامي

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا عريس يا ابيضاني

آويها يا قضيب فضّة يا غصن البانِ

ما خابت أمك لما جابتك

آويها جابت أمير يواجه الحكّام

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا بعد عيني بتسوى مية عودا

آويها ومية فدان بأرض الشام محدودا

آويها وحياة أبوك يلي طالع الجودا

آويها ع العنق الأبيض بتلبق البدلة السودا

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال في حمرة وجنتيه:

آويها يسعد مساك يا بو خدود متل الورد

آويها انت تقعد عالمراتب وغيرك بيقعد عالأرض

آويها وحياة مين خلق السما وطولها والعرض

آويها ما بحيد عن عشرتك لو طبقت السما عالارض عالأرض

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها عيونك السود يلي كانت سبب سوحي

آويها وخدودك الحمر يلي كانت بلى جروحي



آويها وحياة مين أنزل الآيات باللوح

آويها أنت حبيبي وأنت أعزّ من روحي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا (فلان) ويلي خنجرك بيرن

آويها يلي جمالك وتحت حمالها بتعن

آويها إلك سبع شامات عالخدين يبسبوا الجن

آويها يا بو قلب قاسي قلبي ايمتا بحنّ

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في رشاقة قوامه:

آويها عريسنا يا قضيب المستكى

آويها عريسنا كيف ما مال الهوى انتكَى

آويها عريسنا خفيف على ضهور الخيل

آويها لكنه تقيل على رقِاب العدى

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عريس يا أسمر وخصر رقِيق

آويها وشو ما لبست ع قامتك كثير بيليق

آويها بحياة عيسى وموسى ويوسف الصدّيق

آويها ومار مارون يكون لك رفِيق

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها شب فلان عامود القنا ذبلانِ

آويها و بمنامك تشبه الغزلانِ

آويها شبهت حمرة خدودك زهر في بستانِ

آويها تسقي خيل الأعادي وأنا صويحبك عطشانِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها قالوا غزالك أصيل قلت هالشامي

آويها قالوا غزالك بيجرح قلت بيداوي

آويها شبهت لون خدودك لورد مكاوي



آويها شو بتعمل الأم لو كان الولد غاوي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا بو سترة خضرة والخصر رقيق

آويها شو ما لبس ع قامته بليق

آويها وحياة عيسى ويوسف الصديق

آويها الخضر ليكون لك ع الطريق رفيق

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في أناقة العريس

آويها ويا عريس يا وردة فرنجية

آويها ولبست لبس الأفندية

آويها راحت محرمتك من الشام مطوية

آويها وقامت طويتها طوي الأفندية

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريس لباس وفيك تلبس

آويها من الجوخ والمخمل للأطلس

آويها بحياتك بوجه العروس لا تعبس

آويها يفتح لك الورد بيضحك لك النرجس

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريسنا مليح يلبس كل يوم مليح

آويها يا فرخ طاووس بهاكِ الجبل بيصيح

آويها وحق إلّي خلقك بين الشباب مليح

آويها ريتك طبيب وجِرحي كل يوم يقيح

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها شوف العريس يتمشّى بحمى داره

آويها يا ساعة الألماس تلمع تحت زناره

آويها لو كون إخت العريس بمشي وبتمختر

آويها لاحمل صواني الذهب خلفه وقدّامه




لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها عريسي يا اسمر وعيّاري

آويها ما تلبس الجوخ إلا بصف ازراري

آويها وما تدق الباب إلا بخنصرك

آويها خلّيت عدوّك جوّا الباب مسمارِ

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا شب (فلان) لبس الأزرق يلبق لك

آويها يلّي الغزال نقلته ع نقلتك

آويها فكّرت الحكّام في عقلك وفي ذهنك

آويها وكل المال يا فلان فدوى لعمرك

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها عريس بدلتك موسّخة لا تقوم فيها

آويها ابعتها للكوّى يغسلها ويكويها

آويها لمن تلبسها وتقوم فيها

آويها تنزلّك الشام من أربع قرانيها

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها عريس يا عريس يا أبو بدلة زرقا

آويها يا حسن يوسف يا مصرور بالورقة

آويها ويلّي بيبغضك يوقع بالحرقة

آويها بليل عتم لا لمعة ولا برقة

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها عريس يا عريس يا أبو بدلة الصيني

آويها يا عرق لولو ومدود بالبساتين

آويها لمن تركب ع الكحيلة وتنزل ع المدينة

آويها كل الأمراء يقولوا يا أمير حكّيني

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها عريس يا عريس يا شجرة ببريّة



آويها كل الناس تقصد فيّتها هيّ

آويها إجتك البدلة من بيروت مطوية

آويها طويتها الأمراء ولبستها الأفنديّة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا بعد عيني ولبس الجوخ يلبقلك

آويها يلي زينت المحضر بفهمك وعقلك

آويها إلك جوز عيون بيرموني ع المهلك

آويها وقامة جليلة والله يخليك لأهلك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ويا عريس يا وردة فرنجية

آويها قطفناها عن روس الأفندية

آويها بعتلك الخياط سبع بدلات مكوية

آويها كوي الأكابر وملبوس الأفندية

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في أصالة نسبه وعزوته

آويها يا هالعريس يا شجرة برّية

آويها كل المشايخ تقعد فيها تتفيّ

آويها ولما تطلع أنت وأخواتك بسوية

آويها بترعد ويتبرق ويتعملها أعجوبية

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن ومن سود اللحى نحن

آويها نحن منكيد الأعادي وين ما رحنا

آويها ما قلت لك يا فلان يا سيفنا نحن

آويها روس الأعادي غنم دبّاحها نحن

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ريته مبارك كل شي عملنالك

آويها كله من جنى بيّك وما استعرنا لك



آويها وأنا ما كون حنّيتك بشيل حمالك

آويها لاحمل صواني الذهب خلفك وقدّامك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن بني جد والشيخ (فلان) جدنا

آويها ونحن قبب عالي ما فيه حدا يهدنا

آويها نحن سود الكاسرة ما حدا يردنا

آويها نحن الشيوخ الحاكمة ما فيه حدا قدّنا

لي لي لي لي ليش

* * *

يقال في ما دفعه من المال في فرحه

آويها يا عريس لا تندم على المالِ

آويها عروستك حواجبها خطّين أقلامِ

آويها حواجبها (محنية)

آويها تسوى بنات عمّك مية على مية

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عريس لا تعبس

آويها أفرِد البقجة والبس

آويها شواريك يا عروق الريحان

آويها وسوالفها عروق النرجس

لي لي لي لي ليش

* * *

يا عريساً لا تندم على المالِ

آويها حواجب عروستك كأنها هلالِ

آويها حواجب عروستك قوسين محنية

آويها تسوى أهل حارتك نسوان ورجالِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريسنا لا تندم على مالك

آويها بيروح المال وست الحسن بتبقالك

آويها بطلب من رب السما يجيبها لدارك



آويها ومثل الغزالة تتنقّل بدارك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عريس لا تندم على مالك

آويها المال يفنى وست الحسن تبقالك

آويها بكرا غزال البر بعود ع دارك

آويها والله بعوِّض ويزيد مالك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عريس لا تندم على مالك

آويها المال يفنى وست الحسن تبقالك

آويها عشرين ألف بعرسك صرفنالك

آويها كلهن من جيبتك ما استعرنالك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عريسنا لا تندم على مالك

آويها يا غصين البان فتّح بدارك

آويها فتّح غصين البان بقامتها

آويها يفنى الزمان ولا تفنى محبتها

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريس يا عريس لا تندم على الميّة

آويها على عروسك حواجب خط محنيّة

آويها تسوى بنات بلدك مية على مية

آويها الله بعوضك بدل المال ذرينة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريس يا عريس لا تندم على المالِ

آويها على عروسك حواجب خط الأقلام

آويها تسوى بنات البلد أول على ثاني

آويها الله يعوضك بدل المال صبيانِ

لي لي لي لي ليش

* * *



آويها عريس يا عريس لا تندم ع مالك

آويها المال مالك مش من حدا جبنالك

آويها إجت بنت عمّك تتعمّر ديارك

آويها تشيل من مال أبوها وتحط ع مالك

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في الدعاء له بكل ما يجعل حياته هنيئة

آويها عريس يا عريس اشتهيتلك بالسما بستان

آويها وما يطالك لا حكّام ولا ظلاّم

آويها اشتهيتلك ع أطرافها مرجان

آويها تمسح جبينك يا غصين البان

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا شارب المي الزلال الصافي

آويها واشربها هنياً وصحة وعوافي

آويها الله يهنيك بالجنة ونعيمها

آويها وكل ما عندك دوم وافي

لي لي لي لي لي

* * *

آويها ريته مبارك يا عريس جديد

آويها ريته مبارك كل جمعة وكل عيد

آويها ريته مبارك كل شي عملنالك

آويها والأرض اليابسة تخضر قدّمك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا فلان يا عينييّ

آويها يا أساور الذهب بإيدييّ

آويها يا ريتك تسلم وتدوم

آويها وتظل هيبتك عليّ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها حوّطتك بالله



آويها من عيني وعين خلق الله

آويها عين الحسود فيها عود

آويها عين المحب يحفظها الله

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في الدعاء له بالسعادة:

آويها العريس رمّانة بتحمل جنى

آويها ورمّانها بيشفي العليل من الضنى

آويها وشروشها بأرشِ السعادة مزروعة

آويها تناديك طيور السعادة من السما

لي لي لي لي ليش

* * *

يقال في الدعاء له بالخلف:

آويها يا عريس ريته مبارك

آويها يا عريس سبع بركات

آويها وان شاالله بيجيك الصبي

آويها ويتكمل الفرحات

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها هوني منهلل هوني منباتِ

آويها هوني الصبايا ومجمع الزيناتِ

آويها هوني العريس ودام الله حياته

آويها ريتك دايم والخلفة صبياني

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في الدعاء له بعلو الشأن

آويها يا هالعريس عدّ خواتمك بإيدك

آويها والكرم كرمك واللولو عناقيدك

آويها بطلب من رب السما يعطيك ويزيدك

آويها تتصير حاكم وكل الناس تحت إيدك




لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في الدعاء له بالعزة:

آويها يا عريس يا سيفين يوم الحد

آويها لا بيفل ولا بينهد

آويها بطلب من رب السما

آويها تبقى حاكم ولا تعلى فوق يدك يد

لي لي لي لي ليش

* * *

الدعاء له بطول العمر :

آويها ريتك مبارك يا عريس يا جديد

آويها ريتك مبارك وريت عمرك يزيد

آويها ريتك مبارك يا حبيب أمك

آويها يا مزيّن الشباب كل حدّ وكل عيد

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ريته ألف مبارك يا عريس جديد

آويها ريته مبارك وريت عمرك يزيد

آويها ريته يا حبيب أخواتك ويا زينة العرسان

آويها تكون بالسعد وكل يوم عندك عيد

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا خلق الطالعين ويا خلق النازلين

آويها ادعوا للعريس بالعمر الطويل

آويها ادعوا له يا ناس وكثروا الدعوات

آويها وقولوا الله يطعمه كثر البنينِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا بيل ويا بيل

آويها والعصافير بتطير



آويها والله يطعمك يا عريس

آويها وتقف ع طاولة الأكليل

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في الدعاء على من يحسده ويعاديه

آويها يا عريس يا رافع الصندوق

آويها يا دارس العلم يا شارب حليب النوق

آويها عدوّك ينحبس بقلعة عالية

آويها وينشنق وما يندم عليه مخلوق

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عريس يا واحد

آويها يا محمد يا اثنين

آويها واللي ما بصلّي عالنبي

آويها يعدم العينتين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريس يا جودي وموجودي

آويها دارك عمار ودار الضد مهدودِ

آويها يا بساط أحمر وفي المنزول ممدودِ

آويها تحته المخرم وفوقه منسف العودِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريس يا عريس يا أبو بدلة المقصّب

آويها يا أمير ابن أمير ما علّم عليك منصب

آويها ويلّي بيبغضك بالسيف يتقصّب

آويها تقبره ميمته عند العصر تتعصّب

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريس يا عريس يا وردة على راسي

آويها سيفك مسقّط ودبّوسك ذهب صافي

آويها وان عطشت الخيل ردّها عالعاصي



آويها وملّي قلوب العدى بارود ورصاص

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يلّي راح لبيت حماه

آويها وفخّت فيه

آويها يقبر عداه

آويها وتاني يوم نعزي فيه

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريسنا يا نجمة الصبح

آويها تضوي بكل وادي

آويها ويلّي بيبغضك مندبحوا دبح

آويها إن كان لك إرادة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها اسم الله عليك

آويها وعين الله عليك

آويها والعين الحاسدة

آويها تعمى وما تقدر عليك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن أولاد العم ع كتر الفرح نلتم

آويها ومع حنّة جديدة ونقش الظفر زال الهم

آويها ويلّي ما بيجي ع عرسنا لا يحسبنا منعتل هم

آويها وكاس يلّي شربناه سقيناه لعدانا سمّ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها اسم الله عليك اسم الله

آويها وعيني وعين خلق الله

آويها وعين الحاسدة تعمى

آويها ما تقدر عليك إن شاالله

لي لي لي لي ليش

* * *



آويها اسم العريس يا سيد الأسامي أنت

آويها يا رز بيروت يا تمر البقاعي أنت

آويها ريت إلي بتبغضك تطرح طريح البنت

آويها وتعدم صباها وتسلم عيونك أنت

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريس يا ذهب في كفة الميزان

آويها يا مواجه السلطنة يا مرافق الحكام

آويها اللي راح للوالي وحكي بحقك حرام

آويها تقبره حريمه وتلبس أسود الرهبان

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها وتنقل يا عريس فرشنا لك زهر

آويها تربابة الغالي وكل شبر بندر

آويها خلّي العدوين يطقوا ويموتوا قهر

آويها وإنشا الله بتعيش إلي طوال الدهر

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في عروسه وأهلها

آويها عطيونا ست الملاح

آويها وخرزة من العين نجمة الصباح

آويها هنيالك يا عريس ببيت عمّك

أويها وبيت عمّك أكابر وملاح

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريس نزل يشق عَ بقره

آويها وجوز المحارم عَ الجبين تلبقله

آويها طلّت عروسُه عليه من الشباك تندهله

آويها عريس بالدني ما في حدا متله

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها شوفوا العريس بأرض الدار يتمشى

آويها قامة طويلة ولا بس والهوا رشّا

آويها ما قلت لك يا عريس خف إجرك واتمشى

آويها أنت الثريا وعروسك بدر لو عشّى

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا فلان ع باب دارك انجاصة

آويها حلوة وكتير غصّاصة

آويها وقالوا (فلان) ما بياخدها

آويها وخطبها وحط بقلوب العدى رصاصة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عريسنا لاقينا ولاقي

آويها وطحش الخيل وصّل للسواقي

آويها عروستنا لبست أبيض بأبيض

آويها وعريسها لبس طرْزِ العراقِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ما تنحنحوا ويا ما قالوا بلساناتهن

آويها ويا ما تنحنحوا ويا ما شوبروا بديّاتهن

آويها ويلّي قال (فلان) ما بده يتجوّز

آويها تجوز (فلان) وقلع عينيهن

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها امُسك إيد اليمين لليمين

آويها وتوكل على رب العالمين

آويها أنتَ غلبتها بالمال

آويها وهي بتغلبك بالبنين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عريسي افرش بيتك ريشِ

آويها قبل ما تجيك الأميرة والدراويشِ

آويها قبل ما تجيك الأميرة راكبة ع الخيل

آويها ومقمّعة بالذهب فوق الطرابيشي

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها شو هالعريس يلي حبُّوه بيت حماه

آويها كبار وصغار تعلقوا بهواه

آويها قال العريس أنا حبيتهم أكتر

آويها نزلوا على قلبي أحلى من السكر

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال له على لسان أهله ومحبيه

تقول له أخته:

آويها يا خيي ويا خيي

آويها يا ابن أمي وبيّ

آويها جبتلك عروس

آويها لا تقسى عليّ

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقول له أبناء عمومه:

آويها نحن بنو عم ع صوت الفرح نلتم

آويها نحن جبيلية ونقش الظفر زايد فن

آويها ما قلنالك يا عريس لا تعطل هم

آويها نحن رجالك ومنخوض في بحور الدم

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها نحن بني عم ما مال الهوا ملنا

آويها نحن جميع الطوايف شاكرة منّا

آويها سنّ سيفك يا عريس وتكنّى

آويها وحياة عمرك ما تنسى حدا منّا

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها عريس يا مفتاح سوق الغرب



آويها يا شمعة مكة ويا ضو القمر ع الدرب

آويها ما قلنا لك يا عريس يا قوي القلب

آويها اقتُل واضرُب وانصب مشنقة ع الدرب

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها نحن بني عم عصبة ما منفترق

آويها لو جرى الدم ع العودان والورق

آويها اللي يحبنا ينزل لساحتنا

آويها واللي يبغضنا بنار الجمر يحترق

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا عريس لا تقول نسيتك

آويها أنت المبدّى يا عزيز يا غالي

آويها أنت يلّي فضلك علينا كلنا

آويها من يوم كنا في القماط صغارِ

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها نحن بني عم عصبة والتجينا ليك

آويها أنت أكابر وهز الرمح بين إيديك

آويها وإن ردت شرّقنا وإن ردت غرّبنا

آويها أنت السكاكين ونحن اللحم بين إيديك

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا عريس تحت الشجر حلقوا لك

آويها ولاد عمك ع الصّفين وقفوا لك

آويها جابوا الحرير وقاسوه على طولك

آويها طلع قصير وما قبلوا يقولوا لك

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها ويا عريسنا يا ابن العم كرمالك

آويها ألف زخّة عطر تنزل عباب دارك

آويها وما أحلى السيف يلي معلّق بزنارك

آويها وتعيش طول العمر والكل زوارك




لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال له على لسان خاله:

آويها ما قال(فلان) قوم لنشوف يا خالي

آويها ونزيّن الخيل من فضة ومن مالي

آويها وان كسبت الخيل من حظي ومن فالي

آويها وان خسرت الخيل كله فداك يا خالي

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها ما قال (فلان) قوم لنشوف يا ابن أختي

آويها ونزين الخيل بالرشمة وبالرخت

آويها وان كسبت الخيل من حظي ومن بختي

آويها وان خسرت الخيل كله فداك يا ابن أختي

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال له على لسان خالاته:

آويها ونحن خالات العريس هلق جينا

آويها قاصدين الفرح يا رب هنينا

آويها فرشنا فراش الهنا والشمع بإيدينا

آويها وريتك تتهنا يا ضو عينينا

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ومما يقال لأهله:

يقال لوالدته:

آويها شو بدي قلك وشو بدي غنيلك

آويها وما ربت الأمات متل ما ربت أمك

آويها نيال اهلك وريتك تتهنا

آويها يا جنّة الحور ونيال يلي ضمّك

لي لي لي لي ليش

ويقال له وللإشبين

آويها العريس وشبينه يا نعنع القنا

آويها يا ورد جوري حلو هزّه الهوا

آويها العريس وشبينه لو مشيوا سوا

آويها بيوقع لهم قلب الطير ولو كان بالسما

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال له ولأخيه:

آويها العريس يا واحد

آويها وأخوه يا اثنين

آويها يا خرزة زرقا

آويها ترد عنهن العين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا محمد يا روحي ويا عيني

آويها والعاقبة لخالد يا عيني

آويها والعاقبة لحين نفرح بالاثنين

آويها جوز عرايس أنقيهن على عيني

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريس يا عريس نحن اليوم بحيّكْ

آويها يا برج عالي ما أطيب هوا فيّكْ

آويها بطلب من رب السما يرحم عيون بيّك

آويها تقبر عدوّك وتسلم أنت وخيّك

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال لإخوته ووالده:

آويها يا عريسنا يا زردة

آويها واخواته معلقين فيها

آويها وأبوه هو شمعتهم



آويها ورب السما لا يطفيها

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال لأخوات العريس:

آويها أهلا بالقمقم وأهلا برشّاته

آويها وأهلا بالعريس وأهلا بخيّاته

آويها ولما بينزل ع المدينة وتدق ساعاته

آويها كل الناس بتحلف بحياته

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها ريته مبارك ريته سبع بركات

آويها مبارك يا خيّ الشبييات

آويها مبارك وريت الله يباركلك

آويها تفوت وتطلع وتلبس سبع بدلات

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال له على لسان الضيوف

آويها يا عريسنا نحن اليوم زوّارك

آويها افرش لنا بيتك واخلي لنا دارك

آويها لصير دالية واتعربش يحيطانك

آويها واحمل عناقيد لولو كله كرمالك

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها هلّ القمر يا بدر وسط دارك

آويها من مبارح العصر اتبكلت أزهارك

آويها افرش لها بيتك واخلي لها دارك

آويها تكللت يا بدر الله يجعله مبارك

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا بيل بيل ويا بلابيل

آويها الكناريات بتغرد والعصافير بتطير



آويها والشجر زهر وغصونها بتميل

آويها وعريسنا أكوس من كلها في يوم الاكليل

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عريس نحن اليوم خطّارك

آويها افرش لنا منزلك واخلي لنا دارك

آويها يا عريس يا ابن الكرم والجود

آويها ويلّي الكرم طول عمره كارك

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في تحية الضيوف

آويها عريس يا عريس افرش فرشتك ريشِ

آويها جاتك القماري وجاتك الدراويشي

وجاتك القماري راكبة عالخيلِ

مقمّعة بالذهب وعلى راسها طرابيشي

لي لي لي لي ليش

* * *

وتروى أيضا :

آويها عريس يا عريس أفرش جناحك ريشة

آويها إجتك الأمراء وإجتك الدراويش

آويها إجتك راكبة ضهور الخيل

ومقمّعة بالذهب لحدود الطرابيشِ

لي لي لي لي ليش

* * *

ومما يقال في بعض صفات العريس الخاصة

يقال في صغر عمر العريس:

آويها في عندنا جاط تين

آويها والجاط مكبّس بالياسمين

آويها عريسنا (فلان) صغير

آويها بعد ما صار ابن عشرين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها طبخت رز بحليب

آويها وعبّيته بكرشي

آويها وعريسنا هالصغير

آويها بيلبق له كل شي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريس يا ريحانة خضرا

آويها يا نجمة الصبح تضوي ع بكرا

آويها قدّمنالك الكحيلة

آويها وقامت سنتك الخضرا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا يوسف الحسن كل الحق من صوبك

آويها عمرك صغير وتمانية عشر سنة دوبك

آويها يا ريتني توب حرير لفصلوا توبك

آويها أنت حبيبي ومين بيقدر يجي صوبك

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال للعريس الوحيد

آويها طبخت رز بحليب

آويها وحلّيته بالسكر نبات

آويها والله يخلّي عريسنا

آويها وحيد على (ستّ) بنات

لي لي لي لي ليش

* * *

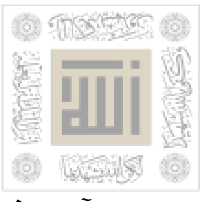
آويها الزيتون على أمه

آويها والزيت بينقّط منه

آويها وعريسنا (فلان) وحيد

آويها يا رب كثّر منه

لي لي لي لي ليش

آويها فلان وحداني ويخلي كل وحداني

آويها يدخل على أمه بجياب مليانة

آويها يدخل على أمه يلّي مخلفته

آويها يا رب تجيب منه عشر صبيانِ

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال للعريس اليتيم:

آويها يا صحن التوت

آويها ومجلل بياقوت

آويها كبروا اليتامى

آويها وفتحوا البيوت

لي لي لي لي ليش

* * *

يقال في عودة العريس الغائب

آويها زقزق العصفور لانفلق

آويها بين الدوالي والورق

آويها ما أحلى شوفة الغايب

آويها ووجه مكلل بالعرق

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها قدّام بيتنا رمّانة

آويها حامضة ولفّانة

آويها حلفت إني ما بقطفها

آويها ليرجع العريس بالسلامة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريس يا عريس شو اشتقتلله

آويها وشو ما صار لي من المأكول لشلّه

آويها ولو شلح قميصه بالورد لبلّه

آويها وانشره بالصحرا واقعد أنا بظلّه

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال للعريس المتعلم :

آويها يا عريس ويا تلميذ عين ورقة
آويها يا ذهب اليوسفي مصوّر بالورقة
آويها ريته يلّي يبغضك يوقع في حرقة
آويها ويروح مع الغيم لا لمعة ولا برقة
لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال للعريس إذا كان من الأقارب:

آويها رمان حارتنا حامض بيغشينا
آويها غريب ما مناخد يرحل ويخلينا
آويها وإن أخدنا مناخد من أهالينا
آويها وإذا حردنا دغري الحبيب بيراضينا
لي لي لي لي ليش

*   *   *

وتروى أيضاً:

آويها رمان ما ناكله حامض يغاضينا
آويها وغريب ما ناخده يهرب ويخلينا
آويها ما ناخد إلا شب وفتى من أهالينا
آويها وإذا حرد عروسهم يراضونا
لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال للعريس العابس :

آويها يسعد مساك يلي من الحرير لابس
آويها وتمك ملبس وجوّاته عسل كابس
آويها ليش يا عريسنا وجهك علينا عابس
آويها يضحك لك الورد ولو كان الورق يابس
لي لي لي لي ليش




ويقال للعريس اللبناني:

آويها يا عريس يا لبناني يا لابس الحلل

آويها ما خابت أمك ليلة جابتك سحر

آويها ما خابت أمك ولا خابت بشايرها

آويها جابت أمير يحاكي الشمس والقمر

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في إتمام العرس بعد خلاف:

آويها يا ما صبرنا وقلنا ما صبرناش

آويها صبر الطريق ع الخيّل الماشي

آويها يا ما مشينا ودمع العين رشراشي

آويها الحمد لله صبرنا وما فشلناشِ

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في دعوة الضيوف إلى العرس:

آويها جبت هبر هبر

آويها وخيّطته بسبع أبر

آويها عرس(فلان) نهار الجمعة

آويها لا تقولوا ما لنا خبر

لي لي لي لي ليش

* * *

يقال له في حمام العرس :

آويها مبارك يا عريسنا يا أسمراني

آويها أصلك من العود والعود غالي

آويها وحياة يلي خلقك أنت عليّ غالي

آويها لازفك من الحمام عباب داري

لي لي لي لي ليش

* * *



آويها فستق وبندق قلوب اللوز قنبازك

آويها يا شلة حرير لايقة على بزازك

آويها بتقوم بنص الليل والقمر هزازك

آويها أنت بتعتازني وأنا بعتازك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يلي جيتنا الساعة

آويها اسمك فلان وبإيدك خاتم الطاعة

آويها وحياة مين خلّى نجوم الليل شعشاعة

آويها ما بقدر ع فراقك لا يوم ولا ساعة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها رحت ع الحمام لاتفرّج ع لبسي

آويها لقيت أرضه بنفسج وحيطانه عنب دبسي

آويها وحياة من زيّن السلطان ع الكرسي

آويها لو كان غيرك عسل ما تقبله نفسي

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في زفة العريس:

آويها عريسنا يا قمر يا قامة عود الزان

آويها زفّوا عريسنا زفوا يا زينة الفرسان

آويها زفوا عريسنا وصلوا ع النبي العدنان

آويها شيخ الشباب وكبير حارة الميدان

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريسنا إلك غيضة وإلك مية فدان

آويها جواته أحلى الفواكه أشكال وألوان

آويها وإلك قامة متل قامة الريحان

آويها يا ريحة الفل هبت من ندى البستان

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال حين وصول العريس إلى دار العرس:

آويها يا عريسنا فوت وارفع ديال الكبوت

آويها وقبّل اياديهن وقل لهم يا شباب بلا مطرود

آويها وصلتّوا العريس الله يعطيكم العافية

آويها وتفضلوا يا أهلا وسهلا وبالسلامة

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال له حين جلوسه على المرتبة:

آويها وقاعد على المرتبة هالشب هالشامي

آويها وقاعد على المرتبة وبحكم سلطاني

آويها وقاعد على المرتبة واخواته بيغنولوا

آويها وريته يتهنى وريت أمه بتضل فرحانيِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها فتّح عينك وانظرها

آويها شوف أحمرها من أصفرها

آويها وان كان لك صاحب عدّي عنه

آويها وان كان لك صاحبة اهجرها

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ارفع راسك واقشعها

آويها قبل ما تفرد مجمعها

آويها وان كان لك صاحبة اهجرها

وباب القهوة لا تعبرها

لي لي لي لي ليش

* * *

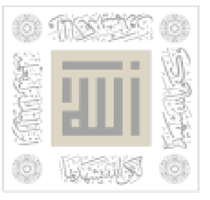
ويقال في خروجه من الكنيسة:

آويها يا حمامي حمحميله

آويها وافرشي ريشاتك عليه

آويها طالع من أكليله

آويها يا عذراء عينك عليه

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال له في الدخلة:

آويها يا حامض يا رمان

آويها والعريس عرق ريحان

آويها والليلة دخلته

آويها طقّوا وموتوا يا عدوان

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ع الهادي ع الهادي

آويها رجعنا ومعنا زوادة

آويها واصطادها يا عريس

آويها إذا كنت صيادي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريسنا هالأسمر

آويها لبس الجوخ واتمختر

آويها وعريسنا ماشي قدامكم

آويها يسعد حالنا وحالكم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عريسنا ليك وبيك

آويها والبدر قرّب ليك

آويها يا صدرها بلور أبيض

آويها وريتها مباركة عليك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عريسنا دوس دوس

آويها تحت إجرك دهب مكدوس

آويها من دخلتك ع السرايا

آويها بتفك ألف محبوس ومحبوس

لي لي لي لي ليش




آويها شي برق برَقْ

آويها ومخبّى بين الورق

آويها محلى دخلة العريس

آويها إذا تكلل بالعرق

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في صباحية العرس:

آويها صبّحتك بالخير يلي بوستك بتشفي

آويها ريقك أحلى من العسل نقط ع صدري

آويها لولا أهلي والجيران ما تدري

آويها لاحفر وغمّق واعمل منزلك قبري

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يسعد صباحك يلي الصبح صبحتك

آويها يا عرق ريحان بالماورد رشرشتك

آويها ولو معي حسن يوسف كانت رشّيتك

آويها بيلبقلك تقعد بمملكة وكرسي دهب تحتك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ريته ألف مبارك

آويها ومن السما سبع بركات

آويها متل ما ربك بارك محمد

آويها وهو واقف ع جبل عرفات

لي لي لي لي ليش

* * *

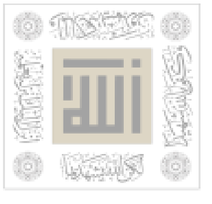
ويقال في تمسية العريس:

آويها يسعد مساك يلي من الحرير لابس

آويها وتمك ملبّس وجوّاته عسل كابس

آويها وليش يا حبيبي بوجهنا عابس

آويها بيضحكلك الورد لو كان الورق يابس

لي لي لي لي ليش

*　　*　　*

آويها مسا الخير يا عريس يا روح

آويها يلي قميصك ع جسمك بيردّ الروح

آويها إن طال هجرك قلبي عليك مجروح

آويها ولعلّم الطير يبكي والحمام ينوح

لي لي لي لي ليش

*　　*　　*

آويها يا مية مسا الخير من عندي بتهدالك

آويها يا مية مسا الخير لعماتك واخوالك

آويها يا مية مسا الخير تكرج كرج قدّامك

آويها يا مية مسا الخير تمسي ع الناس كرمالك

لي لي لي لي ليش

*　　*　　*

ويقال له على لسان العروس

آويها فتّ ع البستان لاتفرّج على يليّ فيه

آويها لقيت حبيبي نايم ومرتكي فيه

آويها سألت قاضي الغرام قال لي يا عيني عليّ فيه

آويها دبّل عيونه الحبيب وكتّر غرامي فيه

لي لي لي لي ليش

*　　*　　*

آويها مسّيك بالخير يلي ما حدا مسّاك

آويها لسّاك ع العهد يمّا غيرنا نساك

آويها لو قطعوني بحد السيف أنا ما بنساك

آويها خليك ع العهد يلي كتبته أنا وياك

لي لي لي لي ليش

*　　*　　*

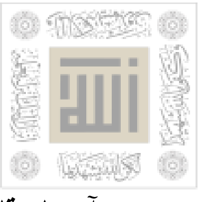
آويها ويا عريس غيرك ما بقى حدا يحلالي

آويها يا بو شفايف متل العقيق يتلالي

آويها ربوك أهلك بالدلال وع الغالي

آويها وقالوا بالمتل: طير المربى غالي

لي لي لي لي ليش

آويها وقالوا غزالك أصيل قلت مين طاله

آويها والله لكيد فيه العدا أهله وحواله

آويها والله لآخدوا واصبر على حالو

آويها وحطوا بصدري واكمره وضيّع قفاله

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ويا بعد عيني لعمّرلك بالسما دكان

آويها حتى ما يطولك إنسان ولا جان

آويها وطرّزتلك محرمة طرافها مرجان

آويها تتمسح عرق جبينك يا غصن البان

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها واحرس حالك يا طربون ريحان

آويها واحرس حالك يا زهر البستان

آويها واحرس حالك وما في بالحارة متلك

آويها ويا شمس لو أشرقت بشهر نيسان

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا مية مسا الخير مسي العريس مسّي

آويها سيفه بإيده برق وميزانه الترس

آويها والله يا حبيبي أنا مستنّيك من أمسِ

آويها لحط راسي ع زندك وانسى أنا نفسي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها زقزقت العصفورة

آويها وفتحت المنتورا

آويها وفرحت الحزينة

آويها وانجبرت المكسورة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها وفتّ ع بستان لاتفرج ع حبي

آويها حيطانو ريحان وجواته انزرع قلبي



آويها وحياة مين خلق النيران ملتهبي

آويها لضل حبك وازرع ورد ع دربي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريسنا يا ميمون أنت أحلى من الليمون

آويها محبتك بقلبي جوهر ومكنون

آويها ما قلتلك يا قليل العقل يا مجنون

آويها شو جاب عد الخرز للجوهر المكنون

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أنا البنفسج أنا المصبوغ بالنيلي

آويها على غزال شرد من مقابيلي

آويها كسرتني يا شارد كسر الفناجين

آويها ووقعت بحبك وقلت يا رب تهنيني

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها زأزأ العصفور لانفلق

آويها بين الدوالي والورق

آويها يا محلا شوفة العريس

آويها ووجهه مكلل بالعرق

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا (فلان) يا أعز من روحي

آويها يا بو اللحشة على الكتفين بتلوحي

آويها بكرا تجي لمنزلي وتلاقيني على الفرش مطروحي

آويها تحيا عظامي وتلبس جثّتي روحي

لي لي لي لي ليش

* * *



الزغاريد الموجّهة للعروسين

يقال لهما في ليلة الجلوة:

آويها يا هالعروس شو أكلت إمك تجابتك حلوة

آويها أكلِت القلب والقانصة والكلوة

آويها وأيش جبلك عريسك ليلة الجلوة

آويها جبلك فستان أبيض لقامتك الحلوة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عريس الزّين لاقينا ولاقي

آويها وطخْش الخيل وصَّل للسواقي

آويها عروستنا لبست أبيض بأبيض

آويها وعريسها لبس طرز العراقِ

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال لهما في الصمدة

آويها يا عروستي قعدتك قعدة البنّا

آويها والكحل في عينيكِ زقّفتلّه غنّى

آويها ما قلتلك يا عريس يا ضاحك السنّا

آويها ورفعت حالك على الزينات تتهنى

لي لي لي لي ليش

* * *

ومما يقال لهما بعد الإكليل

آويها اليوم في البلد الصوت دوّى

آويها فلان وفلانة تكللوا سوى

آويها قلب الحبايب فيهن فرح

آويها وقلب الأعادي من القهر انكوى

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا أهل الجمع كلكم سوا



آويها قولوا بفرد صوت الله يساوي

آويها اليوم تكلل العريس والعروس

آويها والاكليل للحب أحسن دوا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريسنا سبع وكل الخصايل حوى

آويها وعروستنا كويسة وبيلبقلها الغوى

آويها وكل نظرة من عريسنا وعروستنا

آويها صارت للعليل أحسن دوا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريسنا وعروستنا جوز غزلانِ

آويها بالسعد والسعادة سارحين بالوديان

آويها يوم إكليلهم صار الفرح بكل مكانِ

آويها وأصوات الزلاغيط وصلت للعجم وخراسانِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها وجه عروستنا مدور كأنه القمر قد تم

آويها وخدودها الحمر كلهن دم

آويها يا علبة المسك عشان الغوى و الشم

آويها نيّال قلبك يا عريسنا كله فرح وبلا همّ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها وجه عروستنا قمر ودواره هالاكليل

آويها وشعر ذهبي بشعّ كأنه الطرنجبيل

آويها كل نظرة فيها بتشفي القلب العليل

آويها نيالك يا غزال يلّي اخدتها يوم اللاكيل

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ما احلى عريسنا وعروستنا راجعين من الاكليل الاكليل

آويها وجها منور صار للقمر دليل

آويها والعريس جنبها كأنه سبع الغاب

آويها وكل نظرة فيهم بتشفي العليل




لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها عروستنا يا كويسة كلامي اسمعيه

آويها عريسك قمر راسك فيه ارفعيه

آويها يا شمس ضوي شعّي والمعي

آويها ويا حبايب زلغطولهن معي

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال لهما في إتمام الزفاف بعد خطبة طويلة:

آويها يا عريس صارله سنة ناطر

آويها وعروسته جوهرة وشو جسمها عاطر

آويها يا بنات غنّوا لينجلي الخاطر

آويها صار إلنا ناطرين تسع إيام والعاشر

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا ما بركوا جنبي

آويها ويا ما حرقوا قلبي

آويها وقالوا العريس ما بده ياخد العروس

آويها أخدها ونصرني ربِي

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال في الحفلة التي تعقب عقد الزواج:

آويها لاح القمر بدارنا لاح

آويها ورشوا على ورق الليمون تفاح

آويها بحوش العرس تواجهوا بالقداح

آويها ومن الفرح والسكر ما بقي حدا صاحي

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال لهما في الصباحية:

آويها يسعد صباحك يا رمان عاشورة

آويها يا كامل القدّ والهندام والصورة



آويها نحن منتعوّز من العين لتصيبكن

آويها لبخّر الدار بركي الدار محضورة

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال حين مغادرتهما إلى شهر العسل:

آويها أخدها بإيدها

آويها ونزل على البلد

آويها وهلأ عرس (فلان)

آويها وع اقبال عرس(فلان)

لي لي لي لي ليش

* * *

ومما يقال في الدعاء لهما

آويها اتنين باتنين واتنين باتنينِ

آويها العريس على راسي والعروس على عيني

آويها بطلب من رب السما يطوّل عمر الاتنينِ

آويها لدق طبول الفرح من السبت للتنين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروس حيَّللا يلّي مربيكِ

آويها يا جوهرة متمّنة وين كان مخبيكِ

آويها وفّق الله العريس تحضي فيكِ

آويها وريت الضنا والهم لا يجيه ولا يجيكِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا سلام ع الشمس والقمر يحاكيها

آويها بغمز العيون بتفهم معانيها

آويها إيدها بإيده وهو يحاميها

آويها تعيشوا بالسعادة والهنا يلي فيها

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها حاجة بالفضل يا عريس تتباهى

آويها عروستك بالبلد ما في مثل مرباها

آويها شعلنا شمع بعرسك وقلنا لك آويها

آويها هنّاك الله فيها وفيك هنّاها

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريسنا وعروستنا يا جوز حمامِ

آويها يخدمكم السعد على طول الزمانِ

آويها وبيوتكم بالأموال خشخشت

آويها وصيتكم بالكمال وصل لجبل لبنانِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروستنا حلوة وظريفة

آويها شكلها لطيف ودماتها خفيفة

آويها وتسلم يا قمر يلّي أخدتها

آويها و تكون عيشتكم هنيّة وعفيفة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها لا تمدي راسك بطاقة البرجِ

آويها وجهك أبيض وأحمر مثل الوردِ

آويها رب السما يطعمه لعريسك

آويها ما يلبسك إلا أطلس افرنجي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروس يا أم التراكي

آويها يخلّي شوارب يلي ربأكِ

آويها والله يخلي عريسك

آويها يلّي فك كيسه واشتراكِ

لي لي لي لي ليش

* * *

ومما يقال في توافقهما معاً

آويها عروستنا بحارة

آويها وعريسنا بحارة



آويها عريسنا طبق الورد

آويها وعروستنا الجنّارة

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا عريس يا بطل الميادين

آويها يا مفرّق العيش يا مطعّم المساكين

آويها أنت وعروستك زوج أقمار على مخدّة

آويها بميزان الجمال أنتِ عين وهو عين

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها لونك أبيضاني

آويها وريك أخضراني

آويها ولبقتي لهالعريس

آويها هالحلو الأسمراني

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها عصفور ع الشجر وبلبل بترغله

آويها يلّي بياخد بنات الأصايل الله ييسر له

آويها لروح لباشا حلب واقول له

آويها كل نظرة من عريسنا وعروسنا بتسوا كله عسكرك كله

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها وإجا المبرّج وفتح الفال

آويها عروستنا كويسة وبنت حلال

آويها يا سعدها مع يلّي أخدها

آويها بدها تقضي حياتها بالعزّ والدلالِ

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها وإجا المفلّك وفتح الفالِ

آويها عريسنا صغير ومزين بالكمالِ

آويها والله يطعمه على قد قلبه

آويها والعروس مكمّلة وست الجمالِ

لي لي لي لي ليش

آويها بينك وبينها مش فارقة

آويها ومحبتك جوّا القلب خارقة

ومبارحة يا عريس شفتك لوحدك

آويها واليوم حدّك الشمس شارقة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروس بيضا عم تقطف حب الرمان

آويها والمسك بجيابها عم يفوح ريحان

آويها ما قلتلك يا عريس عروستك ما لها تاني

آويها أنت تريّا بالسما وهي الكوكب التاني

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا سلام ع الشمس القمر بحاكيها

آويها بغمز العيون بتفهم معانيها

آويها إيدها بإيده وهو بحاميها

آويها تعيشوا بالسعادة والهنا اللي فيها

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عصفور ع الشجر وبلبل بترغله

آويها اللي بياخد بنات الأصايل الله بيسّر له

آويها لاروح لباشا حلب واقول له

آويها كل نظرة من عريسنا وعروستنا بتسوى مالك كله عسكرك كله

لي لي لي لي ليش

* * *

ومما يقال في دعوتهما للابتهاج بزفافهما

آويها يا عروستنا لا تعبسي وافتحي تمّك المعطّر

آويها واضحكي لعريسك هالحلو هالأسمر

آويها ومنِّك ومنه فاح المسك والعنبر

آويها كل شوفة منكن بتسوى الملك والعسكر

لي لي لي لي ليش

* * *



آويها يا عريس لا تندم عالمال

آويها حواجب عروستك كأنها هلالِ

آويها حواجب عروستك قوسين محنية

آويها تسوى أهل حارتك نسوان ورجالِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروستك كويسة وطويل عنقها

آويها شعرها ذهبي وعيونها زرقا

آويها مسكين يلّي ما أخدها وهلّق شاف فرقها

آويها ويا سعد يلّي أخدها وما خلّى بقلبه حرقا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها تفاحة وانجاصة وانجاصة وتفاحة

آويها عريسنا سبع ودوّر ع الراحة

آويها وانسعد بعروستنا ست الكمال

آويها جنّة الخصال بالعطر فواحة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عريس لا تعبس

آويها فريد هالبقجة والبس

آويها وشواربك يا عريس عروق الريحان

آويها وسوالفك يا عروس عروق النرجس

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في توصية العروس بالعريس وأهله

آويها لبّستك ابيض بأبيض

آويها وقعّدتك جنبه

آويها بالله عليك يا عروس

آويها لا تقسّي قلبه

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها لبّستك وردي




آويها وبرّكتك جنبه

آويها وبالله عليك يا فلانة

آويها لا تحرقي قلبه

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في محبة أحدهما للآخر

آويها هب الهوا ورماني

وبحارة(كذا) رماني

آويها وسبع شامات على الخدين مبدورة

آويها هاتوا القلم والدواية تنكتب ع الصورة

أنا بحبك يا عريسي(أو يا عروستي) وليش الناس مقهورة مقهورة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا (فلانة) وردة جورية

آويها اللي خطفتك من روس الأفندية

آويها شقد قدّموا لي بدالك من الألف للمية

آويها ما ردت غيرك ولا لي بحدا نية

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها شفت (فلان) مع عروسته عم بعانقها

آويها (فلانة) عروستي وأنا عريسها

آويها بيفنى الزمان ومنا بتفنى محبتها

آويها ويا ريتني عقد جوهر في رقبتها

لي لي لي لي ليش

* * *



الزغاريد الموجّهة لأهل العروسين

١ – ما يقال لوالد العريس:

آويها لمين هالباب الكبير العالي

آويها لأبو فلان دبّاح الجمالِ

آويها لمين هالفرس الأصيلة الواقفة

آويها لأبو فلان دوّاس الليالي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها علّية أبو فلان ع العمدان رافعها

آويها يا ريحة البن والقهوة مطالعها

آويها لا تذكر البخل يا عزّي ويا سندي

آويها عادات بيّك قبل منّك مطالعها

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها معجن أبو فلان ثمان أرطال رزاته

آويها يا باشة الشام ما نقلت قماشاته

آويها يا سفرة اللي مدها بديّاته

آويها أكل الإمارة ولشح الخبز عاداته

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا سفرة أبو فلان ثقيلة ما بتنشالي

آويها معوّدة عا صحون الرز والضاني

آويها سبع صنّاع ما شالوا حلقها

آويها من المنزول إلى باب الخزاني

لي لي لي لي ليش

* * *

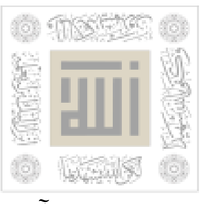
آويها أبو (فلان) يا فنجان فرفوري

آويها يا جوخ أسمر ع الشباك منثور

آويها لمن ركب ع الكحيلة وقلها دوري

آويها وحياة عمرك اعطي للجمع دستور

لي لي لي لي ليش




آويها تقولوا فلان مات ما مات

آويها خلف خلايف مثل زهر النبات

آويها خلف العريس الله ينصره

آويها وخلف أخوه لمد السماط

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا بيت فلان يا مية وتسعين

آويها يا نازلين على بعلبك وسرعين

آويها يا نازلين على بعلبك ويا أمرا

آويها يا داعسين على فرش السلاطين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا بيّ العريس يا بيّ البنين

آويها كفاك الله غدرات السنين

آويها الله يخلي البنين وبيهن

آويها يتجهز وهو وهنِّ سالمين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا أبو فلان يا عود الندّ

آويها يا جسر جديد لا يفنى ولا ينهدّ

آويها وسألت رب السما ما فوق يدّك يد

آويها تقبر عدوّك وتملك هالبلد عن جد

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها علالي أبو فلان ياخد الطريق

آويها يا عواتبها من ذهب العتيق

آويها نصف الدار لأزرعها قرنفل

آويها وباقية الدار لعبّار الطريق

لي لي لي لي ليش

* * *

يا أبو فلان افتح باب دارك لينا

آويها اذبح ذبائح للضيفان وعشّينا

آويها وذبائح ما بدنا جوخ واكسينا

آويها جوخ ما بدنا صيتك يكفينا

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا أبو فلان من قدّك ومين مدّك

آويها يا برج عالي ريت البين ما يهدّك

آويها يدرس عدوّك درس الزيت في يدّك

آويها ورزقك على الله ما هو على عبدك

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها أبو فلان يا مولانا

آويها ويا عزّنا وحمانا

آويها يا رب تعيش وتسلم

آويها لنكيد فيك عدانا

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا بو عريسنا الله يعلي رايتك

آويها وسبع نوبات تضرب بسراياتك

آويها وسبع سواقي دهب تسقي جنيناتك

آويها وسبع كناين بتحلف عمو وحياتك

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها والدار ما هي لنا

آويها والدار ليلّي بناها

آويها الدار لأبو فلان

آويها يلي بسيفو حماها

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها هاتوا الكبش لندبحه

آويها وقلب العدو لنجرحه

آويها لا تحسبوا أبو العريس ميت

آويها هون العريس مطرحه

لي لي لي لي ليش

٢- ما يقال لوالد العروس:

آويها لولا عروسنا ما جيناكم

آويها ولا رشمت خيلنا صوب دياركم

آويها ولولا الكرامة لبيّ العروس

آويها ما تعلى راسي سقف دياركم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها لمين هالدار الوسيع العالي

آويها ومسيّج بالورد والريحاني

آويها هون دارك يا بياّ للعروس

آويها ريتك دايم والخلفة صبياني

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا (فلان) عَباب دارك انجاصة

آويها حلوة و كتير غصّاصة

آويها وقالوا فلان ما بيخطبها

آويها وخطبها وحط بقلوب العدى رصاصة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها واحنا مشينا من الصبح للعصر

آويها ويا ما لقينا طيّبات الأصل

آويها واحنا طلبنا البنت من بيّها

آويها يا بيّها يسوى مدينة مصر

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أول عبورك يا عروس بدارنا

آويها فتّح الورد واخضرّ ريحاننا

آويها يا مسك وقرنفل دالاتي

آويها مزهّر ومعربش على حيطاننا

لي لي لي لي ليش

* * *



آويها يا عروستنا فرحت بك عيوني

آويها وفرحت عصافير الزيتوني

آويها وأهل سوريا ولبنان

آويها وكل مين حضر معنا هوني

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أبو فلان تقّل خاتمك بإيدك

آويها الكرم كرمك واللولو عناقيدك

آويها يا ربي يعطيك ويزيدك

آويها وتصير أمير وكل العرب تحت إيدك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها علالي أبو فلان ع الهندام رافعها

آويها ويا ريحة البن والقهوة مطالعها

آويها لا تستحي يا بعدي من الكرم والجود

آويها يا صيت بيّك قبل منك مطالعها

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا أبو فلان يا كبيرنا

آويها يا مفدّى عشيرنا

آويها تسلم وتدوم

آويها وما حدا يهيننا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا سمقة حمرا

آويها القمح فيك حايص

آويها يسلّمك يا بيّ فلان

آويها جلاّب العرايس

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها فلان يا ضرّايه خضراء

آويها بالورق ملفوفة

آويها اصرف وقوي قلبك



آويها دراهم الفرح مخلوفة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن إن نزلنا مننزل ع الأجاويدِ

آويها وما نماخذ إلا الأصيلة وأبوها الجيدِ

آويها ونحن إن أخذنا مناخد بنت تعجبنا

آويها تطله وتفوت وتقول لعمّها سيدي

لي لي لي لي ليش

* * *

ما يقال لأهل العروسين:

آويها يا شباب العريس ما بعرف أساميكم

آويها يا ريحة الطيّبة تطرش عراقيكُم

آويها تا جيب بنّا حلب يبني علاليكم

آويها يا ريت الفرح عندكم ونروح ونهنّيكم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عقبال خيّ العروس يا ناس كلكن قولوا

آويها شب أسمراني ومزيّنو طولوا

آويها وع قبال خيّو الزغير

آويها تا أخواته وعمّاته يغنولوا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها شباب العريس ما بعرف أساميكم

آويها مكتوب عَ جبينكم الله يهنّيكم

آويها يا فضة الغالية تتدَرْوِز عراويكم

آويها ورح جيب بنّا يبني في علاليكم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن بنات العم نحن شوكنا ضرضار

آويها نحن إن طلعنا منزيّن كل أهل الدار

آويها يلّي معه مال بياخد متلنا وأحلى

آويها والما معه ع شوفتنا بيتحسّر




لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن عائلة (كذا) يا نمل الشجر

آويها يا ناشلات المي من تحت الحجر

آويها بيّ العريس كبيرنا زغيرنا

آويها وبي العروس عَ الباشا أمر

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن عائلة (كذا) مين بيقدر يخاصمنا

آويها يا لابسين الخواتم في خناصرنا

آويها سألت رب السما والأرض ينصرنا

آويها نصرة قوية وما يكسر بخاطرنا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن بنات العم ببيوتنا ربينا

آويها يلّي بينقال بالستات ما بينقال فينا

آويها نقلاتنا بالدار نقلات الحراير

آويها ونحن تحت سيف العزّ تربّينا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا أم العريس بنتك إجا العريس ياخذها

آويها لا تبكي على فراقها بتشمتِ فيكِ العدا

آويها جنبك كانت مدللة وهلق عريسها بيسعدها

آويها افرحي لها وانبسطي وقولي: الله يسعدها ويبعدها

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أم العريس الله يعطيكِ

آويها والسعادة بتواتيكِ

آويها وع قبال فرحتك بالكمالة

آويها ومنجي منكافيكي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا أم العريس أنا جوعانة



آويها بدّي صفيحة مأمّرة

آويها وان شاء الله بتضلّي سالمة

وديارك معمرة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها بعدي طحنا طحين وبعدي طحنا طحين

آويها وسمعت صوت الخشاخيش من ماردين

آويها قومي أم العريس وادبحي السمين

آويها وانتم السخايا وما بتحبوا البخيل

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا أم العروس بنتك إجا العريس ياخدها

آويها لا تبكي على فراقها بتشمت فيك العدى

آويها جنبك كانت مدللة وهلأ عريسها بيسعدها

آويها افرحيلها وانبسطي وقولي: الله يسعدها ويبعدها

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ديارنا كبيرة

آويها ودرج الحمام فيها

آويها وأم العريس فرحانة

آويها وانشاءالله ربي يهنّيها

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ع جاه أبو العريس منبيع ونشتري

آويها ومنزرع أراضينا كبش قرنفلة

آويها وع جاه أهل العروس طار حمامنا

آويها شرب من العاصي ورجع ع دارنا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن بيت (فلان) مين يقدر لينا

آويها مناكل ومنشرب ومنطلع ع علالينا

آويها ولك يا أسمر لمن تلاقينا

آويها بيسودّ وجهك وما تقدر تحاكينا




لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها (فلان) يا (فلان) يا أبو زيد يا حسني

آويها طابِ تلك الخيل لا عوداً ولا رسنِ

آويها طابتلك الخيل بالميدانِ

آويها وتدق رزّاتها جوّا قلعة الحصنِ

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها جيناك وجيناك يا أبو(فلان) يا عالي

آويها جيناك وجيناك لناخد وليفة لولفنا الغالي

آويها جيناك وجيناك يا أبو (فلانة) يا عالي

آويها جيناك ناخد وليفة لولفنا الغالي

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها فلانة زهرة أمها

آويها والخصر يلي لمّها

آويها وتسع شهور حملتها

آويها وكل شبر بندر ربّتها

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا أم العريس (أو العروس) تضليّ دوم فرحانة

آويها ومشكشكة بعرق ريحانة

آويها وابتسمي واضحكي دايماً

آويها حتى ما يقولوا عليك ندمانة

لي لي لي لي ليش

*   *   *



زغاريد تقولها أم العريس

آويها يا ما صبرنا وقلنا ما صبرناش

آويها صبر الطريق ع الخيّال والماشي

آويها يا ما شكينا دمع العين رشراش

آويها الحمد لله صبرنا وما تفشلناش

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ناس صلّوا عَ محمد

آويها ويا فاطمة بنته

آويها ولك الحمد ياربي

آويها يلي طلبته نلته

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا فرحتي يا ربي

آويها يلّي فرحتها اليوم

آويها ما أدري هي حقيقة

آويها وإلاّ شفتها بنومي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا فلان يا عينيّه

آويها يا أساور الذهب بإيديّه

آويها ريتك تسلم وتدوم

آويها وتظل هيبتك عليّه

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها حوّطتك بالله

آويها من عيني وعين خلق الله

آويها عين الحسود فيها عود

آويها وعين المحب يحفظها الله

لي لي لي لي ليش

* * *



آويها يا (فلان) يا روحي ويا عينيّ

آويها والعاقبة لخيّك(فلان) يا عينيّ

آويها العاقبة حين افرح بالإثنين

آويها جوّز عرايس انقّيهم على عيني

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ما دبكوا باجريهم

آويها ويا ما تغامزوا بعينيهم

آويها ويا ما قالوا (فلان) ما بيتزوج

آويها تزوّج وقلع عينيهم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريس يا عريس يا شكلي على راسي

آويها سيفك مسقط سكينك ذهب صافي

آويها لما تعطش الخيل وتوردها على العاصي

آويها بتغلي قلوب العدا بارود ورصاص

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها افتحوا باب الدار

آويها وخلّوا المهنّي يهنّي

آويها وأنا طلبت من الله

آويها وما خيّب الله ظني

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا جماعة كلكم

آويها وما نسينا فضلكم

آويها واليوم الفرح عندنا

آويها وان شاء الله بكرا عندكم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها قاعة العريس كبيرة ومدورة

آويها فيها كواكب ونجوم مصوّرة

آويها فيها أخوته شموع منوّرة



آويها وفيها عروسة بتساوي جوهرة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أهلا وسهلا فيكم

آويها والله محيّكم

آويها وريت الفرح بداركم

آويها ونجي ونهنيكم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها بالله افتحوا باب الدار

آويها ولمّوا الفرس والشدّة

آويها إجت ليالي الهنا

وراحت ليالي الشدة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أهلا وسهلا فيكم يا ضيوف عزاز

آويها أنتم على قلبنا أغلى من الألماز

آويها أغلى من البن وأغلى من طيور الباز

آويها أغلى من الذهب ولو كان صاحبه معتاز

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها شو هالنهار اللايق

آويها وفرحتلنا الخلايق

آويها وطقت قلوب الأعادي

آويها لمن حقّت الحقايق

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريسنا يا واحد

آويها ومحمد يا اثنين

آويها ويلّي ما بصلّي عالنبي

آويها يعدم العينتين

لي لي لي لي ليش

* * *



آويها يا ما قعدوا جنبي

آويها ويا ما حرقوا قلبي

آويها وقالوا ما بيتجوز

آويها تجوّز ونصرني ربي

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها الحمد لله صبر قلبي وما قصّر

آويها وانحلّ حبل الجفا من بعد ما تعسّر

آويها وحياة من لا نجوم الليل تتفسّر

آويها إلي زمان ع هاليوم بتحسّر

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها زقزق العصفور لانفلق

آويها بين الدوالي والورق

آويها ما أحلى شوفة الغايب

آويها ووجه مكلل بالعرق

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها سروري سروري صبحت اليوم مسروري

آويها ما أدري من الله ما أدري حلمت بنومي

آويها الحمد لله هالشهوة قضيناها

آويها والحمد لله يلّي عشت لليوم

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها فلان يا أسمر ويا علبة السكر

آويها ويا من ربط مهرته في شجرة العنبر

آويها يا ما عيّرونا بنات الترك يا اسمر

آويها كل المحبين ليلة فرحتك تحضر

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا فرحتي يا ربي

آويها أنا اليوم فرحانة

آويها ويلّي ما بيجي يهني



آويها أنا عليه عتبانة

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا ستنا يا عروس قومي نسير فيكي

آويها من بيت أبوك وإمك لعلاليكي

آويها ونصبّ كاس الهنا والسعد ونسقيكي

آويها بنت الأجاويد ما ضاع المليك فيكي

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها طبخت رز أصفر

آويها ع البلاط بيتكسّر

آويها وأم العريس إلها كذا سنة

آويها ع هالنهار بتتحسّر

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها عروس يا عروس قومي نحنيكي

آويها عندنا علالي مثل علاليكي

آويها سألت رب السما يحنّن حنانيكي

آويها بحضن ابن عمك يشيلك ويرميكي

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها العروس بدارنا تينة

آويها شدونا يالأرض زينة

آويها وحلفت إني ما بحوشها

آويها تا تجي العروس من المدينة

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا عروس كوني متلنا ومتالنا

آويها كوني بحشمتنا وقصر لساننا

آويها ولا تكوني ردّادة جوابات

آويها ولا تضحكي رجال الناس عَ رجالنا

لي لي لي لي ليش

*   *   *



آويها ريتك مبارك يا عريس يا جديد

آويها ريتك مبارك وريت عمرك يزيد

آويها ريتك مبارك يا حبيب أمك

آويها يا مزيّن الشباب كل حد وكل عيد

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها بالله افتحوا باب الدار

آويها وخلّوا المهني يهنّي

آويها وأنا طلبت من الله

آويها وما خيّب ظني

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها مساء الخير يلّي فوق تمك نقش

آويها يا بدر متمم بليلة ارتعش

آويها مبارك عليك العروس والعفش

آويها يا سكرة بفم الحبايب تقرش قرش

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها فستق وبندق وبلح

وعدوّنا قلبه انجرح

آويها ما نال أربه

آويها واليوم عندنا الفرح

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن أهل العريس يا نمل الشجر

آويها ويا أهل العروس كونوا ع حذر

آويها و نحن جايين لعندكم

آويها لناخد الشمس لعند القمر

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ابني انشال الهم من بالك

آويها اليوم عرسك وكنار الأرز غنّالك

آويها حقّك تشوف ع المدى حالك



آويها بالحسن أخت البدر يا ابني نيالك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها شوفوا العروس تنتقل من دار لدار

آويها حجة وبيدها المبخرة طالبة النار

آويها قالت حماة لها يا ستّار

آويها كان القمر بالسما شو نزّله ع الدار.؟

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ما قعدنا ع البلاكين

آويها ويا ما فتحنا دواوين

آويها قلنا أبو فلان ما بيعطينا

آويها عطانا نشكر رب العالمين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها مين قال عنك أميرة ويا شفق بدري

آويها ويا جرزتين بنفسج قطعوا بنـهري

آويها لاعمل ضـهري عبّارة وقطعك نـهري

آويها ريتك مباركة يا كنّة دهري

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها وتنقّل يا عريس فرشنالك زهر

آويها تربايـة الغالي وكل شبر بندر

آويها وخلّي العدوين يطقوا ويموتوا قهر

وانشاالله بتعيش إلي طول الدهر

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها الحمد لله ومية ألف تحميدة

آويها والشكر لله مية ألف تجويدة

آويها ربي عطاني مفتاح الفرج بإيدي

آويها كله سعادة وكله خير يا سيدي

لي لي لي لي ليش

* * *



آويها (فلان) يا وحيدي يخلي كل وحداني

آويها ويضوي على أمه بشهر نيسان

ويضوي ع أمه وتدوم محبتها

آويها تنتلي الدار منه صبيان

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها طلعت نجمة الصبح فوق الشام وعلّت

آويها والعروس أخدت الأجاويد والأندال خلّت

آويها ندراً علي إن لفوا على بيته

آويها لضوي لكن شحم قلبي لو خلص زيتي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن زوجنا ابننا لبنتنا

آويها ونحن ردّينا المال ع المال

آويها نحن الغريب ما بحلّ بأرضنا

آويها ولو حطّ المال بالمتقالِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا فرحتي يا ربي

آويها أنا اليوم فرحانة

آويها ويلي ما بهنيني

آويها أنا عليه عتبانة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها رقصوا يا شباب الله يهنيكم

آويها أنتم كتار ما بعرف أساميكم

آويها لجيب بنّاء حلب يبني علاليكم

آويها ومكتوب عبابكم الله يهنيكم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريسي الزهور هامت بشمك

آويها في صورتك صورة حسن أمك

آويها سمن بعسل ويا ريتني نحلة



تمصّ كل الشهد من تمّك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها صباح الخير يا عود الكّنة دبلان

آويها اللي بتفيقي من منامك تشابهي الغزلان

آويها شبّهت ورد خدّك لورد البستان

آويها اسقي العطاش أنا بحبك عطشان

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ويا ما طلعت ع التلّة

آويها ويا ما تعبت وعبّيت السلة

آويها ولبين ما جوّزتك يا ابني

آويها ما خليت بعيني بلّة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ميلي يا عروس على الجنبين

آويها يا حبيبة القلب يا أصيلة الجدّين

آويها وحياة خالق البرّين والبحرين

آويها لنجهزك أحسن جهاز ولو كان بالدين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا فرحتي اللي من طول العمر بنتظرها

آويها وطلبت من رب العالمين يتممها

آويها وتممها يا كريم يا ابن الكرامة

آويها الله يتممها معكم بالسلامة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها كللها بإيده

آويها ونزل على حجة

آويها وهلاًّ فرحانة بعرس ابنك

آويها وعاقبال حجّك

لي لي لي لي ليش

* * *



الزغاريد الموجّهة للضيوف

مما يقال في الترحيب بالضيوف

آويها يا أهل الجمع ما بعرف أساميكم

آويها يا فضّة الناقية تدرز عراويكم

آويها لجيب بنّاء حلب يبني في علاليكم

آويها ويدوم الفرح عندكم ونروح ونهنّيكم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ارقوص يا راقوص يا من هداك الله

آويها وسلّط لباغضك شي ما يطيق الله

آويها مسلّط لباغضك سكّين جنبيّة

آويها تطلع من الخاصرة وتنفد مع الريّة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها هلا بكم عيني هلا بكم

آويها أهلا وسهلا بدربِ الجابكم

آويها ما دام العريس جلابكم

آويها يجيه مية عمر متل ما جابكم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أهلا وسهلا فيكم وميّة ألف أهلا

آويها بتسوا خيول الخضر بتسوا ألف كحلا

آويها لمّن طلّت الميمات وقالت للأهل أهلا

آويها بتهتزّ قلعة حلب وتفرح بها أهلا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها رجالنا هوبرت ونسواننا غنّت

آويها وراياتنا البيض من فوق الجبل طلّت

آويها ويلّي مرقت عَ جمعنا وما سمّت

آويها تقبر صباها وقبل ما الشمس ولّت

لي لي لي لي ليش




آويها أهلا وسهلا فيكم يا ضيوف عزاز

آويها يا مشرفين من بلاد كلّها عزاز

آويها لو كان عارف العريس فيكم

آويها لكان دبح لكم طيور الباز

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أهلا وسهلا فيكم يا الـي جيتونا

آويها شرّفتوا ديارنا وآنستونا

آويها ع قبال الفرح عند الجميع

آويها ومنزوركم متل ما زرتونا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا شباب ويا صبايا هالمرسح

آويها ما بعرف أساميكم

آويها ويا ريحة الطيبة تضرب بعروقكم

آويها لجيب بنّاء وابنـي بعلاليكم

آويها يالعاملين هالفرحة الله يهنيكم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا مية أهلا و سهلا ومرحبا فيكم

آويها ونجوم السما ترعاكم وتحميكم

آويها زايد فضلكم ومبروكة خطاويكم

آويها وفضلكم عَ الراس والله يكافيكم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أهلا وسهلا نوّرتوا الدرب والدار

آويها ومكلل جبينكم بعطور الورد والغار

آويها وضيوف أبو (فلان) ومعزّه سبع أيام

آويها والفرح قايم عَ مائدتنا ليل نـهار

لي لي لي لي ليش

* * *

ومما يقال في الدعوة إلى الطعام

آويها بيتنا دافي
آويها وعيشنا وافي
آويها كلوا يا جماعة
آويها صحتين وعوافي
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها بيتنا جديد
آويها وشبابيكه حديد
آويها كلوا يا جماعة
آويها تنسقيكم نبيذ
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أهلا وسهلا يا ضيوف
آويها لو جيتوا كرّات وألوف
آويها ولو كنتم جايين قبل هلّق
آويها لأذبح لكم خروف
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها صحتين وصحّة
آويها وأربع عوافي
آويها ويلّي ما تقول صحّة
آويها جوزها يدبحها
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها سفرتنا يا أم الشراشيبي
آويها كلما نقصتي زيدي
آويها شوباش يا سفرتنا
آويها ما عليك إلا الأجاويد
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها تقاتلت أنا وحماتي



آويها ضربتيني في الوقية

آويها تغدّوا يا جماعة

آويها ولا تسرقوا الزبدية

لي لي لي لي ليش

* * *

ومما يقال للترحيب بالوجهاء والأعيان

آويها أهلا وسهلا فيكم

آويها وبعينيكم هالكحلا

آويها ويا نخلة طويلة

آويها في باب داركم هالأعلى

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها شيخ (فلان) جاكم الحكم من استنبول

آويها مع قبّه جي ترك مصرور في ورق مصقول

آويها ويلّي بتدعي على عسكرك مكسور

آويها تقبر صباها ولا يرحم لها مقبور

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها شيخ فلان ويا شيخ النصارى

آويها قبضة سيوفهم فضه كساره

آويها صيغ سيوفهم وانعم عليهم

آويها هنِّ مكسبك ومش خساره

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا شيخ فلان يا سياجنا

آويها يا ناصب الميزان يا حقاني

آويها في غيابكم تبقى البلاد مخيفة

آويها في حضوركم تبقى البلاد بأمان

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا فلان يا سبع السرايا

آويها دخلت الشام رمّلت الصبايا



آويها سيفك هالطويل الله يديمه

آويها على رقاب العدا يهري المنايا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها إجا والينا شيخ الشباب

آويها والناس ع الصفّين ويرّات الابواب

آويها قدّامه الخيل ووراه الركاب

آويها والقلعة رجّت من ضرب الطواب

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا محافظ محافظنا أنت علينا الوالي

آويها كل شي رخص بوجودك وأنت بقيت الغالي

آويها يا بنات (المنطقة) وزلغطوا له انتم يا شباب

آويها دبحوا له الدبائح وغنوا له الموالي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا قاضي (فلان) يا سياج الأمانة

آويها يا ناصب الميزان يا حقاني

آويها في غيابك بتصير البلد مخيفة

آويها وبحضورك بتصير الخلق بأمانة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عمي أبو (فلان) يا ملكنا

آويها لولاك كنا هلكنا

آويها لولا عزّك ومخطوبك

آويها كانت الأيادي لامتنا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا (فلان) يا مفتاح الشرق والغرب

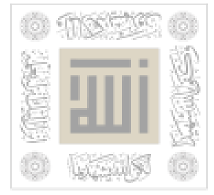
آويها ويا شمس شعّت ويا ضو القمر ع الدرب

آويها ما قلتلك يا (فلان) يا قوي القلب

آويها اقتل واضرب وانصب مشنقة ع الدرب

لي لي لي لي ليش





ومما يقال للضيوف من رؤساء روحيين من المسلمين والمسيحيين

آويها خورينا يا طيّب ومليح

آويها كلّل العرسان واستريح

آويها ومد يمينك وباركهم

آويها وبارك شعب المسيح

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها خورينا يا لابس

آويها يا قلب سكر يابس

آويها يا رب يطول عمرك

آويها تتضل تكلل عرايس

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها قلوستك وزريّة

آويها وخاتمك وقية

آويها بنترجّاك يا سيدنا

آويها تبارك هالرعية

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا سيّدنا مبعوت ليك مبعوت ليك

آويها وباعت البطرك يسلم عليك

آويها باعتلك بدلة على طولك

آويها على أطرافها صلبان تلبق ليك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا سيّدنا لبقتلك البطركية

آويها يا ما أحلى وقفتك بباب الملوكية

آويها ما أحلى وقفتك وقراية أنجيلك

آويها يا ليت أمك جابت مثلك ميّة

لي لي لي لي ليش

* * *



آويها يا شيخ فلان يا شيخ البلاد
آويها سيفك مسقط بوسط الحرب بينادي
آويها كل المشايخ لأبو فلان تشهد له
آويها يا سور عكا حاوي جميع البلاد
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن بني جد والشيخ على جدنا
آويها نحن قبب العالية ما في حدا يهدنا
آويها نحن أسود الكاسرة ما حدا يردّنا
آويها نحن شيوخ الحاكمة ما في حدا قدّنا
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا شيخ فلان هالبلاد بلادك
آويها أنت السمرمر والعدو جرادك
آويها ناديت لك ياشيخ الله ينصرك
آويها يا سبع حامي سهلتك وبلادك
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها فلان وأخوه
آويها يا لولو لضموه
آويها ويا تمر عراقي
آويها ومن بغداد جلبوه
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها لمين هالباب العالي
آويها لأبو فلان دبّاح الحيالِ
آويها أنت يلّي فضلك علينا كلنا
آويها من يوم كنا بالقماط صغارِ
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها لبّستك الأحمر وقلّطتك الوادي
آويها يا مية فيك يا مية هلا بالضيف
آويها ضيفاً يسلّينا وضيفاً يغدّينا



آويها وضيفاً يونسنا ع هموم الشتا والصيف.

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها سيّدنا راعي الأبرشية

آويها صليبك رطل وخاتمك أوقية

آويها ارفاع إيدك وباركنا

آويها تتحيا قلوب المسيحية

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها بيتنا اليوم شرّفه المطران

آويها واجتمعت القرايب مع الخلان

آويها والفرح زاد ورقصت الشبان

ومن الزلاغيط ما هديت النسوان

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها سيدنا وجودك بركة

آويها وبلاك ما فينا حركة

آويها عدوّك الله يبلاه بفشكة

آويها وأنت تسبح بالهنا مثل السمكة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أبونا صار محل للصلاة

آويها وهرّت نجمة من كبد السما

آويها منه البشير يبشر أم (فلان)

آويها تكلل كليل المسيح كليل الهنا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أهلا وسهلا ومية السلامة فيكم

آويها وألف أهلا وسهلا بالطريق اللي جابكم

آويها وان كانت القدس هي اللي جايين منها

آويها لأنخ وأبوس الأرض قدّامكم

لي لي لي لي ليش

* * *



آويها منحبكم على قد ما في الشجر ورق

آويها فرحنا بزيارتكم على قد ما كان القلب مشتاق

آويها ولو كان البحر حبر والشجر أوراق

آويها شرحنا لكم كل ما عندنا من أشواق

لي لي لي لي ليش

*   *   *



الزغاريد الموجّهة للأخوة والأشابين

آويها خيي ما أحلى قامتك خيي

آويها ما أحلى السما تتلفت حوالي

آويها لجيب توبين حرير وافصّل لخيي

وان راحت الأرواح فدى عينيك يا خيي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها لبستك الأبيض طية ورا طية

آويها الطية المنيحة وطيّة الأفندية

آويها وطلعت من الشباك وناديت يا خيي

آويها غريبة ديروا بالكم ليّ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها اتنين اتنين واسم الله على الاتنين

آويها وخيي على حاجبي وابني على عيني

آويها الله يطعمني أجوّز التنيني

آويها وأشوف عرايسهن قبال عيني

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أخوتي سبعة

آويها وعداهم لا تعدّون

آويها وان مت بيطلعوا خلفي

آويها وان عشت بفرح فيهن

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها كلنده وكلنده

آويها ونزلت على الياسمين

آويها واليوم فرحت بعرس أخي

آويها وع قبال السامعين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها قاعة أخي على بحرين بتتغندر

آويها عامودين فضة وعامودين دهب أحمر

آويها وان عطشت الخيل لاسقيها عسل أصفر

آويها وان ركب خيي بيركب معه المحضر

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها خيي وأنا خيتك الفيلحة

آويها ومن فرحتي ما نمت أنا مبارحة

آويها ومن فرحتي طالعة نازلة بخّر ثيابك

آويها وريحة العطر والمسك فايحة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها خيي جايي من القدس على بيته

آويها شر الماورد من كمه على ديله

آويها وهات القلم والدواية لاكتب على ديله

آويها أخويي وحيد ونحن ما لنا غيره

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها شبيني ويا شبيني

آويها ويا أعزّ الأشابينِ

آويها ويا مسبحة من اللولو

آويها بأيدي السلاطينِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها شبيني ويا شبيني ويا أعزّ الأشابينِ

آويها ويا مسبحة لولو بأيدي السلاطينِ

آويها والأشابين كلها رحلت من حلب

آويها وخلت رايات العز لشبيني

لي لي لي لي ليش

* * *



من أغاني الأعراس الأخرى

أولاَ: مما يقال في حمام العروس:

(١)
حمّام طافح بجرونو
كيّس غسل البنيّة
يا عين عيني يا زينب
حوره وربيت عَ الميّه

(٢)
والتوب ريش الحمامه
وخدود يا تفاح شامي
يا ريحة يا عطر خزامي
والصوف خرج الشتوية

(٣)
جرن الأخضر طاف مويّ
كيّس لغسل البنيّ
كيّس غسلك يا العروس
من هلق تايرد الفي

ومما يقال في التلبيسة:

(١)
يا بنات عما غنوا لها
قناني المسك رشوّا لها
لبّسوها هالفستان
حتى يلبق لطولها

(٢)
والفستان جلبتو
ومن البياع نهبتو
وللعروس لبّستو
يلعن أبو العزّابا

ومما يغنى للعروس أيضا لدى وضع الطرحة البيضاء:

منديلك ضاع يا بنّا

سواد عيونك جنّنا

كنا أربع غزلان

غزالة شردت منّا

منديلك ضاع بالوادي

سمعت الميما ما تنادي

وتقول منديلك ضايع منّا

ومما يقال في الفرح في بيت العروس:

يا خرزة اللولو

با بيضة مجلية

يا قبة الزرقا

بهالضيعة مبنية

ويا قمر اضرب طارة

وضويّ لصبايا الحارة

مينا تلبس المخمل

العروس تلبس المخمل

قجّة ذهب قجة قروش

قجّة شغل الاماره

يا شجرة الخوخا

عَ الدرب ملكوخة

العروس تلبس المخمل

والعريس يلبس الجوخا

ومما يقال في توديع العروس:

يا شجرة المحلب علامك فايحة

دبلت غصونك من مبارحة

يا شجرة المحلب علامك فايحة

بخاطرك يا ميما بنتك رايحة

نحن طلعنا طلعة العرساني

والصوت عاقد بجبل حوراني

عيني عالعروس شو عطاها بيها

رطلين دهب راجحة الميزاني



عيني العروس شو عطاها بيها

كرمين زيتون بهاك الوديان

نحن طلعنا طلعة العرسان

والصوت عاقد بجبل حوراني

عيني عالعروس شو عطاها بيها

سحيتن غنم وراهن ورعيان

نحن طلعنا طلعة العرسان

والصوت عقد بجبل حوراني

ومما يقال للعروس لدى الوصول إلى بيت العريس:

يا نحنا المشينا وجبنا

وقطعنا جبال بلادينا

الله يديمك يا بيا

يا عمّا لا ترخص فينا

جيناكم جيناكم

لا تقولوا ما جينا

قولوا لأم العريس

تفرش وتلاقينا

جينا يا ما أحلانا

والعروس معانا

صبايا وسبانا

صفوا الفناجينا

جينا يا خليلي

عَ الدرب الطويلة

غناني وهلاهيلي

عبّت علالينا

ولدى دخولها بيت العريس يغنون لها:

أول فوتك عَ البيت سمّي

وقولي مرحبا يا بيت عمي

ياللي واقفة عَ الباب قولي

ولاد عمك سطروا التخوتي

ولاد عمك ستة سبعة ثمانية



ومن الأغاني الأخرى التي تصلح لكل الأوقات:

ردوا علي يا بنات — تتفرق هالغنية
عقبال كل العزّابي — من فقرا وأفندية

صاحت البنية — يا غريبي
ما أبعدك بيتي — عن بيتك أبي
قالت لا إمها — يا بنتي اركبي
وبنات الأمارة — عَ هالمركبي

يا أمي اسقيني شربه — من مويّة ضهر الغربي
مينو يا سلطان البر — العريس يا سلطان البر
يسقي العدا كاس المرّ — بالدبوس وبالحربة

ومما يقال أيضاً :

عَ المولى المولى المولى — وعيني يا مولياّ
لا عِنٌ عنين النحل — بأرض جوريّا
عَ المولى المولى المولى — عيني يا موليّا
محلى الوما بالوما — ومحلى العزوبية

وأيضا:

مريم مريمتي — عيني مريميه
والجرح ما طاب — وطاب وزمايا
مريم عً السطوح — كردانا بلوح
ونجمة الصبوح — تصبح مريميه
مريم بالحقلة — متحوش بقلة
هي بتلبق لي — هالاسما مريميه

وأيضاً :

دخيل عينك قولي لو

وتلغراف ابعتي لو

وكنو ما في تلغراف

عن السطح نادي له

ما قلتلك يا حلوة




عيني على طريقو

بالله عليك يا سمرا

بيدك انتِ توميلو

قولي لبيك قولي

حلوة يمّ الجدولي

وان حكاك الخولي

بالمرتينه لاقيلو

وأيضاً :

أوف مشعل أوف مشعلاني

مع السلامة يا ربعي وخلاني

حبي رماني ببير الطاحوني

وشوارب مشعل بالمسك مدهونة

يصلح لك حبي عشر خيول ملجومة

والسيف مسقط والمرتين ألماني

أوف مشعل أوف مشعلاني

مع السلامة يا ربعي وخلاني

وأيضاً :

عَ الأسمر اللون — عَ الأسمراني

ومبارحة واليوم — حبي جفاني

أسمر يا حبي — عنك ما بخبي

أصول المحبة — يا عيني بشهر نيساني

عَ الأسمر اللون — عَ الأسمراني

ومبارحة واليوم — وليفي جفاني

لابس كبوتو — قالع كبوتو

حبي ما بفوته — ولو رحتلو ماني

عَ السمر اللون — عَ الأسمراني

ومبارحة واليوم — وليفي جفاني

وأيضاً :



ليّا وليّا يا بنيّة   يا واردة عَ الميَة

إنت الدلال بيلبق لك   وأنا العذاب عليّا

ردّي شعرك عَ أكتافك   سوسحت كل مين شافك

حلي العسل بشفافك   يا ريتني لموّ بإيديّا

وأيضاً :

جملو جملو يا جملو   يا عشيرة زماني

لولا حسنك وجمالك   ربي ما كان خلاني

شوف جميلة تقطف قزّ   وتكرج كرج فراخ الوزّ

على صديرا الورد اهتز   وباقة نرجس حيّاني

وأيضاً :

يا ظريف الطول   ويا بو الميجانا

علّم الزينات   حب الولدنه

شوفك يا حبي   بعين السوده

لابس للغوا   دكه معقوده

تسلم يا حبي   يا راعي الجوده

وأيضاً :

عَ اللا لا ولا ولالا

يا مضمرّ يا غزاله

يا أمي أعطيني مرايه

تنظر عَ حبي وشوفو

يا ما أحلى سن الدهب

يلمع ما بين شفافه

حنيتي ظهري حني القوس

يا حلوة يا مربوعة

سن الدهب موعيبا

لاجل الغوا مصنوعه

ليمي يا لالا شوفي يا لالا

وعَ اللالا ولالاولالا

ليش الزعل يا خاله

يا جمال ويش محمل

محمّل عدس بزهورو

صدر البنيه زياره

واجب للشب يزورو

المصادر والمراجع

- الأشعار والأغاني الشعبية،حسن أبو عليوي، بيروت، مؤسسة بحسون، ١٩٩٦م.
- أغاني الأعراس وتقاليدها، علي شاش، دمشق، على نفقة المؤلف،ط١، ١٩٩٤.
- الأغاني الشعبية اللبنانية، إميل يعقوب، طرابلس، جروس برس، لا تاريخ.
- الأغاني الشعبية في الأردن وفلسطين، محمد أبو سمرة، عمان، ١٩٨٨.
- أغانينا الشعبية في الضفة الشرقية من الأردن،هاني العمد، عمان، وزارة الثقافة، ١٩٦٩
- الأغنية الشعبية الفلسطينية، حسن الباش، لا مكان، لا تاريخ.
- التراث الشعبي في حوران، عبد الرحمن الحوراني، دمشق، لا تاريخ.
- تقاليد الزواج الدمشقي،عدنان العطار، دمشق، دار سعد الدين، لا تاريخ.
- تقاليد الزواج في الأردن، صالح خريسات، عمان، الدار العربية، ط١، ١٩٩٠.
- التقاليد والعادات الشعبية اللبنانية، فريدريك معتوق، طرابلس، جروس برس، لا تاريخ.
- الحداثة، مجلة فصلية، السنة السادسة، المجلد الثالث والعشرون، سنة٢٠٠٠، مقال بعنوان «هنهونات حلبية» للقس جرجس شلحت. بيروت.
- حديث دمشق، نجاة قصاب حسن، دمشق، دار طلاس، ١٩٨٨.
- حكايات وأساطير وعادات شعبية من لبنان وسورية، ميشال فغالي،باريس، مكتبة أميركا والشرق، ١٩٣٥.(بالفرنسية).
- حلب لؤلؤة التاريخ، إصدار فيض الله الغادري، بحث: العرس الحلبي، لعبد الجليل سلاح، دمشق، مطبعة الشام، لا تاريخ.
- دمشق أيام زمان، عادل أبو شنب، دمشق، الشام للدراسات، ١٩٩١.
- دمشق في مطلع القرن العشرين، أحمد العلاف، دمشق، وزارة الثقافة، ١٩٧٦.
- زغاريد وأمثال وعراضات شامية، محيي الدين قيروط، دمشق، لامكان،١٩٩٤.
- الشعر الشعبي الفولكلوري عند العرب، شوقي عبد الحكيم، بيروت، دار الحداثة، ١٩٨٤.
- طرائف الأمس وغرائب اليوم، يوسف خنشت، دمشق، وزارة الثقافة، ١٩٩٠.
- العادات والتقاليد اللبنانية، لحد خاطر، بيروت، منشورات دار لحد خاطر، لا تاريخ.
- العرس الشعبي(الترويدة)، محمود البكر، بيروت، دار بيسان، ١٩٩٥.
- قاموس رد العامي إلى الفصيح، الشيخ احمد رضا، بيروت، دار الرائد العربي،١٩٨١.
- كل الطرب في هنهونات حلب، القس جرجس شلحت، حلب، مطرانية حلب، لا تاريخ.



- لسان العرب، ابن منظور، بيروت، دار صادر، لا تاريخ.
- المأثورات الشعبية في الوطن العربي، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة، ١٩٧١.
- معجم الألفاظ العامية، عبد المنعم سيد عبد العال، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٢، ١٩٧٢.
- المنجد في اللغة العربية المعاصرة، بيروت، دار المشرق، لا تاريخ.
- نهر الذهب في تاريخ حلب، الغزي،حلب، دار القلم، ١٩٩١.
- يا مال الشام، سهام ترجمان،دمشق، الإدارة السياسية للجيش والقوات المسلحة،١٩٧٨

مواقع الأنترنت:

www.yabeyrouth.com
www.damascus-online.com
www.saut.Palestine.com
www.20at.com
www.altal.net




الفهرس